



إيران والعرب: ميراث ثقيل وعداء متواصل

ص 12 <<

أصوات إسكتلندا تحدد الفائز في الانتخابات البريطانية

ص 5 <<

قمة ثأرية بين برشلونة وبايرون ميونيخ في نصف نهائي أبطال أوروبا

ص 23 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/05/06 - الموافق لـ 17 رجب 1436
السنة 37 العدد 9909
Wednesday 06/05/2015
37th Year, Issue 9909



العرب

alarab.co.uk

قمة الرياض.. لاءات خليجية لطهران وواشنطن

● هولاند: لن نتردد في أي عمل حتى لو كان عسكريا من أجل حلفائنا



الرئيس الفرنسي يتوسط القادة الخليجيين.. توافق الرؤى حول اليمن والنووي الإيراني واستحالة بقاء الأسد

المليشيات التابعة لها في دفع الأميركيين إلى تقديم تنازلات متتالية لها. لكنهم لفتوا إلى أن التقارب الأميركي الإيراني لا يستطيع أن يصمد كثيرا، متوقعين أن يؤدي تشدد المواقف الخليجية ثماره في القريب العاجل، وأن يضغط الجمهوريون والشركات الأميركية ذات المصالح في الخليج على أوباما ليراجع سياسته تجاه إيران. واتخذت فرنسا مواقف مناقضة تماما للدور الإيراني في ملفي لبنان وسوريا، إذ تعمل باريس على تخفيف قبضة حزب الله على المشهد اللبناني، وصفقة تسليح الجيش بثلاثة مليار دولار جزء من سعي فرنسي لخلق توازن بين الدولة والحزب الشيعي الذي يستفيد من الدعم الإيراني للتحكم في الجيش ومؤسسات الدولة وإرهاب الخصوم السياسيين وبيئهم حلفاء باريس. ووقفت باريس ضد نظام الأسد في القمع الذي قابل به احتجاجات 2011، ويستبعد مسؤولون فرنسيون القبول بالأسد في أي حل مستقبلي للزمة السورية.

ومستدما مع إيران، مؤكدا أنه "يجب أن تعلم إيران أنها لن تمتلك أسلحة نووية تهدد دول مجلس التعاون الخليجي الست". وأضاف "إننا لن نتردد في أي عمل حتى لو كان عسكريا من أجل حلفائنا". وأثار التقارب الفرنسي الخليجي مخاوف المسؤولين الإيرانيين، وهو ما كشفت عنه ردة فعل الرئيس حسن روحاني الذي ندد بالبلدان الغربية التي "تفخر" بعقود التسليح في الشرق الأوسط، دون أن يذكر فرنسا التي وقعت عقدا مع قطر لبيعها طائرات مقاتلة. وقال روحاني في خطاب بثه التلفزيون الرسمي، إن "أميركا ودولا أوروبية... تفخر بأنها باعت وتبيع سلاحا بمليارات الدولارات لهذه الدول" فيما يواجه الشرق الأوسط "القتل والتفجيرات والإرهاب". وأشار محللون إلى أن إيران ستكون متخوفة من الدور الفرنسي في المنطقة أكثر من الدور الأميركي، فهي لا تملك أوراقا تسامو بها فرنسا مثلما هو حاصل الآن مع الولايات المتحدة خاصة في العراق، حيث وظفت طهران

وقال البيان الختامي للقمة إن الاجتماع سيجاول رسم المشهد في ما بعد الأسد ويؤكد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي يلبي طموح الشعب السوري. وبدأ العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز كلمته خلال القمة بإدانة التهديد الخارجي الذي يرمي إلى بسط السيطرة والهيمنة على المنطقة من خلال التحريض الطائفي، في إشارة إلى الدور التخريبي لإيران. وبعد أن أكد أن عاصفة الحزم حققت أهدافها، قال الملك سلمان إنه يتطلع إلى أن "تدفع عملية إعادة الأمل جميع الأطراف اليمنية للحوار وفقا للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني"، مرحبا بمشاركة الأطراف الراغبة في المحافظة على أمن واستقرار اليمن في مؤتمر الرياض الذي سيعقد تحت مظلة مجلس التعاون قريبا. وقال الرئيس الفرنسي خلال حضوره القمة التشاورية "تريد اتفاقا نوويا قويا

الرياض - رفعت القمة التشاورية الخليجية التي احتضنتها العاصمة السعودية الرياض أمس مجموعة من اللاءات في وجه محاولات إيران التمدد في المنطقة من بوابة أزرعها الطائفية واستثمارها الاتفاق النووي لتهديد الأمن الإقليمي، ووجهت رسالة بالغة الدقة للولايات المتحدة بأن العرب لا يمكن أن ينتظروا أكثر ليحسم البيت الأبيض تردده، وأن البدائل موجودة لديهم. وعقدت القمة الخليجية بحضور رئيس دولة عربية للمرة الأولى هو الفرنسي فرنسوا هولاند، وتحمل هذه المشاركة دلالة رمزية كبيرة بأن دول الخليج ومن ورائها بقية دول التحالف العربي لديها القدرة على تغيير الحلفاء وفق ما تقتضيه مصالحها. وعكست مشاركة الرئيس الفرنسي، وما حف بها من حفاوة خليجية وصفقات عسكرية واقتصادية كبيرة، تبدا نوعيا في تعاطي السعودية مع التوازنات القديمة، وخاصة العلاقة مع الولايات المتحدة التي أربكتها سياسات الرئيس باراك أوباما في التقرب من إيران على حساب التزامات واشنطن مع الدول العربية.

وقال مراقبون إن مشاركة هولاند في قمة الرياض وتأكيد على أن أمن الخليج من أمن باريس سيكون إحدى الأوراق التي يحملها القادة الخليجيون إلى كامب ديفيد للقاء أوباما، ما يعني أن دول مجلس التعاون لن تذهب إلى واشنطن طالبة عطا أو مجاملة، وإنما يهدا حليف جدي جاهز ليملا الفراغ. وثابتت عاصفة الحزم أن السعودية قادرة على بناء تحالف واسع حولها لمواجهة الدور التخريبي لإيران، وأن أي صدام قد يحدث سينضم إليها فيه حلفاء جدد. وحسمت قمة الرياض عناصر الأجندة التي سيجملها القادة الخليجيون إلى واشنطن، وأولها الاتفاق على فرض الاستقرار في اليمن قبل البدء في حوار على قاعدة المبادرة الخليجية، وثانيها التأكيد على الاتفاق النهائي الذي سيتم في 30 يونيو بين إيران ودول 5 + 1 لا يمكن قبوله ما لم يحقق وفقا كاملا لبرنامجها النووي، والتزاما منها بعدم إثارة الفتن الطائفية في المنطقة. وسيكون الوضع في سوريا أحد هذه العناصر في ظل قناعة غالبية الدول العربية بأن لا دور للأسد في مستقبل سوريا، وأن أي مفاوضات لا بد أن تراعي هذه النقطة. وستضيف السعودية اجتماعا لجماعات المعارضة السورية الساعية إلى الإطاحة بالأسد للضغط من أجل ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية في سوريا.

خالد خوجة لـ «العرب»: جاهزون للحظة سقوط الأسد

واشنطن - أكد رئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجة، في حوار مع «العرب»، عن استعداد المعارضة للحظة سقوط دمشق وهروب الرئيس بشار الأسد، مشيرا إلى أن توفير المناطق الآمنة شرط ضروري للمضي قدما في معركة الإطاحة بالنظام. وخصص رئيس الائتلاف السوري المعارض حيزا هاما من لقائه الخميس بوزير الخارجية الأميركية جون كيري، للتأكيد على مطلب تحويل المناطق المحررة من سيطرة النظام إلى مناطق آمنة. وقال خوجة "عندما نتحدث عن سقوط النظام، فذلك يعني إيجاد أماكن آمنة في المناطق المحررة، وتدريب جيش وقوى استقرار وطنية، وحكومة مدنية حامية من قصف الطيران الجوي". وأضاف "باستطاعة الرقعة المسيطر عليها أن تجعل العملية الانتقالية سلسة، رغم أنه ما زالت هناك براميل متفجرة وصواريخ تطلق على المناطق المحررة وتنظيم داعش يحمي ظهر النظام".

وكان كيري قد اعتبر أن "الأسد قد فقد كل الشرعية في ما يخص قدرته على أن يكون جزءا من مستقبل البلاد على المدى الطويل". وشدد رئيس الائتلاف السوري على أن المعارضة لن تقبل بأي حل يبق الأوضاع عند المعادلة الصفرية، ولكن ليكون الحل سياسيا يجب أن يجبر النظام على العودة إلى طاولة الحوار التي تركها في جنيف 2.

وقال خوجة "إننا نواجه حربا من النظام ونحن نستمر بالحلول العسكرية. وكذلك بالمفاوضات للتوصل إلى حل سياسي". مضيفا "إن قرّر دي مستورا (المبعوث الأممي) المضي في المفاوضات، واستطاع إقناع النظام بالعودة إلى الطاولة، ليست مشكلة أن يكون الائتلاف محاورا مع عدة محاورين تحت سقف واحد".



الحوار كاملا ص 7 <<

الإخوان والسلفيون يتهمون روائيا جزائريا حاصلا على جائزة غونكور بالزندقة

● تهديدات بالقتل وتهم الزندقة تلاحق رموز الاعتدال

عبر القيام بتنفيذ خطوات مستفزة للشعب الجزائري. في المقابل يشدد بن يونس على أن الحملات التي تستهدفه "تريد إعادة أجواء التسعينات للجزائر وهو ما لم يسمح به الجزائريون، لأنهم يدركون حجم ومخاطر وقوع البلاد في قبضة الإسلاميين". وعلل بن يونس القرارات المتخذة بشأن تحرير بيع الخمور ونزع علامات اللغة العربية من البضائع المستوردة، بكون "الجزائر لا تعيش في جزيرة لوحدها وهي مرتبطة باتفاقيات والالتزامات دولية يتوجب عليها احترامها، ولا يمكن للحكومة أن تمنع استيراد بضاعة معينة أو عرقلتها بإجراءات بيروقراطية". وسبق للروائي كمال داود أن كشف عن تعرضه لانتقادات وصلت إلى حد التهديد بالقتل. وحمل الروائي داود المسؤولية لمن أسامهم بـ"صناع الحملات التشهيرية من الإسلاميين

والمسلمين في العالم، وتحميلهم مسؤولية ما يجري من أزمات وقتال وفتن ودماء. وقال النائب عن حركة الحرية والعدالة (الإسلامية) في البرلمان، حسن عربيي "إن ثوابت الأمة مستهدفة وأن مخططات ممنهجة يتم تنفيذها بأبواب جزائرية"، في إشارة إلى وجوه سياسية وفكرية علمانية مناوئة للإسلام السياسي، على غرار الناشط الأمازيغي السابق والوزير الحالي عمارة بن يونس والروائي كمال داود. واتهم النائب في تصريحات صحفية بن يونس بـ"الزندقة"، وبالسعي إلى النيل من المقومات الروحية والحضارية للأمة،

يونس، على خلفية قراراته المتعلقة بتحريم بيع الخمور ونزع العلامات المكتوبة باللغة العربية على البضائع المستوردة. وأرجعت لجنة التحكيم في الجائزة تنويج رواية كمال داود بجائزة غونكور، بعدما فازت بجائزة "القارات الخمس"، التي تمنحها المنظمة الدولية للفرنكوفونية، إلى كونها "استثنائية في موضوعها وتمايزها في إعطاء مورشو بطل رواية الغريب للأديب الفرنسي الشهير ألير كامو فرصة الانطلاق في مسيرة التحقيق المضاد، رفضا لواقع الضحية العبيثية التي يصورها كامو". وأشاد بيان اللجنة بـ"أسلوب الكاتب الجاد الذي تحول إلى مراعاة تعطي فرصة جديدة للضحية". لكن رموزا من التيار الإسلامي السلفي والإخواني في الجزائر، اعتبروا أن الرواية تفتقد الجماليات الأدبية المعروفة، ولم يكن لها أن تثير اهتمام الأكاديمية، لولا تناولها لمسألة تستهدف تسويق صورة قائمة للإسلام



الروائي كمال داود
إسلام النور
والعلم غير إسلام
القنابل والذبح

صابر بليدي
الجزائر - هاجم عدد من رموز التيار السلفي والإخواني في الجزائر قرار أكاديمية غونكور الفرنسية منح جائزتها السنوية، للروائي الفرنسي الجزائري كمال داود، وأعتبروه "استفزازا للأمة الإسلامية وإصرارا على تشويه صورة الإسلام والمسلمين في العالم". وأعلن أمس في باريس عن تسليم أكاديمية غونكور جائزتها السنوية للكاتب الجزائري كمال داود، عن روايته "مورشو تحقيق مضاد". ومنتظر أن يزيد تسلم الروائي للجائزة الأدبية، في إنكاء الجدل المتثار في الجزائر حول الصراع الأيديولوجي والسياسي بين العلمانيين والإسلاميين. ويصب الإسلاميون جام غضبهم هذه الأيام على وزير التجارة الحالي ورئيس حزب الحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن



«أدعو القضاة ورؤساء المجالس القضائية إلى احترام وتدعيم استقلالية السلطة القضائية، وفقاً لمبادئ الدستور وما يتوافق مع ضمانهم.»

الطيب لوح
وزير العدل الجزائري

«تونس ترفض أي تدخل عسكري في ليبيا، ويجب التنسيق مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لتنفيذ خطة العمل وإنهاء الصراعات الدائرة.»

الطيب الكوش
وزير الخارجية التونسي

«المناورات الأفريقية هذه السنة كانت نشيطة ضد مغربية الصحراء، كانت هناك العديد من التقارير تتضمن مغالطات بخصوص قضية الصحراء.»

امباركة بوعيدة
وزيرة منتدبة لدى وزير الخارجية المغربي



أخبار

عقوبات أممية تهدد المتشددين وقادة الميليشيات الإسلامية في ليبيا

● الغرياني وبادي والسويحلي على رأس قائمة المشمولين بالعقوبات ● دعوات لمحاكمة معطي المسار السياسي



الميليشيات المسلحة تقوض مسار الانتقال السياسي في ليبيا

دعماً من دول مثل قطر وتركيا ما مكنها من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها مثلما يجري في طرابلس على يد ميليشيا "فجر ليبيا"، أو في بنغازي على يد ميليشيا "أنصار الشريعة"، ومؤخراً تحولت مدن سرت ودرنة رسمياً إلى مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش الذي كثف من هجماته الإرهابية ضد وحدات الجيش والشرطة.



إبراهيم الدباشي:
قائمة العقوبات موجودة بأسماء من ثبتت عرفلتهم للمسار الانتقالي في ليبيا

القذافي المسلحة وقد استقال من منصبه في سنوات التسعين. وإبان ثورة 17 فبراير، كَوّن ما يعرف بـ"ميليشيات مصراتة" لإسقاط النظام، ووظف بادي هذه الميليشيات للضغط على البرلمان بقوة السلاح من أجل تمرير قانون العزل السياسي. أما عبدالرحمن السويحلي أحد الأسماء الموجودة على قائمة العقوبات، فتلاحقه اتهامات بالتحريض على القتل والسعي إلى بث الفوضى لصالح الميليشيات الإسلامية. ينسار إلى أنه بعد سقوط نظام العقيد القذافي تحولت ليبيا إلى قبلة لجماعات متشددة، ينتمي أغلبها لتنظيم القاعدة أو للإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات

وبعد الدعوات المتتالية لإقالته من منصبه بسبب تصريحاته التحريضية وانحيازه المعلن للمتشددين، قرّر مجلس النواب في نوفمبر الماضي حل دار الافتاء وإقالة المفتي. وطالب شق واسع من الليبيين بمحاكمة صلاح بادي العضو السابق في المؤتمر العام والذي تصفه الأوساط السياسية الليبية بـ"مهندس فجر ليبيا"، وقاد بادي الهجوم على مطار طرابلس في يوليو 2014، وأسفر هذا الهجوم عن خسائر مادية كبيرة، حيث احترقت خزانات الوقود الرئيسية في طريق المطار لعدة أيام وأتلفت العديد من الطائرات المدنية. وكان صلاح بادي ضابطاً سابقاً في قوات

يطالب شق واسع من الليبيين والفاعلين السياسيين بمحاكمة الشخصيات والقيادات الحزبية الضالعة في أعمال العنف المنهج ودعم الميليشيات المسلحة ضد قوات الجيش. وقد استجاب مجلس الأمن لهذه الدعوات المتتالية بتوسيع نظام العقوبات ليشمل كل من ارتكب أفعالاً تهدد السلم والاستقرار وتعرقل المسار السياسي، ويبدو أن قيادات "فجر ليبيا" وأعضاء المؤتمر الوطني العام أبرز المشمولين بالعقوبات الدولية.

□ طرابلس - أكد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، أن العديد من القيادات المحسوبة على الميليشيات المسلحة وتيار الإسلام السياسي في ليبيا، على رأس قائمة العقوبات الأممية. وأوضح الدباشي أن قائمة العقوبات موجودة لدى كل من مجلس الأمن الدولي ومحاكمة الجنايات الدولية بأسماء من ثبتت عرفلتهم للمسار الانتقالي في البلاد. يشار إلى أن مجلس الأمن وسّع نطاق العقوبات الدولية التي تستهدف ليبيا لتشمل مختلف الفصائل والميليشيات المسلحة

المالية للتنظيمات المتطرفة، وبموجب نص القرار فإن العقوبات التي تشمل حظر السلاح وتجميد الأموال ومنع السفر ستستهدف أيضاً الأشخاص أو الكيانات التي ترتكب أو تساعد على ارتكاب "أفعال تهدد السلم أو الاستقرار أو الأمن في ليبيا أو التي تعرقل أو تسيء إلى الانتقال السياسي". كما يشمل القرار الأفراد أو الجهات التي تدعم المجموعات المسلحة أو الجريمة المنظمة من خلال الاستغلال غير المشروع لموارد البلاد النفطية.

ويوضح نص القرار الدولي أن الأمر يعني المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان وعن الهجمات على البنى التحتية مثل المطارات والموانئ البحرية أو المقار الدبلوماسية الأجنبية في ليبيا. وكشف الدباشي في حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، عن بعض الأسماء التي من بينها المفتي السابق الصادق الغرياني، وصلاح بادي أبرز قادة "فجر ليبيا" وعبدالرحمن السويحلي عضو المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

ومعلوم أن الصادق الغرياني منحاز إلى التيار السلفي الجهادي ويسعى دائماً إلى تبرئته من كل الأعمال الإرهابية، حيث قال في تصريحات سابقة "لا يوجد إرهاب في ليبيا، ويجب ألا تطلق كلمة الإرهاب على أنصار الشريعة فهم يفتلون ولهم أسبابهم، من مات منهم فهو شهيد". وتدور حول دار الإفتاء تساؤلات في الشارع الليبي بعد التدخلات غير المبررة التي قام بها الغرياني في العديد من أمور الدولة، كما حدث في جمعة إنقاذ ليبيا، حيث دعا الناخبين إلى العدول عن انتخاب من وصفهم بالعلمانيين في انتخابات المؤتمر الوطني العام، ومحاولة التدخل في عملية كتابة الدستور الليبي الجديد بعد ثورة 17 فبراير.

أبرز المشمولين بالعقوبات

الصادق الغرياني:
مفتي ليبيا السابق
ومعروف بتعاطفه مع التنظيمات الجهادية المتشددة



صلاح بادي
قائد "فجر ليبيا" وقام بالهجوم على مطار طرابلس وتسبب في خسائر بشرية ومادية



عبدالرحمن السويحلي
متهم بالتحريض على القتل والسعي إلى بث الفوضى لصالح الميليشيات الإسلامية



نداء تونس يقرر الفصل بين المناصب القيادية في الحزب والحكومة

الإعلان عن تركيبة حكومة الحبيب الصيد، وتدور الخلافات بين أجنحته أساساً حول تأييد الحكومة من عدمها إلى جانب تباين المواقف من إشراك حركة النهضة الإسلامية. ويرى مراقبون أن هذه الأزمة التي تضرب الحزب الأكبر في البلاد، والذي يتولى مقاليد الحكم، من شأنها أن تنعكس سلباً على الاستقرار السياسي العام وعلى أداء الحكومة. وأكدوا أن المشكل تنظيمي بالأساس لأن هياكل الحزب لم تقدر على تطوير الصراعات القائمة، مؤكداً أن هذا المشكل التنظيمي له تداعياته السلبية على تسيير الحزب وتموقعه في المشهد السياسي.

استعداده للتخلي عن حقيبته الوزارية من أجل البقاء أميناً عاماً للحزب، أكدت تقارير إخبارية أنه من المنتظر أن يعلن الكوش عن استقالته من خطة الأمانة العامة من أجل التفرغ إلى العمل الحكومي الذي يشغله. وجدير بالذكر أن المكتب السياسي لحركة نداء تونس أقر في آخر اجتماع له عدم الجمع بين الوظائف التنفيذية بالدولة والوظائف التنفيذية في الحزب حتى يتسنى تسيير الشؤون اليومية للحزب وتفعيل اللجان المختصة والإعداد الحكم للمؤتمر. يشار إلى أن حزب نداء تونس يعيش حالة من التجاذبات الحادة بين قيادتيه وذلك منذ

من المنتظر تعويض قيادات حزبية في نداء تونس تشغل في نفس الوقت مناصب عليا في الدولة

وتتضارب الأنباء حول تعويض هذه القيادات الحزبية التي تشغل مناصب عليا في الدولة، فبينما أعرب الطيب الكوش إثر اجتماع المكتب السياسي منذ يومين عن

□ تونس - ما زال أعضاء المكتب التنفيذي لحزب نداء تونس الفائز بالأغلبية البرلمانية ينظرون في مسألة تعويض بعض القيادات التي تتولى مهام حكومية بعد قرار الفصل بين المناصب التنفيذية داخل الحزب والمسؤوليات الحكومية.

ومن المنتظر أن يتم تعويض كل من الطيب الكوش أمين عام النداء والذي يشغل في نفس الوقت منصب وزير الخارجية ومحسن مرزوق مستشار رئيس الجمهورية والمكلف بالعلاقات الخارجية للحزب ولزهر العكري الناطق الرسمي باسم الحزب والوزير المكلف بالعلاقات مع مجلس نواب الشعب.

باختصار

أكد مفوض الشؤون السياسية بالاتحاد الأوروبي لورنزو كلوزر، أن الحل السياسي وحده كفيل بتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، وهو ما من شأنه أن يكون له انعكاسات إيجابية للتحلل من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

بدأت محكمة الجنايات بالبلدية جنوب غرب الجزائر، إعادة المحاكمة بعد الاستئناف في قضية "الخليفة بنك" أكبر فضيحة مالية في الجزائر التي سبق أن صدر حكم فيها سنة 2007 بالسجن مدى الحياة ضد المتهم الرئيسي رجل الأعمال السابق عبدالوالمؤمن خليفة.

قال عبدالله الثني، رئيس حكومة طبرق (شرق) الليبية، أمس الثلاثاء، إنه يمتنى دوراً أكبر للجزائر في حل الأزمة والقضاء على الفوضى التي تعيشها بلاده. جاء ذلك في تصريحات الثني للتلفزيون الحكومي الجزائري فور وصوله إلى الجزائر في زيارة تستمر يومين.

أعلن الرئيس الكوبي راؤول كاسترو أنه يؤيد السياسة الخارجية للجزائر "من دون تحفظ"، وذلك إثر إجرائه محادثات الاثنين مع نظيره الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، تناولت القضايا الإقليمية.

أفاد مصدر عسكري ليبي بأن قوات الجيش اعتقلت إرهابيين اثنين من جنسيتين أجنبيتين أحدهما تونسي، تابعين لتنظيم داعش في محور عمرو بن العاص وسط بنغازي.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

طوارق مالي يشترطون الاستجابة لمطالبهم لتوقيع اتفاق السلام

□ باماكو - أكد مسؤول العلاقات الخارجية بتنسيقية أزواد، حامة آغ سيد أحمد، أن الحركات الأزوازية المعارضة للحكومة في شمال مالي مستعدة للتوقيع على اتفاق السلام مع الحكومة في باماكو ولكنها اشترطت على الوساطة الجزائرية الأخذ بعين الاعتبار مطالبها والتعديلات التي طرحتها.

وتتضمن التنسيقية أربع حركات تمثل المتمردين الطوارق والعرب شمال مالي، وهي الحركة الوطنية لتحرير أزواد، والمجلس الأعلى لوحدة أزواد، وجناحاً من حركة أزواد العربية، وتنسيقية شعب أزواد.

وأعلنت الوساطة الدولية في أزمة مالي بقيادة الجزائر في وقت سابق، تحديد تاريخ 15 مايو لتوقيع اتفاق السلام بين الطوارق في الشمال والحكومة، بالعاصمة باماكو، وذلك بعد جلسة مفاوضات جديدة احتضنتها الجزائر في شهر أبريل الماضي.

وتتشكك الحركات الأزوازية، في الوساطة الجزائرية وتعتبرها غير محايدة ومنحازة لحكومة باماكو، وسبق أن أعلنت رفضها التوقيع على اتفاق السلام، وتمسكت بتحفظها على مسائل تتعلق بالترتيبات الأمنية في إقليم أزواد ودور الجيش المالي في الإقليم بعد تفعيل الاتفاق.



قوات الأمن التونسية تنتشر بكثافة في جزيرة جربة لتأمين موسم حج اليهود إلى كنيس الغربية



«تمنياتي بالتوفيق لسمو ولي العهد وولي العهد، وللوزراء الجدد، وأن يؤدي المسؤولون كافة مهامهم خدمة لشعبنا الذي لن أقبل التقصير في خدمته».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية

«لم نقر صعدة -معمل الحوثيين- ولم نهاجم أحدا، وقد فرض الحوثيون الحرب علينا، ونحن ندافع عن أنفسنا وعن مصالح الشعب اليمني».

سلطان العرادة
محافظ مأرب اليمنية

«مبادئ العمل العربي المشترك التي اتسعت في الآونة الأخيرة تعزز آمالنا ومساعدتنا لتأسيس بنية عربية قوية ومتماسكة تمتنع نظام الأمن الجماعي فاعلية تردع الطامعين والمغامرين».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



العبادي يستنجد بطهران لإنقاذ منصبه من هجمة المالكي والمليشيات

● دعم لفظي من الصدر والحكيم لرئيس الوزراء ● الجعفري يطلب مساعدة المرشد خلال زيارة سرية لإيران



شبح المالكي سيطر العبادي حتى آخر أيام ولايته على رأس الحكومة

شيعية تبدي تعاطفا لفظيا مع رئيس الوزراء لكنها لا تفعل شيئا ملموسا لمساندته. ويشير هؤلاء إلى رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

ويشكو مقرّبون من رئيس الوزراء مما يسمونه مؤامرة من قبل رئيس الحكومة السابق نوري المالكي لإسقاط الحكومة الحالية. لكنهم ينددون في مجالسهم الخاصة بما يعتبرونه تحادلا من قبل كتل سياسية

داعش يغير الخطأ الأمنية في بغداد

والخروقات الأمنية التي شهدتها على مدار الأيام الماضية، وكذلك مدى جاهزية قوات الشرطة لاستلام الملف الأمني بدلا عن قوات وزارة الدفاع. وتزامن هذا الإعلان أمس مع سقوط عدد من الضحايا بين قتلى وجرحى في هجوم جديد بسيارة مفخخة فجرها تنظيم داعش قرب مقر لمليشيا «كتائب الإمام علي» في منطقة الكرادة وسط العاصمة.

بغداد - أجبرت الهجمات المتكررة لتنظيم داعش داخل العاصمة العراقية بغداد رغم المقدرات المادية والبشرية الكبيرة المرصودة لحمايتها، المسؤولين على أمن المدينة على تغيير خططهم الأمنية. وقال غالب الزامل عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد إن المجلس عقد اجتماعا مع وزير الداخلية محمد الغبان وبحث معه الوضع الأمني في العاصمة

من المرشد وعليه التحدث معه في ذلك، وهو ما دفع بالجعفري إلى لقاء خامنئي، لكنه لم يحصل منه على موافقة باستثناء توجيه أمر للمليشيات الشيعية باحترام حكومة بغداد. وتعرضت حكومة رئيس الوزراء العراقي الأسبوع الماضي لأشرس حملة، تمثلت ميرتها الأولى في صدورها عن ذات العائلة السياسية الشيعية الموسعة وما يتبعها من مليشيات. وزاد تعقد الوضع الميداني في الحرب على داعش وتعدد مجازر التنظيم بحق المدنيين والعسكريين من صعوبة موقف رئيس الوزراء ووزير دفاعه خالد العبيدي. وبلغ العبادي درجة من الإحباط دفعته حذ إعلانه خلال جلسة لمجلس النواب خصصت لمناقشة بعض تفاصيل الحرب عن استعداده لمغادرة منصبه إذا أخفق في المعركة ضد داعش أو فشل في بسط الأمن وحماية المواطنين.

موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يزداد صعوبة مع تعقد الحرب على تنظيم داعش وفقدانه السند الحقيقي من داخل بيته السياسي الشيعي الموسع في وجه هجمة سلفه نوري المالكي الذي تلتقي طموحاته السياسية مع مأرب الميليشيات.

وبدا هذا المعطى واضحا في الهجوم الشرس من قبل قيادات ورموز شيعية على العبادي ووزير الدفاع السنّي في حكومته خالد العبيدي وتحميلهما مسؤولية تعثر المجهود الحربي، وخصوصا بعد هجوم التنظيم على قاطع التقسيم قرب بحيرة الثرثار وإحراقه بعض الخسائر بالقوات المسلحة هناك، وهي الخسائر التي جرى تهويلها من خلال مضاعفة أرقام القتلى ما أخرج العبادي عن تحفظه ودفعه للحديث عن مؤامرة ضده. وذهب البعض حد اتهام قيادات شيعية نافذة في الجيش والشرطة بتعمد اقتراح أخطاء بدائية في الحملة العسكرية بمحاظفة الأنبار لإفساح الطريق أمام تنظيم داعش لغزو مناطق جديدة وارتكاب مجازر قصد إحراج رئيس الوزراء ومنح الميليشيات مشروعية دخول المحافظة التي تمسك أغلب عشائرها بإسناد مهمة استعادتها للقوات المسلحة ولأبناء العشائر ذاتها.

وبحسب مصادر عراقية فإن مساعي العبادي لاسترضاء إيران بلغت حد إفاد وزير خارجيته إبراهيم الجعفري سرا لإيران. ونقل موقع «شبكة أخبار العراق» عن مصادر من حزب الدعوة قولها إن الجعفري قام نهاية الأسبوع الماضي بزيارة سرية لطهران التقى خلالها بعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين على رأسهم المرشد الأعلى علي خامنئي وقائد فيلق القدس قاسم سليماني.

وأوضحت ذات المصادر أنّ زيارة الجعفري كانت على علاقة مباشرة بتوتر العلاقة بين حكومة العبادي ومليشيا حزب الله وعصائب أهل الحق، وأن وزير الخارجية حمل مطلباً محدداً للقيادة الإيرانية يتمثل في تدخلها لجم التحريض العلني من نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي ضد الحكومة ووقف مساعيه للإطاحة بها.

وفي ما اعتبر عملية استرضاء لإيران بعد تلويح العبادي بالحد من تدخلها وخصوصا العسكري الميداني، قالت المصادر ذاتها إنّ الجعفري طلب من قاسم سليماني السفر إلى العراق مجدداً للحد من الفوضى في قيادة الميليشيات والإشراف بشكل مباشر على العمليات العسكرية بمحافظة الأنبار.

كما أكدت المصادر التي نقل عنها ذات الموقع أن سليماني أبلغ الجعفري بأن موضوع سحب يده من ملف العراق جاء بامر

بغداد - أكدت مصادر عراقية بذل رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال الأيام الماضية مساعي لدى إيران طالبا تدخلها لوقف الضغوط الشديدة التي تمارسها عليه قيادات في ميليشيات شيعية بالتواطؤ مع شخصيات من داخل حزب الدعوة الذي ينتمي إليه بغرض إسقاطه في سيناريو يخدم مصلحة سابقة على رأس الحكومة نوري المالكي الذي يشغل منصب نائب لرئيس الجمهورية، ويؤكد مقرّبون منه أنه مازال مؤمنا بأحقيته بالمنصب، ولم يفقد الأمل في العودة إلى موقع رئيس الوزراء بشكل مبكر.

ويقول مطلعون على كواليس الأحزاب الدينية الشيعية العراقية، إن المالكي أوعز لمليشيات وشخصيات داخل الحزب ونواب برلمان تابعين لائتلاف دولة القانون، بتكثيف الهجوم على العبادي مستغلا ثلاثة عوامل، تتمثل في امتعاض إيراني من تصريح للعبادي خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بشأن حرصه على سيادة القرار العراقي وعدم سماحه لأي قوة إقليمية بالتدخل فيه، فيما فهم على أنه إشارة لإيران.

وأكد هؤلاء أن طهران كانت في الأصل مرتابة من الزيارة وتخشي تأثر العبادي ببعض الأفكار الأميركية، ومن ثم لا يستبعد أن تكون إيران بحد ذاتها وراء الهجمة على العبادي.

وثاني العوامل التي يوظفها المالكي في حملته على خلفه غضب ميليشيات شيعية على العبادي، وذلك على خلفية اتهامها له بالرضوخ لأطراف سياسية سنية ولشيوخ عشائر بشأن عدم إشراك ميليشيات الحشد الشعبي في معركة محافظة الأنبار ضد داعش. أما ثالث العوامل فيتمثل في استغلال تعثر الحزب وانتكاساتها في كثير من المواقع بما فيها المناطق التي أعلنت «محررة» من تنظيم داعش مثل محافظتي ديالى وصلاح الدين حيث عاد التنظيم بوجه ضربات موجعة للقوات الحكومية والمليشيات المساندة لها.

استدعاء قاسم سليماني إلى العراق لاسترضاء إيران ولوقف الفوضى في قيادة ميليشيات الحشد الشعبي

المتوردون الحوثيون: لا للحوار نعم لمواصلة الحرب



إيران حريصة على إطالة أمد الحرب في اليمن مادام شعب آخر يسد فأتورتها

اليمن بما تجرّه من خسائر على البلد المنهك أصلا، وواصلت الميليشيات الحوثية أمس محاولاتها للسيطرة على المناطق اليمنية لا سيما محافظة عدن بجنوب البلاد، حيث هاجمت مديرية التواهي بالمحافظة واضطدمت بالقاومة الشعبية في معركة دامية خلفت عددا كبيرا من القتلى والجرحى بينهم عدد من المدنيين.

أساس أنه يتصدر هذه الجهود لأنه صاحب مبادرة خليجية وباعتبار اليمن جزءا من جغرافية منطقة مجلس التعاون، مشددا على دعم جامعة الدول العربية لدور مجلس التعاون في إيجاد حل للأزمة اليمنية.

ويساهم التعنت الحوثي في التراجع عن التمرد والجلوس إلى طاولة الحوار دون شروط مسبقة في إطالة الحرب في

ارتباط المتمردين الحوثيين في قرارهم بإيران يجبرهم على اتباع سياسة الهروب إلى الأمام وتفضيل خيار مواصلة الحرب على الحوار إذعانا للرغبة الإيرانية في إطالة أمد نزاع تخوضه بالوكالة ويدفع الشعب آخر أثمانه من دماء أبنائه.

القاهرة - أعربت جماعة الحوثي المتمردة على السلطات الشرعية في اليمن عن إعراضها عن الحوار وتمسكها بخيار الحرب، في موقف عزاه مراقبون لارتباط قرار الجماعة بإيران الراجحة في إطالة الصراع المسلح الذي تخوضه بالوكالة وبعيدا عن أراضيها.

ويأتي هذا في وقت بدأ الانتشاق يتسرب إلى تحالف جماعة الحوثي مع معسكر الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح الذي بدأ شق كبير بداخله يبدي ميلا للحوار ويعبر بشكل صريح عن الاعتراف بشرعية الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي، مظهرا في ذات الوقت إزعاجا لقرار مجلس الأمن الأخير بشأن اليمن.

وقال محمد على الحوثي القيادي البارز في جماعة أنصار الله باليمن ورئيس ما يعرف بـ«اللجنة الثورية» من دعوة الرئيس عبدربه منصور هادي لعقد مؤتمر سياسي يجمع كافة الأطراف اليمنية بالعاصمة السعودية الرياض خلال الشهر الجاري. وشدد على أن مثل هذا المؤتمر لا يعني لهم شيئا وأن «المتواجدين خارج اليمن مطلوبون قضائيا وفي مقدمتهم هادي».

وقال الحوثي في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية من القاهرة عبر الهاتف «المتواجدون من القوى السياسية خارج اليمن مطلوبون قضائيا وتم تعميم أسمائهم من قبلنا لجهات الملاحقة الدولية. وهاذي في مقدمتهم، فهم متهمون بارتكاب جرائم الاعتداء على استقلال الجمهورية وإضعاف قوة الدفاع، فضلا عن اتهام هادي بانتحال صفة رئيس جمهورية».

ووصف الحوثي ما يجري في اليمن من صراع دام باعتباره «عدوانا كاملا على اليمن وشعبه ومؤسساته» رافضا توصيفه بأنه حرب أهلية. ويرتبط محمد على الحوثي بعلاقة قرابة مع زعيم جماعة أنصارالله

باختصار

أعلن أمس في السعودية عن تعليق الدراسة بكل مدارس منطقة نجران الجنوبية القريبة من الحدود مع اليمن، وذلك تزامنا مع إطلاق المسلحين الحوثيين عدة قذائف باتجاه الأراضي السعودية.

عين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي اللواء الركن محمد علي المقدشي رئيسا للأركان العامة للجيش اليمني خلفا لحسن خيران وأحال الأخير للمحاكمة على خلفية تواطئه مع المتمردين الحوثيين.

أطلق تنظيم داعش الذي يسيطر على أجزاء واسعة من العراق أول إذاعة له في مدينة الفلوجة إحدى أكبر مدن محافظة الأنبار. وتبث الإذاعة التي تحمل اسم «البيان» آيات قرآنية وأحاديث نبوية، ونشرات إخبارية عن سير المعارك العسكرية.

أعفى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطيبيشي من منصبه بعد أن ظهر في مقطع فيديو بثته نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يصغف مصورا صحفيا خلال استقبال الملك سلمان للعاهل المغربي الملك محمد السادس الأحد في الرياض.

نفى مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية وجود تبرعات تذهب من الكويت إلى جماعات متطرفة مثل تنظيم داعش مؤكدا أنّ الدولة تفضل رقابة صارمة على جمع التبرعات وقنوات صرفها.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«مركبة جميصة، والتي قتلت قواتنا فيها 60 من مرتزقة المؤتمر الوطني، هي بداية لسلسلة معارك سيصطلي النظام بلهيبها خلال الفترة القادمة فليستعد لذلك».

مفي أركو مناوي
رئيس حركة جيش تحرير السودان

«مواجهة الإرهاب على الأرض من صميم عمل أجهزة الأمن وحدها، ودور المواطنين هو إمداد تلك الأجهزة بالمعلومات المتوفرة عن أي أشخاص على علاقة بمؤلاء المتطرفين».

مجاهد الزيات
خبير استراتيجي مصري

«نظام الأسد في موقف دفاعي الآن بشكل لم نره منذ عدة سنوات وبالتحديد في السنتين الماضيتين، ويعود ذلك إلى اتحاد مجموعات المعارضة تحت قيادات أوسع».

روبرت فورد
السفير الأميركي السابق في سوريا



أخبار

أجراس معركة القلمون السورية تقرر من داخل لبنان

● الحريري: حزب الله يستخدم الحدود في جولة جديدة من التورط في سوريا ● أهالي العسكريين المختطفين يتبرؤون من الحزب



حزب الله يواصل استقبال جثامين قتلاه في القلمون

يحبس اللبنانيون هذه الأيام أنفاسهم مع اقتراب معركة القلمون التي بدأت مؤشراتنا تطفو على السطح من خلال المواجهات الأخيرة التي اندلعت بين عناصر حزب الله ومسلحين سوريين شرقي لبنان.

وقال الحريري "لا تتوانى أجهزة الإعلام وبعض القيادات في لبنان عن نفخ نفير المعركة في جبال القلمون، في ما يلتزم النظام السوري الصمت، وكان هناك من يريد أن يقول إن المعركة المرتقبة هي معركة لبنانية على الأراضي السورية، وادّعاء بحجة الحرب الاستباقية ضد التنظيمات الإرهابية". وأضاف "حزب الله، كما نقرأ ونسمع يوماً يحشد السلاح والمسلحين لبدء المعركة، ويستخدم الحدود اللبنانية دون حساب أو رقيب في جولة جديدة من التورط في الحرب السورية، التي لا وظيفة لها سوى حماية الظهر الغربي لبشار الأسد في ظل الانهيارات العسكرية لجيش النظام".

وطالب الحريري حزب الله بالعودة إلى لبنان وكف يده عن التورط في سوريا قائلاً "إن الأعمال التي يشارك بها الحزب في القلمون والبلدات المحاذية للسلسلة الشرقية، هي فوق طاقة لبنان".

من جانبه قال الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان "إنه وفي حين تجمع أغلبية القيادات الوطنية على ضرورة تحصين لبنان من خلال تطبيق إعلان بعبدا، تبشرنا وسائل الإعلام قاطبة، بـ"معركة الربيع" التي ترفض أغلبية ساحقة من الشعب اللبناني حوضها على أرض غير لبنانية لحماية أشخاص غير لبنانيين، كما ترفض وتدين ولا تسمح أي عملية انتقامية من العسكريين المختطفين.

ويخشى اللبنانيون أن تؤدي المعركة الوشيكية بين الحزب والجماعات السورية ومن ضمنها جبهة النصرة إلى إقدام الأخيرة في عملية انتقامية على إعدام العسكريين المختطفين لديها.

هذه المخاوف دفعت بأهالي العسكريين الثلاثة إلى إعلان تبرئهم مما يقوم به حزب الله في سوريا.

موقف الأهالي جاء في مؤتمر صحفي عقده وسط بيروت الثلاثاء، عقب نشر تسجيل مصور ظهر فيه العسكريون المختطفون لدى "الناصر" وجهوا من خلاله رسائل لأهلهم وللدولة اللبنانية للعمل على إطلاق سراحهم

بيروت - اندلعت أمس الثلاثاء مواجهات عنيفة بين مقاتلي حزب الله ومسلحين يعتقد أنهم من جبهة النصرة على مشارف بلدتي بريسال والطفيل شرقي لبنان، فيما تدور أنباء غير مؤكدة عن مقتل خليل عليان قائد العمليات العسكرية لحزب الله في القلمون. وذكرت مصادر أمنية أن هذه المواجهات اندلعت إثر هجوم مباغت للمسلحين على مواقع الحزب في هذه المنطقة اللبنانية الواقعة على الحدود السورية، فيما قالت قناة المنار التابعة لحزب الله أن عناصره نصبت كمامن متقدمة لاستدراج "المتطرفين" إلى الداخل اللبناني.

وشهد أمس الأول الإثنين هجوماً مماثلاً لمقاتلي جيش الفتح (بضم فاضل سورية من ضمنها النصرة) على مواقع لحزب الله ولكن من داخل الأراضي السورية.

وتأتي هذه التطورات الأمنية المتلاحقة استباقاً لمعركة القلمون أو معركة الربيع كما يحلو لمسؤولي حزب الله تسميتها والتي تشكل أهمية كبرى للنظام السوري والتي سيديرها بمفرده الحزب اللبناني بدعم محدود من قوات الدفاع الوطني السوري (مليشيا شكلها الأسد لدعم الجيش السوري).

ومن شأن المواجهات الأخيرة وخاصة ببريسال والطفيل أن تعزز مخاوف اللبنانيين من تداعيات المعركة المنتظرة والتي يستمر حزب الله في الحشد لها، حيث كشفت مصادر مطلعة أن الحزب جند المئات من الشباب خاصة بالبقاع، فيما تواصل وسائل الإعلام الموالية له حشد الدعم له تحت ذريعة حماية لبنان من الجماعات المتريصة به على حدوده.

وتعالت في الفترة الأخيرة الأصوات مطالبة الحزب بالكف عن جر لبنان إلى بوتقة المتطرفين، ومحاولة استدراج الجيش اللبناني إلى الصراع السوري.

ومن بين هذه الأصوات رئيس الحكومة اللبناني الأسبق سعد الحريري الذي أعلن أمس الثلاثاء في بيان له أن معركة القلمون التي تدق أجراسها اليوم ليست معركة لبنان وإنما معركة النظام السوري.

دي ميستورا يبدأ محادثات مع أطراف الصراع في سوريا

وأشار إلى الطابع الطارئ للوضع، معتبراً أنه "يجب مضاعفة الجهود" لإيجاد حل سياسي للنزاع الذي يعتبر "المأساة البشرية الأفظع منذ الحرب العالمية الثانية". ويتوقع أن يلتقي الوسيط الأممي ممثلي الحكومة السورية وأكثر من 40 طرفاً سورياً وحوالي 20 جهة إقليمية ودولية.

ولا يعلق المتابعون كما دي ميستورا نفسه آملاً كبيرة على هذه المحادثات، في ظل غياب إرادة إقليمية ودولية لحل الأزمة. ويذهب البعض حد القول إن الأزمة لن تجد لها مخرجاً سياسياً قبل أقل من ثلاث سنوات أخرى، ما يعني استمرار معاناة الشعب السوري.

جنييف - بدأ الوفد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الثلاثاء، محادثات واسعة في جنيف مع عدد من الأطراف الإقليمية والمحلية المؤثرة في النزاع السوري، في محاولة لإحياء المفاوضات المتوقفة منذ جنيف 2.

وقال دي ميستورا للإعلام إن المناقشات المباشرة ستشمل "أكبر عدد ممكن من الجهات الضالعة في النزاع السوري" لتقييم إمكانات بدء جولة جديدة من المفاوضات. وستمدد المحادثات على مدى خمسة إلى ستة أسابيع أو حتى أكثر إذا لزم الأمر، وأكد دي ميستورا أن هذه المحادثات ليست على مستوى مؤتمر دولي ثالث في جنيف.

وللوقوف في وجه ممارسات حزب الله التي باتت تشكل خطراً على حياتهم.

ويرى اللبنانيون أن تهديد حياة العسكريين ليس بالخطر الوحيد، فمعركة القلمون من شأنها وكما حدث بالأمس في بريسال أن تجعل القرى عرضة للهجمات، فضلاً عن خطر السيارات المفخخة التي مازال اللبنانيون لم يشفوا من جراحها.

أيضا نقطة أخرى تثير توجس العديد، وهي السعي المحموم للحزب لجر الجيش إلى معركته، فكما هو معلوم لن تتوانى الجماعات عن استهداف القرى مثلما أشرنا آنفاً، وهذا الأمر من شأنه أن يدفع الجيش إلى التدخل وبالتالي تحمل وزر أخطاء الحزب في سوريا. بالمقابل يصم مسؤولو الحزب أذاتهم عن هذه التهديدات، ويستمررون في التمسك بالقول إن موقفهم يبني على رغبتهم في دحر تهديدات الإرهابيين على الحدود.

انطلاق فعاليات «الأسد المتأهب» بالأردن وسط محيط إقليمي ملتهب

والعمليات المدنية والعسكرية، وحماية المنشآت الحيوية، وعمليات مكافحة الإرهاب الإلكتروني.

من جانبه قال الجنرال الأميركي ريك ماتسون إن "الأسد المتأهب" فعالية هامة بين الولايات المتحدة الأميركية والأردن والشركاء العسكريين لتسهيل الاستجابة للتهديدات التقليدية وغير التقليدية".

وأكد ماتسون أن "التمرين سيشهد مشاركة فيلق الرد السريع في حلف الناتو وحلفائهم". وتأتي هذه التمرينات في وقت تشهد فيه المنطقة العربية نزعات وصراعات دموية، فضلاً عن تمدد التنظيمات المتطرفة التي باتت تشكل تهديداً لا فقط على أمن دول المنطقة وإنما على العالم ككل.

دولة بالإضافة إلى حلف الناتو ستشارك في تمرينات الأسد المتأهب

18

ولفت الضامن إلى أن "التمرين يهدف إلى مكافحة الإرهاب، وعمليات أمن الحدود، وعمليات الإخلاء، والعمليات الإنسانية، وإدارة الأزمات، وعمليات المعلومات والشؤون العامة، والعمليات النفسية، والاتصالات الاستراتيجية، والتخطيط للعمليات المستقبلية، وعمليات البحث والإنقاذ،

وقطر، والسعودية، مصر، والإمارات، ولبنان، والعراق، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وباكستان، وأمريكا، وكندا، وبلجيكا، وبولندا، وأستراليا، والأردن، بالإضافة إلى حلف الناتو".

وأضاف أن "هناك اهتماماً متزايداً هذا العام بتمرين 'الأسد المتأهب' لما يمثله من ملتقى للقيادة العسكريين على كافة المستويات الاستراتيجية والعملياتية والتعبوية، ولما تمر به المنطقة والعالم من صعود تيارات متطرفة بعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية واقترافها للجرائم البشعة بحق المؤمنين من جميع الأديان، مما يستلزم التنسيق المشترك وتبادل الخبرات لمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه".

عمان - انطلقت في الأردن، أمس الثلاثاء، تمارين "الأسد المتأهب" في نسختها الخامسة، بمشاركة 10 آلاف عسكري من 18 دولة من بينها حلف الناتو، والتي تستمر حتى 19 من مايو الجاري.

جاء ذلك وفق ما أعلنه في مؤتمر صحفي مشترك في عمان، أمس، العميد فهد الضامن مدير العقيدة والتدريب المشترك في الجيش الأردني، والجنرال الأميركي ريك ماتسون الناطق الإعلامي باسم القوات الأميركية المشاركة في تمرين "الأسد المتأهب".

وقال العميد الأردني الضامن إن "التمرين الذي انطلق العام 2011 ينفذ في نسخته الخامسة الحالية من قبل قوات برية وبحرية وجوية تمثل 18 دولة، وهي الكويت، والبحرين،

باختصار

اتهمت منظمة العفو الدولية النظام السوري بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في حلب بقصفه هذه المدينة بشكل عشوائي، كما اتهمت فصائل المعارضة بارتكاب "جرائم حرب".

ذكر تقرير أممي أن قوات حفظ السلام المتمركزة في إقليم أبيي المتنازع عليه في السودان اعتقلت ضابطي في المخابرات السودانية في أعقاب هجوم سقط فيه قتلى.

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "شاباك" عن اعتقاله عربياً من سكان قرية كفر كنا بتهمة التخابر ونقل أموال من حركة حماس في قطاع غزة إلى نشطاء الحركة في الضفة الغربية.

يزور رئيس الحكومة المصرية إبراهيم محلب الإثنين المقبل فرنسا لبحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة إنها سلمت مساعدات لاسر نزحت من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في مناطق لم تستطع المنظمة الدولية الدخول إليها منذ نحو عامين.

أكد رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أن حكومته تمكنت من تأمين حدّ مقبول من الاستقرار في البلاد بالرغم من التجاذبات السياسية.

أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أنه لن تتم ملاحقة شرطي إسرائيلي قتل شاباً عربياً إسرائيلياً في نوفمبر الماضي، ما أدى إلى اندلاع مظاهرات عنيفة في البلدات العربية في إسرائيل.



طلالان سودانيان يلهوان بمرعبة غنمها المتمردون من الجيش النظامي خلال معارك في نيالا عاصمة جنوب دارفور



«تعتبر المحاولات الوقحة لإعادة كتابة التاريخ من أجل تحقيق مصالح سياسية أنية، أمرا غير مقبول على الإطلاق، بما في ذلك محاولات رد الاعتبار للنازيين وعملائهم».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«نبدل قصارى جهدنا بالموارد المتاحة لدينا، ورغم ذلك لسنا سعداء بطريقة الإغاثة، الناس صبورون جدا ويتعاونون دون غضب، أنا متفائل جدا بأن الأمور ستتحسن».

سوشيل كويرالا
رئيس الوزراء النيبالي

«إذا أراد الطرف الغربي أن يطرح كلاما مزدوجا في المفاوضات النووية ويمارس التحايل، فإن إيران ستعود إلى المسار السابق في مواصلة تخصيب اليورانيوم».

علي لاريجاني
رئيس البرلمان الإيراني

واشنطن تعيد ترتيب الأمن الإقليمي للقرن الأفريقي

● وزير الخارجية الأميركية يقوم بزيارة تاريخية للصومال لمكافحة حركة الشباب



لم يكن الاعتراف الأميركي بالحكومة الصومالية وليد اللحظة، فخلال أكثر من عقد من الزمن تعاقبت فيه ثلاثة أنظمة انتقالية، كان الاهتمام الأميركي بالصومال ينمو بشكل سري مدفوعا بمسألة مكافحة الإرهاب والذي بات عنوانه الأبرز حركة شباب المجاهدين.

◀ يتوقع تنظيم استفتاء دستوري هذه السنة يليه إجراء أول انتخابات تعددية العام القادم منذ أربعة عقود

لقد شهد الصومال منذ سنوات، وفق ما أورده وكالات الأنباء، كما أكد على التزام الولايات المتحدة بدعم العملية الانتقالية الجارية في الصومال من أجل ديمقراطية سلمية، معربا عن أملة في أن يحظى الصوماليون بحياة مستقرة بعيدة عن الاضطرابات التي مزقت بلادهم. وعقد وزير الخارجية الأميركية سلسلة لقاءات مع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود ورئيس الوزراء وحكام أقاليم وجماعات مدنية، فيما لم يعرف أين تمت تلك اللقاءات بالضبط لدواع أمنية.

ووصل كيري إلى مقديشو قادما من العاصمة الكينية نيروبي في زيارة مفاجئة ليكون بذلك أعلى مسؤول أميركي يزور الصومال الذي شهد تدخلا أميركيا فاشلا عام 1993 وحيث لا يزال الجيش الأميركي ينشط هناك بهدف القضاء على الحركة.

والقسم الأكبر من هذه الزيارة القصيرة «التاريخية» خصص لكييفية محاربة حركة الشباب الإسلامية المرتبطة مع تنظيم القاعدة إذ يرى السياسيون الأميركيون أن زيارة كيري تعد رسالة قوية إلى المتشددين وأن واشنطن ستظل تدعم الصومال في الحرب على الإرهاب.

ومن الواضح أن هذه الزيارة غير المعلنة تندرج ضمن استراتيجية واشنطن الخفية لإعادة ترتيب أولوياتها الأمنية في دول القرن الأفريقي الصومال وجيبوتي وبدرجة أقل كينيا من أجل استقرار المنطقة. ويتوقع تنظيم استفتاء دستوري هذه السنة في الصومال تليه أول انتخابات

◀ هناك خلاف بين المحللين السياسيين بشأن مدى التهديد المباشر الذي تمثله الشباب على الولايات المتحدة

الولايات المتحدة تلتزم بدعم العملية الانتقالية في الصومال من أجل تثبيت الديمقراطية

الماضية، ما جعل المتطرفين يخسرون عددا من معابقتهم الهامة جنوب البلاد. وللإشارة فإن واشنطن عينت في الخامس والعشرين من فبراير الماضي كاثرين داناني سفيرة لها في الصومال، وهي أول دبلوماسي أميركي يتولى هذا المنصب منذ 1991.

الصومالية وأبقت أنشطتها هناك في طي الكتمان إلى حد كبير.

ويؤكد خبراء أن العمليات العسكرية التي تقوم طائرات دون طيار ضد قيادات الحركة المتطرفة دليل على عملها الاستخباراتي السري في الصومال خلال السنوات القليلة

مصير رئيس وزراء بريطانيا الجديد بيد زعيمة قومي أسكتلندا

لا يمكن أن يكون ببساطة هو أكبر حزب في بريطانيا.

باتي هذا الهجوم فيما يتوقع محللون أن تفرز صناديق الاقتراع برلمانا معلقا لتقارب نسبة التأييد للحزبين التقليديين في المملكة المتحدة وهما المحافظون والعمال.

وأكدت أنها لن تمنح زعيم حزب العمال إد ميليباند «بطاقة مرور» ليتولى رئاسة الوزراء، في إشارة منها إلى الصراع المحتمل على ميزانية البلاد. وتابعت زعيمة القوميين «بالتأكيد سيكون هناك اختبار للشرعية يجب تطبيقه على أي حكومة قائمة تتشكل بعد هذه الانتخابات.. ببساطة لا يمكن أن يصبح الحزب الأكبر في إنكلترا فقط».

لندن - قالت الوزيرة الأولى في اسكتلندا وزعيمة الحزب القومي الاسكتلندي نيكولا ستيرجن أمس الثلاثاء إن «أي حكومة قائمة في المملكة المتحدة ستفتقد الشرعية إذا لم تحصل على دعم الناخبين الاسكتلنديين».

وأوضحت ستيرجن في كلمتها أمام حشد من أنصارها في «دامفرايز» أن «اختبار الشرعية» للفوز بالانتخابات العامة الخميس

نيكولا ستيرجن:

أي حكومة قائمة ستفتقد الشرعية إذا لم تحصل على دعم الاسكتلنديين



إنهاء مارين لوبان حقبة والدها السياسية يثير الجدل في فرنسا



زعيمة اليمين المتطرف تدخل حزبا في مرحلة جديدة

منذ أن تولت الابنة لوبان دفتها من والدها، وسعت منذ ذلك الحين إلى محو صورة الحزب المتطرفة، لكنها أبقت على سياسته المناوئة للهجرة.

أنه سيفشل في مسعاه فطموح حفيدته في سلم الحزب رهين على ما يبدو بالهيئة التي تقود الجبهة الوطنية. جدير بالإشارة إلى أن الجبهة الوطنية لم تحرز تقدما سياسيا كبيرا

باريس - هاجم الرئيس الشرفي لحزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف جان ماري لوبان الثلاثاء بنسدة ابنته مارين لوبان التي قررت تعليق عضويتها في الحزب، في أول ردة فعل بعد قرار الحزب تعليق عضويته بسبب سلسلة من التصريحات التحريضية.

وفي رد بدا غريبا بعض الشيء للمتابعين، طالب العجوز الفرنسي المتطرف الذي أسس الحزب عام 1972، ابنته الزعيمة الحالية للحزب مارين لوبان بالزواج بسرعة لكي تغير اسمها ولكي يرتاح ضميرها.

وجاء قرار شطب اسم مؤسس الجبهة الوطنية الفرنسية المثير للجدل من سجلات الحزب خلال جلسة تاديبية عقدتها اللجنة التنفيذية برئاسة مارين لوبان بعدما كرر لوبان رأيه بأن غرف الغاز النازية كانت مجرد «تفصيلة» في الحرب العالمية الثانية وأيضا قضية الهجرة التي اعتبرت متعارضة مع سياسة الحزب.

وتفاقت الحرب الكلامية بين لوبان وابنته بعد صدور قرار تعليق عضويته وإشعار في تصريحات لمحطة «أوروبا 1» الإذاعية إلى أن وصول ابنته إلى سدة الرئاسة سيكون بمثابة «فضيحة» قائلا «أنا حجل من

باختصار

◀ صوت أعضاء مجلس النواب الفرنسي الثلاثاء على قانون مراقبة مثير للجدل يعزز صلاحيات المخابرات بهدف مواجهة عنف المتشددين في البلاد.

◀ تواجه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطا من حليفها في التحالف الحكومي للإفصاح عن قائمة الأهداف التي قدمتها الولايات المتحدة للاستخبارات الألمانية للتجسس عليها.

◀ تعهد زعماء ثماني مجموعات مسلحة في أفريقيا الوسطى الثلاثاء خلال حفل عام في بانغي الإفراج عن آلاف الأطفال المجندين والتوقف عن تجنيدهم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

◀ ذكر مسؤول أمس بأن قوات خاصة باكستانية تمكنت من تحرير 7 من عناصرها من يد خاطفيهم بعد يومين من مواجهات أسفرت عن مقتل 11 من المسلحين المتشددين.

◀ أنزل زورق سريع تابع للقوات المالطية وسفينة عسكرية إيطالية صباح الثلاثاء أكثر من ألف مهاجر في مرفأ بوتزاليو في صقلية وساليرنو قرب نابولي.

◀ قتل مسلحو طالبان 13 شرطيا أفغانيا على الأقل بعدما اقتحموا مراكز أمنية في مناطق جبلية نائية في شمال شرق أفغانستان، وفق ما أعلنت السلطات الثلاثاء.

◀ اعتقلت السلطات التركية أمس 24 شخصا وجهت لهم تهم تتعلق بالإرهاب بعد أن احتجزتهم خلال تظاهرات عيد العمال.

في القمم



«إننا بحاجة إلى أجوبة تتخطى المستوى العسكري، إننا بحاجة إلى أجوبة تتخطى القوة، وعلينا جميعا بما في ذلك الولايات المتحدة أن نعالج المسألة انطلاقا من القاعدة فصاعدا».

جو بايدن
نائب الرئيس الأميركي

«أميركا راعي الإرهاب الأول في العالم والدولة التي صنعت داعش بدأت في كشف مخططاتها مبكرا، وبشكل مفضوح، في جني الثمار التي قامت بزرعها في المنطقة».

ياسر القاضي
أمين عام اتحاد نواب مصر

«محاورة تهمديدات التنظيمات المتشددة يجب أن تقوم أساسا بمعالجة أعراض الإسلاموية العنيفة عوضا عن معالجة الداء في حد ذاته».

ديفيد انسيريا
باحث أميركي

الولايات المتحدة والتنظيمات الجهادية.. تحالفات تنقلب إلى خلافات

● داعش يدين هجماته الأميركية بعملية تكساس ويتوعد بالمزيد ● تطرف اليمين لا يقل إرهابا على تطرف الإسلاميين



الحرب على الإسلاموفوبيا وتحسين صورة أميركا أول خطوتين في طريق الحرب على الإرهاب

اعمالهم من هذا الفكر المتطرف، الذي ساعد الأميركيون على ظهوره. ولم يعد بوسع الولايات المتحدة التراجع، أو الاكتفاء بإعطاء الأوامر والنصائح لمواجهة الإرهاب، بل أصبحت لزاما عليها، هي أيضا، أن تطبق هذه النصائح وتبحث في سبل تطوير الجهود الهزيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية في الخارج لوقفها قبل تسديد ضرباتها في الداخل.

ومناهضو الحكومة، مما سقط في هجمات متأثرة بالدعاية الإسلامية. فمنذ 11 سبتمبر 2001، قتل اليمينيون المتشددون 34 شخصا لدوافع سياسية، فيما قتل الإسلاميون المتشددون 21 شخصا، حسب الدراسة. وإلى أن تنجح الولايات المتحدة في محاربة وتدمير داعش والقاعدة والمجموعات الإسلامية المتطرفة الأخرى بشكل ناجح ستبقى هدفا للإرهابيين الذين يستلهمون

اهتماما كبيرا من قبل الشباب الأجانب، الأميركيين والأوروبيين، إلى جانب العرب. لكن الخبراء يؤكدون أن هناك سببا آخر هو أكثر أهمية، من دعايات تنظيم داعش أو القاعدة، وهو الاستقراوات التي تقوم بها مجموعات داخل أميركا، معادية للإسلام، على غرار الهجوم المسلح الذي وقع، في مدينة غارلاند في تكساس رفضا لمسابقة كاريكاتورية مسيئة للمسلمين. الهجوم، الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية، كان سببه معرض نظمته جمعية "المبادرة الأميركية للدفاع عن الحرية"، المعروفة بمواقفها المعادية للإسلام، تخللته مسابقة رسوم مسيئة للمسلمين.

وأوضح ماكس ابراهامز، الأستاذ المساعد في العلوم السياسية في جامعة نورث ايسترن أن "النشطة على غرار ذلك الذي نظم الأحد الماضي ويشمل مسابقة لرسم النبي محمد، تهدد باستعداد بعض المسلمين وإثارة رد فعل عنيف".

وأضاف ابراهامز "هذا بالضبط هو نوع السلوك الذي يخاطر بعزل المسلمين الأميركيين ويهدد جهودنا في مكافحة الإرهاب". وأوضح "عندما يشعر المجتمع المسلم بأنه يتعرض لسوء المعاملة تزداد فرص إنتاج متطرفين". وهذه المرة الأولى التي يتبنى فيها تنظيم داعش هجوما داخل الأراضي الأميركية، متوعدا بمزيد من الهجمات و"أن القيادة أدهى وأمر". وأفادت تقارير أن أحد المهاجمين كان يشبه في نيته السفر إلى الصومال، فيما أشار محللون إلى أن هذه الحالة تشبه قضايا أخرى قام فيها جهاديون محليون بالتحرك دون تلقي أوامر من الخارج.

وحذر مسؤولون أميركيون من الخطر المتعاظم للمتطرفين الإسلاميين المحليين ولا سيما "الذئاب المنفردة". ووصف مدير مكتب التحقيق الفيدرالي "أف بي أي" جيمس كومي خطر "الذئاب المنفردة" بـ"التحدي، نظرا إلى مدى صعوبة توقيف هؤلاء الأفراد لأنهم ينشطون عبر الإنترنت ومن منازلهم".

وللتعامل مع الخطر المحلي تعتمد السلطات الأميركية طريقتين: عمليات سرية عن طريق عملاء متخفيين لـ "أف بي أي" أو اعتقال مشتبه به بتهم لا علاقة لها بالإرهاب على غرار قانون الهجرة أو الضرائب. وبينما يسبب الإعلام كل اهتمامه على "الجهاديين" المحليين خلصت دراسة لمؤسسة "نيو أميركا" إلى أن عددا أكبر من الأميركيين قتل في هجمات إرهابية نفذها أفراد اعتنقوا أيديولوجيات يمينية، من بينهم أشخاص يؤمنون بتفوق البيض، ومناهضو الإجهاض

في الوقت الذي تتخبط فيه إدارة أوباما في محاولات مستميتة لإيجاد حل للتعامل مع الأزمات المتصاعدة في الشرق الأوسط، يجري نقاش آخر، أكثر خطورة، بين صنّاع القرار الأميركي يتعلق بتداعيات سياسة واشنطن في الشرق الأوسط على الداخل الأميركي، وسبل مكافحة التهديد الإرهابي الذي أفرزته.

لم يكد الأميركيون يتناسون قضية الفناشي أدومندس، الذين تم إيقافهما في شهر مارس الماضي بتهمة التامر وتوفير الدعم لمنظمة إرهابية أجنبية، هي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، حتى جاءت أحداث مدينة تكساس، هذا الأسبوع، لتسلط الضوء من جديد على الخطر القائم الذي يشكله المتطرفون داخل الولايات المتحدة والصعوبات التي تواجه السلطات في محاولة وقفهم.

تشير الشكوى الجنائية التي رفعها جهاز "أف. بي. أي" ضد حسن أدومندس وابن عمه يونس أدومندس، إلى أن حسن، المختص في الحرس الوطني العسكري خطط للسفر إلى سوريا للقتال في صفوف تنظيم داعش. واعتقل حسن أدومندس (22 عاما) في مطار ميدواي بشيكاغو، خلال محاولته السفر إلى مصر، للانضمام إلى داعش، بينما خطط ابن عمه يونس أدومندس (29 عاما) لضرب منشأة عسكرية أميركية شمال مدينة إلينوي حيث تلقى حسن تدريبه العسكري الوطني.

ويتشير تقرير مؤسسة هريتاغ الأميركية إلى أن هذه المحاولة التي قام بها المواطنان الأميركيان تمثل المؤامرة رقم 64 ضد الولايات المتحدة، منذ تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر 2001. وهذه الحادثة أيضا هي العملية الإرهابية الثانية في الولايات المتحدة، التي يتعاطف فيها مواطن، ولد ونشأ على المبادئ الأميركية، مع تنظيم داعش ويتخذ مصدر إلهام له. وهو أمر يبرهن على أن ما يحدث في سوريا والعراق لا يبقى بالضرورة في سوريا والعراق، وفق تحليل هريتاغ.

أفاد جهاز أبحاث الكونغرس الكشف عن 64 خطة على صلة بالتطرف الإسلامي لشحن هجمات على الأراضي الأميركية بين 2001 و2013، وحصل ارتفاع ملحوظ في هذه الخطط ابتداء من 2009.

ودعا تنظيما الدولة الإسلامية والقاعدة في شبه جزيرة العرب وحركة الشباب الصومالية المواليين لها "إلى شن هجمات منفردة على الولايات المتحدة ودول غربية أخرى"، على ما أفاد به مدير وكالة الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر للمشرعين في فبراير الماضي.

ومن المتوقع أن تتواصل هذه النزعة، في ظل عمليات الاستقطاب والتجنيد الكبيرة التي يقوم بها تنظيم داعش، والتي تلقى

واشنطن - يوما بعد يوم، تزداد قائمة المشككين الأميركيين في إيجابية سياسة بلادهم التي تم اتباعها منذ أن مولت الولايات المتحدة المجاهدين الأفغان الذين كانوا يقاثلون السوفييت. فنهاية هذه الخطة، الأميركية الأوروبية، كما يقول الكاتب الباكستاني زاهد حسين، في كتابه "جبهة باكستان.. الصراع مع الإسلام المسلح"، حولت المقاومة الأفغانية للاحتلال السوفييتي إلى حرب إسلامية مقدسة، وانتهى المطاف إلى خلق أجيال من الإسلاميين يؤمنون بفكرة الجهاد، التي تزداد تطرفا جيلا بعد جيل.

بعد سقوط السوفييت، انسحب الأميركيون، وتركوا باكستان وأفغانستان توجهاً تنظيم القاعدة، الذي "استوحش"، وتحول من حليف إلى عدو. واستمر الوضع إلى غاية أحداث 11 سبتمبر 2001، التي أعطت الضوء الأخضر لإدرة بوش ليطور الخطة التي تم انتاجها في أفغانستان ضد السوفييت، ويحولها إلى حرب على الإرهاب بدأت من العراق ثم استشرت نيرانها لتتطال كامل المنطقة، التي تحولت إلى بؤرة للصراعات المتفجرة، وتطور الأمر لتتخذ الحرب مساراً عالمياً ومنحى إزاد خطورة بعد "الربيع العربي" وظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا على أنقاض تنظيم القاعدة الذي ظهر خلال الغزو الأميركي للعراق.

بعد أكثر من ثلاثة عشر عاما من إعلان الرئيس الأميركي جورج بوش الابن حربه على الإرهاب، يبدو أن السحر انقلب على الساحر والبذور التي زرعها الأميركيون في أفغانستان، ثم صدرت ما نتج عنها إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجدت طريقها إلى الداخل الأميركي، وأجبرت الرئيس باراك أوباما على التراجع عن وعوده بعدم التورط في حروب خارجية أخرى، كما أجبرت الإدارة الأميركية على إضافة ملف آخر على طاولة ملفاتها الحارقة، وهو تصاعد مقياس خطر التهديد الإرهابي في الداخل الأميركي.

جيمس كلابر:

داعش والقاعدة يحرضان على شن هجمات منفردة على الولايات المتحدة



باريس تستضيف مؤتمرا لمكافحة التشدد الديني والإرهاب

◀ مساع مصرية لانتزاع دعم أوروبي لدورها في مواجهة الإرهاب العالمي

وذكر ماهر كيف أن الرئيس المصري الراحل أنور السادات استعان قبل حرب أكتوبر 1973 بالذكور على السمان حتى يتولى مسؤولية التخاطب مع الغرب، ويكون مسؤولا عن الاتصال بالإعلام وتوجيه الرسائل للخارج، لأنه كان يعيش في فرنسا ويفهم العقلية الغربية جيدا، وعرف في ذلك الوقت كيف يتحدث معهم.

وعندما اندلعت حرب أكتوبر كانت التغطية الإعلامية ممتازة، مؤكدا أن مصر حاليا في حالة حرب على الإرهاب، وتحتاج إلى خطاب إعلامي يتناسب مع خطورة المواجهة المحتمدة.

وسألت "العرب" جون، عن إمكانية أن يعرض المؤتمر المزمع عقده هذا القصور الحالي في الخطاب الإعلامي المصري، فقال "المؤتمر يهدف إلى تصحيح الصورة المشوهة التي وصلت إلى الأوروبيين أصحاب المصالح، والعقود الإستراتيجية مع هذه الدولة أو تلك، ولم يهتم الإعلام المصري بتوصيل الحقيقة إلى الرأي العام الفرنسي والأوروبي والأميركي، ولم تصل بسبب الإعلام القومي التقليدي، لذلك من الضروري تصحيح هذه الأخطاء".

وأكد ماهر أنه تحدث في التلفزيون الفرنسي أكثر من مرة، وقال إن مصر "تقوم بمواجهة الإرهاب الذي يهدد أوروبا ويجب مساعدتها في هذه الحرب".

بينما قال قليني "مصر الآن في حالة بناء، ولابد من التركيز على المستقبل بما يتضمنه من نهضة في الاقتصاد والسياحة والثقافة والفكر والتعليم حتى يمكن اجتثاث الإرهاب من جذوره".

المصرية الشاملة في هذا الفضاء، والتي حققت نجاحات خلال الفترة الماضية.

وأكد أن رسالة مؤتمر باريس موجهة إلى الفرنسيين والأوروبيين، وتقول إن القاهرة مصممة على الوقوف ضد التطرف والتشدد، بصرف النظر عن هويته ومكانه وزمانه. ولفت قليني بمدوح إلى أن هناك العديد من الطلبات الغربية لمؤسسته (أوبك) ومنظمات أخرى مصرية وأوروبية، لتنظيم ندوات وورش عمل لمناقشة آليات مكافحة الإرهاب، والتعرف على سبل تجديد الخطاب الديني.

وذكر رئيس منظمة التبادل الثقافي أن الهدف المصري من عقد هذه النوعية من المؤتمرات، نقل صورة صحيحة ودقيقة للشعب والحكومة في فرنسا وباقي دول أوروبا عن حقيقة تفشي الإرهاب، وكشف المخاطر التي ينطوي عليها انتشاره على المدنيين المسلمين، وتقديم نتائج التجربة والتحركات التي تقوم بها الدولة المصرية لمواجهة.

وقال إن نقل هذه الصورة من شأنه المساعدة في حث الأوروبيين على مزيد من التفاعل لمكافحة الإرهاب كمشكلة عالمية، وليس فقط كظاهرة قاصرة على دول الشرق الأوسط، ناجمة عن المعاناة في تطبيق الديمقراطية.

وأضاف جون ماهر، الذي التقته "العرب"، أيضا خلال زيارته وقليني لمقر الخارجية المصرية، أن الزيارات المتبادلة تساهم في تقريب الصورة أكثر، مدلا على ذلك بنتائج زيارة وفد من البرلمانيين الفرنسيين لمصر في أكتوبر الماضي، حيث عاد أعضاء الوفد بانطباعات إيجابية عن الدور المصري في مكافحة الإرهاب.

لكن ماهر انتقد بشدة الطريقة التقليدية للخطاب الإعلامي المصري والعربي الراهن لمكافحة الإرهاب، في وقت تبدو فيه الحاجة ماسة إلى مفردات جديدة ومختلفة، إذا كانت هناك إرادة حقيقية للتأثير الواسع في الرأي العام الغربي.

"شارلي إيبدو" مثل نقطة تحول مهمة في تعامل الفرنسيين مع ملف الإرهاب، مضيفا "طوال السنوات الماضية حاولت مصر تحذير الأوروبيين من خطورة الإرهاب، دون أن تلقى استجابة، إلا أنهم أدركوا تداعيات وصول الخطر إليهم، عقب هذا الحادث، الذي أكد صواب التحذيرات المصرية من مخاطر الإرهاب الذي يجتاح أماكن كثيرة".

وتابع "الآن هم من يبحثون عنا ويقولون نحتاج إلى أن نستفيد من خبراتكم، حيث يرون أن مصر الآن تواجه الفكر بالفكر، بل إنهم اكتشفوا قصورا في منظومة الأمن لديهم، وتغرت في التعامل مع الإرهاب، وأماكن كثيرة لا تستطيع الشرطة أن تصل إليها".

ويسعى المؤتمر المزمع عقده في باريس إلى الخروج بنتيجة تؤكد مساندة فرنسا لمصر في حربها على الإرهاب، والعكس صحيح.

وأوضح جون ماهر، رئيس المنظمة الفرانكفونية المصرية لحقوق الإنسان (أوفيد)، أن ما يطمئن القاهرة أنهم في فرنسا بدأوا البحث عن البات جديدة لمعالجة مشكلات الإرهاب، وهو ما سبقتهم فيه مصر بخطوات، خاصة أن مكافحتها للإرهاب تتم بصورة شاملة، ما يعني أن الحكومة الفرنسية والحكومات الغربية، أصبحت تقي أهمية التجاوب والتعاون مع الحكومة المصرية لكي تنجح في الحرب على الإرهاب. وكانت مصر بدأت خلال الشهر الماضي سلسلة من التحركات على المستويين السياسي والفكري، لإيجاد حلول شاملة لظاهرة انتشار الإرهاب في مناطق كثيرة، فقد التقى عدد من المسؤولين في القاهرة قيادات وزعامات غربية كثيرة، للتفاهم حول أجندة متقاربة للتعامل مع الإرهاب، كما قامت مؤسسة الأزهر ووزارة الأوقاف في مصر بإرسال بعثات لدول مختلفة، لتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام، ومواجهة ذوي الأفكار المتشدة. وشدد ماهر، في تصريحات خاصة لـ "العرب"، على أن الحل المعضلة الإرهاب لابد أن يراعي التجربة

ومناقشة الأدوات اللازمة لمكافحة الإرهاب، ومحاولة التنسيق والتعاون بين دول شمال البحر المتوسط وجنوبه، في ظل موجة العنف التي تجتاح دولا مثل ليبيا وسوريا والعراق، وما تمثله من تهديد مباشر لدول الجوار، بشكل يمكن أن يؤدي إلى انعكاسات قائمة على مصالح دول غربية عدة.

وقال قليني بمدوح، رئيس منظمة التبادل الثقافي لـ "العرب"، إن الهدف من المؤتمر شرح الأسباب التي تقف وراء تصاعد مشكلة الإرهاب، التي تهدد أرواح الأبرياء في الشرق الأوسط وأوروبا، والبحث عن حلول عملية لها.

وأشار قليني، الذي التقته "العرب" على هامش زيارة قام بها لمقر وزارة الخارجية المصرية مؤخرا، إلى أن حادث جريدة



فرنسا تبحث عن وسائل جديدة لمعالجة مشكلات الإرهاب

«بالنسبة إلى الائتلاف المناطق الآمنة تعني إيجاد قوة استقرار وطنية من الجيش الحر وتسهيل عمل الحكومة المؤقتة».

«لمسنا تجاوبا مع مطلبنا. لا التزامات حتى الآن، ولكن توجد مؤشرات على أنه سيكون هناك تسهيل أميركي لإيجاد مناطق آمنة في سوريا».

«جرت عدة محاولات لتهميش الائتلاف، وهذا دليل على قوته ودوره، والائتلاف يعكس الفسيفساء السورية المجتمعية».

رئيس الائتلاف السوري يطالب بفرض مناطق آمنة في المساحات المحررة

● خالد خوجة لـ«العرب»: علينا أن نستعد للحظة سقوط دمشق وانسحاب الأسد منها ● «عاصفة الحزم» في اليمن سيتبعها حراك مشابه في سوريا



تحويل المناطق المحررة إلى مناطق آمنة كانت المحور الأساسي للقاء خوجة وكيري في واشنطن

● ليكون الحل سياسيا يجب أن يجبر النظام على العودة إلى طاولة الحوار التي تركها في جنيف 2

ما لم تفك ارتباطها بالقاعدة، وبالتالي عليها أولا فك علاقتها بالقاعدة والعودة إلى الخط الاعتدالي للثورة والوطن. ويوجد سوريون في النصر، ونسبتهم أكثر من 80 بالمئة، وهم لم يذهبوا إلى النصر لسبب أيديولوجي، ولكن ذهبوا بسبب قلة الدعم العسكري والمالي للجيش الحر. علينا العمل على دفع هؤلاء للعودة إلى نسيج الثورة، وأنا كنت قد طلبت من جهة النصر وأكّر طلبي بأن تعلن انفصالها عن القاعدة والظواهري، فليس على السوريين أن يراعوا شعور النصر بل عليها هي أن تراعي شعور 23 مليون سوري. وخطاب الائتلاف واضح هنا حيث أنه لا يوجد حوار مع النصر.

الدور المصري

● غاب الائتلاف لوقت كبير، وسط خلافات داخلية بين مكوناته، وتساعد الحديث عن مؤتمر سيعقد في القاهرة، وآخر في السعودية، لتشكيل خيمة أوسع لأطراف المعارضة السورية، والوضع الإقليمي وصراع المحاور في الشرق الأوسط يعكس عليكم دون شك، وبناء عليه كيف تتمكنون من تمرير علاقاتكم وسط هذا التعقيد، لتحقيق مصالح الشعب السوري؟

● جرت عدة محاولات لتهميش الائتلاف، وهذا دليل على قوته ودوره، رغم كل الانتقادات الموجهة إليه، لكن الائتلاف يعكس الفسيفساء السورية المجتمعية، سياسيا وعربيا ودينيا، ومن الصعب على موسكو أو أي دولة أخرى أن تنشئ مظلة أخرى، توجد قطع من هذه الفسيفساء ناقصة بذفي كل بلد، ويمكن استكمال هذه اللوحة بانضمام بعض التيارات لها مثل تيار بناء الدولة وهيئة التنسيق وكلها تيارات وليست مظللات.

● مصر البلد العربي الكبير، والقوة السكانية والنقل السياسي الخاص الذي لا يمكن الاستغناء عنه، لمن يريد أن يكون جزءا من المعادلة في الشرق الأوسط، وضعت في تركيا، وعلاقاتك الوطنية بها، وكذلك حالة الإخوان المسلمين السوريين، ألا تؤثر على ميزان علاقات الائتلاف مع مصر في ظل ما يحدث فيها؟

● أولا يوجد تضخيم في تصوير علاقتي بتركيا، في حين أنني موجود في تركيا بسبب الخطر الذي تعرضت له عائلتي في العام 1982، ويقال إنني مقرب من أردوغان وأنا من الإخوان، ولكني لست معنيا بالرد على هذا كله، لأنني تكلمت كثيرا حول هذا الموضوع، وجودي بالقرب من الأتراك يعود لكوني أمثل المعارضة السورية في تركيا، وعلي أن أكون مقربا من كل أطراف المعارضة، أما بالنسبة إلى مصر فقد كانت أول دولة طلبت زيارتها بعد انتخابي، وما زلت أنتظر الإجابة حتى الآن.

يكون فيها انتخابات، والحكومة الانتقالية تساعد في الأمور الخدمية والتعليمية الصحية والبنية التحتية لأننا عملنا على الأثرى كوارث في إدلب. ونحن نتكلم على اقتصاد يتصلق بـ400 ألف شخص يعيشون في إدلب، الآن أصبح اقتصادهم على كاهل الائتلاف والحكومة، وإذا طبق النظام نفس سيناريو إدلب في حلب التي يوجد فيها مليون شخص، وفي دمشق التي تضم قرابة 8 مليون، فإمكانات الحكومة والائتلاف حينها ستكون مرهونة بالدعم المقدم.

● هل يتبع الائتلاف بالقدرة أو التأثير القوي على قرار الكتائب المحاربة على الأرض؟

● نحن تأخرنا ببناء جسور تواصل مع الكتائب وأول اجتماع عقد في 25 أبريل الماضي خرجنا منه ببيان مشترك، وكان بعد لقاء تشاوري أول وسيكون هناك لقاء تشاوري ثان وثالث، حتى نتوصل إلى اعتماد وثائق مشتركة. وعندما نخرج بوثائق مشتركة سنتمكن حينها من الحديث عن علاقة عضوية تامة، وتسريع عملية التواصل مع الكتائب مرهون بإبصال الدعم عن طريق الائتلاف والحكومة المؤقتة. وكلما كانت لدينا إكثانيات أكبر لتقديم الخدمات كلما كانت السرعة أكبر، فالكتائب الموجودة في إدلب أو ريف حلب أو حمص أو حماه بعكس ما يقال عنها، هي لا تتبع ميولا أيديولوجية.

● مصر أول دولة طلبت زيارتها بعد انتخابي رئيسا للائتلاف، وما زلت أنتظر الإجابة من القاهرة حتى هذه اللحظة

من جهة أخرى ما زلنا لا نملك أي تمويل للحكومة المؤقتة ووحدة التنسيق والدعم لبنني اقتصادا جديدا، فالاقتصاد بايدي داعش والنظام. والحل يكمن في الدعم. وقد تجاوزت أرقام الدعم التي أعلن عنها الـ15 مليار دولار من الكويت، وثلاثة مليارات ونصف المليار من هنا وهناك، وكل دولة نرورها تقول قدامنا دعما ماليا ولم يصل إلى الائتلاف على مدى الأربع سنوات من أيام المجلس الوطني سوى 214 مليون دولار فقط عن طريقنا، بينما اقتصاد النظام تم دعمه خلال الأربع سنوات الماضية بـ78 مليار دولار، أما ميزانية داعش فتعد بالمليارات أيضا، أما هذه الرقعة المسيطر عليها أن تجعل العملية الانتقالية سلسة. لكن إلى حد الآن ما زال هناك براميل متفجرة وصواريخ تطلق على المناطق المحررة وداعش تحمي ظهر النظام، وأعتقد أن عملية الفوضى ستكون كارثية أكثر.

● منذ اليوم الأثوري لانتخابي رئيسا للائتلاف، قلت إن الثورة هي منظمة إرهابية

● عندما يكون مجلس الأمن بهذا العجز فالشرعية نستمدتها من شعبنا بالطريقة التي تحقق حقن الدماء

114 دولة، أما اعتراف الشعب السوري ذاته، فيجب أن يحصل الجميع عليه عندما يصبح هناك مرحلة انتقالية وبرلمان.

مرحلة ما بعد الأسد

● ما هي الخطوات المحصرة من قبل الائتلاف عن الانتقال السلمي في اليوم التالي لما بعد الأسد؟ وما هي آياتها؟ في ظل الأخبار التي نسمعها عن ارتباك في بنية النظام بعد الهزائم التي مني بها مؤخرا؟

● أصبح لدينا عدد كبير من المشاريع على أربعة محاور، قوى الاستقرار الوطنية المؤلفة من الجيش والأمن والعدالة الانتقالية والسلم الأهلي وإعادة الإعمار، وقد أصدرنا منشورات في هذا الإطار، ورغم ذلك فإن من سيبت في هذه الملفات هو هيئة الحكم الانتقالي التي ستكون وفق التفاهم المتبادل، وهذا ما سنتنتج عنه مرحلة انتقالية بفترة تدوم من ستة أشهر إلى سنتين، حسب التصور، وستتبنى عنها دعوة إلى انتخابات عامة، تشكل حكومة مؤقتة عن طريقها، وبعد الانتخابات سيكون هناك حكومة دائمة.

● أما في ما يتعلق بمدى القدرة على تحقيق هذا السيناريو، فأقول إنه مرتبط باليوم ما قبل التالي؛ فإذا كان سقوط النظام بطريقة مسيطر عليها فاعتقد أن الانتقال إلى المرحلة الانتقالية سيكون سهلا. أما إن كان بطريقة غير مسيطر عليها أي من دون تفاوض مثلما انسحب النظام من حلب وإدلب فذلك يخلق حالة من الفوضى، ويمكن أن تدخل الفصائل دمشق وينسحب النظام كذلك وتخلق حالة من الفوضى. وهذا السيناريو طبق في إدلب وربما يتكرر في حلب. فعلى سبيل التصور ماذا لو انتقلت حالة الفوضى إلى دمشق؟ عندها أعتقد أن الأمور ستخرج عن السيطرة ولن نستطيع أن نتحدث عن اليوم التالي، أي في حال دخلت الكتائب ودخلت معها الجماعات المتطرفة مثل داعش، فقد يتكرر ما حصل في مخيم البرموك، وقد يعمد النظام إلى فعل ذلك لخلق حالة من الفوضى ويحتفظ بسيطرته على بعض مناطق الساحل. أما عندها نتحدث عن السقوط المسيطر عليه، فذلك يعني إيجاد أماكن آمنة في المناطق المحررة، وتدريب جيش وقوى استقرار وطنية، تكون فيها حكومة مدنية ممحمة من قصف الطيران الجوي، حينها باستطاعة هذه الرقعة المسيطر عليها أن تجعل العملية الانتقالية سلسة. لكن إلى حد الآن ما زال هناك براميل متفجرة وصواريخ تطلق على المناطق المحررة وداعش تحمي ظهر النظام، وأعتقد أن عملية الفوضى ستكون كارثية أكثر.

● وفي إدلب استطعنا، مؤخرا، بالتواصل مع الكتائب المقاتلة أن تكون هناك إدارة مدنية

تشهد الفترة الحالية، تقدا للمعارضة السورية المسلحة على عدة جهات، شمالية وجنوبية، بعد دخول مدينة إدلب، وطرد ما تبقى من قوات جيش الأسد والمليشيات الداعمة له من ريفها، تلتها مدينة جسر الشغور، لتصبح المعارضة السورية على تخوم اللاذقية مسقط رأس الأسد، تزامنا مع عملية تمشيط للمناطق الجنوبية في حوران والقنيطرة، فيما يعلو الحديث في عواصم العالم لأول مرة عن وضع دفاعي غير مسبوق يرمّ به نظام الأسد.

كندة قنبر

الصلاحيات التنفيذية وفق التفاهم المتبادل، هذا موقف الأميركيين وهو واضح ولا يوجد انحياز للتفسير الروسي. وعلى الأقل هذا المعلن. وفي الأروقة لم نر من قبل واشنطن أي ضغط باتجاه الحل الروسي. وحتى عندما تم عقد مؤتمر موسكو نحن لم نذهب للمشاركة فيه. أما بالنسبة إلى الحل السياسي، فنحن نصر على أننا لا نستطيع القبول بأي حل يبقي الأوضاع عند المعادلة الصفرية، هذا يعني الاستمرار بالاستنزاف حتى تخرب البلد، فلذلك نقول من الضروري أن يكون الحل سياسيا، ولكن ليكون حلا سياسيا يجب أن يجبر النظام على العودة إلى طاولة الحوار التي تركها في جنيف 2.

● وجه المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا دعوة رسمية إلى إيران للمشاركة في مؤتمر جنيف 3، أين يقف الائتلاف من هكذا دعوة؟

● بالنسبة إلينا دعوة دي ميستورا هي لقاءات تشاورية لتطبيق جنيف 2 ولن يكون جنيف 3 أقل سقفا من جنيف 2 وهذا أكيد. نحن وأغلب الفصائل المسلحة التي نلتقي معها وكذلك النشطاء، موقفنا واحد وسنعتني نفس التصور عن جنيف وهو التصور ذاته الذي قدمناه إلى الأخضر الإبراهيمي ولن يكون مختلفا.

● كيف يستطيع الائتلاف الالتفاف حول روسيا والصين في حال التزامهما باستخدام حق الفيتو؟ مجلس الأمن معطل بشكل واضح ليس فقط بالفيتو، ولكن كل القرارات التي يتخذها ضمن الفصل السابع معطلة ولا تطبق كما في حالة القرار 2118. وقد سجل المرصد السوري لحقوق الإنسان 78 انتهاكا بعد صدور القرار 2118 الذي يحظر استخدام الأسلحة الكيماوية. ومجلس الأمن عاجز حتى عن الحديث عن البيات تطبق عقوبات ضد النظام، ولذلك فقد شعر الأسد بأن قرارات مجلس الأمن هي عبارة عن حبر على ورق وهو مستمر في جرائمه. بالنسبة إلينا عندما يكون مجلس الأمن بهذا العجز وهذه العطالة، فالشرعية نستمدتها من الاستمرار في الدفاع عن شعبنا بالطريقة التي تحقق حقن الدماء. وعلى سبيل المثال فإصافة الحزم، والتي لم يسبقها قرار دولي بل جاء بعد بدئها ونص على منع دعم الحوثيين بعدها، تشكل حراكا جديدا في المنطقة، تقوده السعودية، لوضع حد للنفوذ الإيراني في المنطقة. وهذه العملية واضحة أنه ستتبعها عمليات في سوريا، وهناك مؤشرات على أن هذا الحراك سيتم من دون قرار مجلس الأمن كما حصل في اليمن، وهذا القرار له شرعيته باعتبار أن مجلس الأمن لم يقم بدوره، وبالتالي فإن دول الجوار ستقوم بدورها.

● على أي أساس سيقوم الائتلاف السوري لقوى المعارضة بتمثيل سوريا في جنيف 3؟ هل هو الممثل الشرعي والوحيد لسوريا أم طرف من أطراف المعارضة أم ماذا؟

● نواجه حربا من النظام ونحن نستمر في الحلول العسكرية. وكذلك بالمفاوضات للتوصل إلى حل سياسي، وبالتفاوض تحت المظلة الأممية على أساس القرار 2118، وسنجلس إلى طاولة المفاوضات جنيف 3 على أساس ذلك القرار، وإن قرّر دي ميستورا المضي بالمفاوضات، واستطاع إقناع النظام بالعودة إلى الطاولة، لا توجد مشكلة أن يكون الائتلاف محاورا مع عدة محاورين تحت سقف واحد. ونحن لسنا طرفا من أطراف المعارضة، كما أننا لسنا مثل هيئة التنسيق وغيرها، فنحن نختلف عنهم في الرؤية، وإذا كان سقف الائتلاف حول الجيش الحر مع هيئة التنسيق واحدا، فلا يوجد عندها مشكلة بأن يشاركونا في طاولة المفاوضات؛ فالجالسون حول الطاولة هم من الشعب السوري سواء كانوا منظمات مجتمع مدني أو منظمات نسائية أو حقوقية، وبالنسبة إلينا نحن نمثل الشعب السوري باعتراف

● الفيتو على التزود بالسلح المضاد للطيران مفروض بالدرجة الأولى من الأصدقاء الذين يدعموننا عسكريا

تتردّد كلمة "نهاية وشيكة" لنظام الأسد في التقارير الصادرة في الإعلام بواشنطن، وسط محاولات في الاتجاه المغاير يقودها المبعوث الدولي دي ميستورا لإنجاح مفاوضات جنيف 3 التشاورية من أجل التوصل إلى حل سياسي. وفي ظل هذا المناخ يزور رئيس الائتلاف السوري لقوى المعارضة خالد خوجة الولايات المتحدة، ويجري مباحثات مع المسؤولين الأميركيين. والتقت "العرب" خوجة للحديث عن زيارته للولايات المتحدة والمشهد السياسي السوري في آخر مستجداته.

● ما هو سبب زيارتك لواشنطن في هذا التوقيت، وماذا كان برنامج الزيارة المعلن، وهل كان هناك ما لم يتحدث عنه الإعلام؟

● سبب الزيارة، خطاب في مجلس الأمن يتعلق بتحميل المجلس مسؤولياته تجاه القرارات التي أصدرها، وكان أهمها القرار رقم 2118 والقرار رقم 2165 المتعلق باستخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية. وكذلك إعلام المجلس بالانتهاكات المتعددة للنظام لهذه القرارات. والتقيت كذلك بوزير الخارجية الأميركي جون كيري، والمطلب الأساسي الذي أقرناه خلال اللقاء، والذي سنستمر بالضغط من أجل الحصول عليه، هو إيجاد مناطق آمنة لحماية السوريين من قصف النظام ومن الهجمات من قبل الجماعات الإرهابية والقاعدة وداعش وغيرها. المناطق الآمنة كانت المحور الأساسي لكل هذه الزيارة.

● هل وجدت استجابة من طرف إدارة أوباما على طلب فرض مناطق آمنة في المساحات المحررة والخارجة عن سيطرة النظام السوري؟

● لمسنا تجاوبا مع مطلبنا، وأعتقد أنه سيكون هناك عمل على إيجاد آليات لتحقيق هذه المناطق. لا التزامات حتى الآن، ولكن توجد مؤشرات تفيد بأنه سيكون هناك تسهيل أميركي لإيجاد مناطق آمنة، وبغض النظر بما سيقوم به الأميركيون، بالنسبة إلى ائتلاف المناطق الآمنة، سواء ضمن إطار برنامج التدريب والتجهيز أو برامج أخرى، يعني إيجاد قوة استقرار وطنية من الجيش الحر وتسهيل عمل الحكومة المؤقتة، المنبثقة عن الائتلاف لقيامها بمهام خدمية في المناطق المحررة وتأمين وسائل الحماية الجوية لتلك المناطق.

● قلت إن الفيتو المفروض على مضادات الطيران سيفرغ؟ من صاحب الفيتو؟ وكيف سيفرغ؟

● الفيتو على التزود بالسلح المضاد للطيران، وهو مفروض بالدرجة الأولى من الأصدقاء الذين يدعموننا عسكريا. وأعتقد أن هذا الفيتو مرتبط بالمفاوضات النووية مع إيران، هذا المسار انعكس على امتلاكنا لمضادات الطيران باعتبار أن إيران متواجدة في سوريا. لكن هناك تفاوض متواصل حتى الشهر السابع من هذا العام، هناك وعود، وهناك إرادة بتوفير مضاد طيران من الدول الداعمة ولن اسمي الآن أي دولة.

● ما الفرق بنظرك بين المناطق الآمنة ومناطق حظر الطيران؟

● اللبس يكمن في أن تعبير حظر الطيران يعدّ مفهوما عسكريا يقتضي اتخاذ قرار حظر الطيران، ويفرض ضرب الدفاعات الجوية للنظام، وعندما نتكلم عن مناطق آمنة نقصد أننا نريد الدفاع عن أنفسنا من قصف الطيران مثل حرب الخليج خط 36 و32، كان هناك ضرب لدفاعات الجوية من قبل التحالف. وحظر الطيران يقتضي عملية هجومية وليس دفاعية أما المناطق الآمنة فهي آلية دفاعية تجاه هجمات النظام.

الموقف الأميركي

● تصر إدارة أوباما على أن الحل في سوريا هو حل تفاوضي سياسي، وتريد واشنطن حلا بوجود إيران وروسيا. ما هي وجهة نظرك حول هذا الموقف الأميركي؟ وهل يعتقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة أن إيران هي جزء من الحل في سوريا مثلا؟

● الموقف الرسمي والمعلن واضح وصريح لئدارة الأميركية ولجميع الدول الداعمة، وهو إطار جنيف وقرار الأمم المتحدة 2118 الذي ينص على أن يجلس الطرفان على طاولة التفاوض لتشكيل هيئة حكم انتقالي لها كافة



«باسم اللبنانيين أعلن آيات الشكر والعرفان لبلدان مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي وقفت إلى جانبنا ودعمت سلمنا واستقرارنا ومؤسساتنا.»

تمام سلام
رئيس مجلس الوزراء اللبناني

«أي مساعدة تقدم للعراق في حربها ضد الإرهاب لابد أن تراعي ثوابت العلاقات الدولية المبنية على الاحترام المتبادل لسيادة الدول وضرورة التعامل مع الحكومة المركزية حصراً،

سعد الحديثي
المحدثت باسم رئيس الحكومة العراقية

«مشاريع التفكيث لا تقتصر على العراق، فالحروب الأهلية والطائفية ضربت عديد الأقطار العربية، إلا أنه لو نجح مخطط تقسيم العراق فإنه سيؤدي إلى انهيارات في دول عربية أخرى،»
محمد سيف الدولة
باحث مصري متخصص في الشأن القومي العربي



عن عراق ما قبل الدولة وما بعد الدولة



أمين بن مسعود

□ أول الانقسام والتقسيم "فكرة"، ونهايته تجزئة وتشردم، وبينهما تدخلات إقليمية، وعبء أنظمة استبدادية، وتدويل للقضايا الوطنية، وإعلام دعائي يضحّ عناوين "الاستقلال" الواهم.

قد يكون العراق اليوم، الجغرافيا الأكثر تصديقا لمشروع التقسيم العاصف بالوطن العربي، ذلك أن إصرار الكونغرس على التصويت لصالح قرار يتعامل مع العراق وفق 3 كتونات طائفية "سنية، شيعية، كردية"، لهي المرحلة الأهم في سياق "مأسسة الانقسام"، بعد أن من العراق إبان الاحتلال بعد 2003 وزمن الحصار من 1991 إلى 2003، مرحلة "مأسسة الطائفية" وتحويل البعد الإنثي من محدد هوياتي ثقافي ضمن الدولة، إلى محدد طائفي سياسي ضمن دولة العرقيات والأقليات في عراق ما بعد "بغداد".

على مدى أكثر من 10 سنوات، عملت إيران والولايات المتحدة الأميركية على التعامل "طائفيًا" في المشهد العراقي، ساعيتين بذلك إلى قطع الطريق أمام نجاح أي مبادرة لإعادة الإعمار الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والتنمية للعراق، ذلك أن الطائفية السياسية لا تعمل فقط على تفكيك المجتمعات من الداخل بل هي، وهو الأمر الأخطر، تقوّض كافة سبل الاستقرار والنهضة عبر إدخال البلاد في عصر "ما قبل الدولة" و"ما بعد الدولة" في الوقت نفسه.

وليس أخطر على أي دولة أيا كانت مقوماتها ومقدراتها أن تلج عصر "ما قبل الدولة" طائفيًا وقبليا وعشائريًا، وأن يزعج بها في عصر "ما بعد الدولة" من حيث تفتت السلطة وتشردم المؤسسات، وتحول المجال العام الإعلامي، إلى مجال لإعلام الطوائف المتناحرة وإعلام الهويات القاتلة.

وفي دول عربية هي أصغر من التقسيم، جغرافيا على الأقل، وأعجز عن كافة مشاريع الوحدة والتضامن، وأضعف من فرض الأمن على حدودها ومن تعميم مفهوم "المواطنة" على كافة أبناء الوطن الواحد، تتحوّل الهوية الاقلياتية إلى عنوان احتجاج ورسم معارضة ومقارعة للنظام الأحادي الفاسد والمستبد في أن.

وتصبح "الهوية" الأصلية هوية قومية بديلة، تعرّف نفسها وفق نسق "المغايرة" عن الهويات الأخرى، وتؤصل لذاتها خارج جغرافيا الوطن، وخارج تاريخ البلاد، وتعطي لنفسها عمقا إستراتيجيا مغايرا للأمن القومي للبلد، الذي نشأت فيه هذه الهوية.

وبين "أقليات قومية"، تدعي بأنها قومية مستقلة، وبين هوية وطنية جامعة على مستوى الدستور والقوانين ومختلة في مستوى الثقافة الشعبية والتطبيقات الرسمية، يتجذر مفهوم "الانفصال" و"الانقسام"، لا فقط في مستوى الاعتناق عن السلطة المركزية، وإنما وهذا هو الأخطر في سياق "هويات الأقليات الباحثة عن الغار" من الدولة الأصلية.

وليس أدل على هذا الطرح من مثال "جنوب السودان"، حيث باتت الهوية الجنوبية في تقابل إستراتيجي مع الهوية الشمالية، ونفس الأمر تقريبا في السياق اليمني، حيث لا تزال الوحدة المفروضة بقوة النار والسلاح منكسرة بين جغرافيا ملتبهة في الشمال والجنوب.

"أقليات قومية" مقابل "هويات وطنية"، وأقليات قلقة مقابل دولة ظيرية، برقع القاف، تترنح بين دولة الفشل وفشل الدولة، هو الخيط الناظم الموحد للجغرافيا العربية من العراق إلى سوريا، ومن اليمن إلى ليبيا، ومن السودان إلى باقي أقطار المغرب العربي الكبير، تقف عواصمنا على صفيح ساخن، فلا هي قادرة على بلورة مشروع وطني جامع، ولا هي قابلة بتجرع كأس السمّ بالولوج في "دولة الملل والنحل" سلطة ما قبل الدولة وما بعد الدولة.

على العراقيين أن يحافظوا على الحد الأدنى المفترض من الوحدة الفدرالية، والبناء على غير الفدرالية من مشترك سياسي وتاريخي وجغرافي واقتصادي، والرهان على أن دولة الأقليات لا تصنع دولة ولا تعطي للأقليات حقوقها، فالأقليات مسار تكاثري تناسلي لا ينتهي، يبدأ من "نحن" في مواجهة "هم"، ويمر عبر "نحن" في مواجهة "نحن"، ولا ينتهي عند المحن ولا الفتن.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

حَسَمَهَا سلمان.. فما بال القبة مسترخية

بالمجلس بعد تعيين رئيس اللجنة ناصر الشهراني نائبا لرئيس هيئة حقوق الإنسان. لم يكن تعييننا مباشرا بل إحلالا، ولكن على أي حال أصبحت ثريا عبيد أول امرأة تراس إحدى اللجان المتخصصة بالمجلس، ولعل ظاهرة الطعن والتشكيك في النسب بتدابيرها القبلية والمناطقية ما زالت للأسف منتشرة في وسائل "التناحر" الاجتماعي

ولا يجب أن تمر بفسحة أو (تراخ)، وخاصة الحادثتين اللتين وقعتا خلال العشرة أيام الماضية. فقد وصف أحد وجهاء القوم مواطنًا بـ"الطرش" في وسيلة إعلام مرئية. هذه ظاهرة أخرى تهدد الوحدة الوطنية، ونتيجتها كانت منع المعتدي من الظهور الرياضي والهيئات الإعلامية.

الواقعة الثانية هي قذف إمام مسجد لأحد خصومه والسخرية منه والتشكيك في نسبه مع التناذب بالألقاب، خلال لائحة جوابية قدمها إمام المسجد في قضية بالمحكمة في جدة. النتيجة هنا أيضا جاءت في صالح المعتدى عليه، وقضت المحكمة بسجن وجلد المتهم إمام المسجد وأخذ التعهد عليه بعدم تكرار ذلك التصرف. اتخاذ القرار السريع والمناسب في كلا الواقعتين أثبت أنه لن يكون بعد اليوم (ارتداء) في تطبيق القانون.

هذه مناسبة لأتقدم بالشكر والتقدير إلى جهتين رسميتين تعملان على نشر الوعي عن مخاطر النعرات العرقية، وضرورة نيل الفرقة والعنصرية. أولا لفضيلة إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد، لدعوته المسلمين في خطبة الجمعة الأسبوع الماضي إلى نبذ التطرف والطائفية والعنصرية. ثانيا لأعضاء مجلس الشورى محمد نصرالله وجيلي الصمعان وثريا عبيد وناصر الداود وعبدالله الفيفي وزهير الحارثي، الذين لم تفتّر أو "ترتخ" همتهم بل تقدموا بمشروع "نظام المحافظة على الوحدة الوطنية". هذا النظام يجرم التحريض على الكراهية أو التمييز أو التعصب ضد الأشخاص بسبب انتمائهم العرقي أو القبلي أو المناطقي أو المذهبي أو الفكري. هذا النظام لا يجب أن يُرخى له قيد ولا حبل.

الملك سلمان بن عبدالعزيز لم (يرخ) زمام فرسه، بل نادى في خطابه بعد توليه دفة القيادة للعمل على التصدي إلى أسباب الاختلاف ودواعي الفرقة، وتعزيز التفاهم والتعايش والإخاء بين المواطنين، والقضاء على كل ما من شأنه تصنيف المجتمع، بما يضر بالوحدة الوطنية.

سلمان حسم الأمر، فما بال مجلس الشورى قد (أرخى) قبضته؟ ولماذا القبة (مسترخية) وتعاملها وهن وضعيف وهش وبطيء في إقرار مشروع "نظام المحافظة على الوحدة الوطنية"؟

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

الأخرى بدلوها، فتناسلت طفليات الميليشيات الطائفية المسلحة كبديل لهيبة عدة دول عربية (تراخت) في أداء مسؤوليتها أمام شعوبها. أما المرأة، فهي الأخرى نالت "نصيبها" من العنصرية. الصحف المحلية تناقلت خبر نقل معلمة مخضمة من مكة التي عملت فيها منذ أكثر من 12 عاما، إلى مكتب التعليم بالجموم وهو نقل يبدو أنه اتخذ لأسباب طائفية. ما زلنا بانتظار نتائج لجنة التحقيق التي شكلها مدير تعليم مكة المكرمة، التي أمل أن ترسيخ مفهوم المواطنة الحقيقية ولا تجنح للجنة للوهن أو (التراخي) والكسل.

المثال الثاني عن العنصرية ضد المرأة هو مطالبة داعية بطمس صورة النساء في بطاقة الأحوال، لأن "بطاقة المرأة من البلاء". جاءت المساندة بسرعة البرق من أحد أئمة المساجد بأنه لا يجوز للمرأة مشاهدة مباريات كرة القدم، معتبرا هذا الأمر من المفاسد. التبرير العبقري لفضيلة الإمام هو أن همّ المرأة في كرة القدم هو مشاهدة أفخاذ اللاعبين، بمعنى آخر (أرخو) الستائر على صورة المرأة في بطاقة الأحوال وشيدوا الحواجز بينها وبين أفخاذ اللاعبين حتى لا تقع في المفاسد.

أيضا هنا الصورة ليست كلها قاتمة، فقد تولت الأسبوع الماضي عضو مجلس الشورى، ثريا عبيد، رئاسة لجنة حقوق الإنسان



ثقوب في الجبة الإيرانية

شخصيات متنفذة حولت بلدانها إلى أرض تنعق فيها الغربان والفقر، ومع ما تداعى من الحياة في إصرار عجيب على خدمة مشروع البطل الإيراني "أبو جاسم لر" وتمريه إلى مقدمة السباق، ضارين بعرض الحائط بالقيم الإنسانية، دون أن يتوقفوا ولو للحظة أمام هول وكارثة شعوبهم ومصريها القاتم.

يتحدثون عن أرقام بعشرات المليارات من الدولارات عن الدعم الإيراني للنظام الحاكم في سوريا، لكي يستمر ويبقى في السلطة حتى ولو على أنقاض شامنا الحبيبة، والدعم يتم في زمن العقوبات الاقتصادية، وتعدد الثقوب في الجبة الإيرانية التي تستنزف الأموال وتبخر الموارد.

على أرض الفطنة والحسابات النهائية، دول مثل العراق وسوريا ومجموعات هنا وهناك، تعمل جميعا كما في السينما المصرية "سيدة" لدعم البطل الإيراني، ولا يهمها الملايين من اللاجئين والنازحين والمشردين وجبايع وحجم العاب التدمير والتفجير والموت المجاني والعذابات التي فاقت صبر الصابرين.

خطتهم، كسب المزيد من الوقت وإعطاء الفرصة للمشروع الإيراني الشامل ومنه النووي، لن تنفع المفاوضات حول المصيبة السورية في المزيد من أرقام جنيف، لأن اللاعبين الثانويين عليهم تادية أدوار إضاعة الزمن وفتح الطريق والمناورة وتأخير الجهود الدولية وإبطاء الحل واستخدام وسائل لتبرير العنف والاستفادة من لعبة الرعب في إيجاد مناخات لزرع كل أنواع النباتات الجهنمية وسقيتها حتى تنمو، بعدها يبدو الحاكم وسلطته من الملائكة والمنقذين وحمامات سلام.

إنهم يخدمون ويتخادمون لدفع المتسابق الإيراني إلى الفور، وجمع النقاط في مراحل السباق المتعددة، وهو لا يبذل جهدا واضحا ويتلقى ما يديم حركته من أدوات وغذاء

□ ماذا تعني ذبابة على كتف إنسان منسي على أرضفة المدن المدمرة؟ من يبالي به ومن يهتم بحياته أو موته؛ وربما لا يظهر في المشهد العام للحياة، ولا يمكن أن يكون جزء من جملة مفيدة تنقد ما تبقى منه.

أتسمر ساعات أمام شاشة التلفاز متابعا طواف الدراجات الهوائية في بلدان تسعى لتوفير البيئة الخضراء والتعريف بقراها ومدنها ونشاطها ولو للحظات، والفرق تتبارى في سباق طويل، وكل فريق يضحى ويجتهد ويتعب ليتقدم واحد منهم على الآخرين، يعملون المستحيل لتأخير الفرق الأخرى ومزاحمتها ليمر متسابقهم منتزعا جهودهم فيظفر بالمقدمة.

السينما كانت، تصنع نجم شباكها بتهميش دور الآخرين والكل يضحون بأرواحهم ويبعثرونها لينتصر بطل الفيلم على الأشرار أو الخيرين على السواء، وهو الذي ينتصر في الحب والمعارك، وللسينما العربية حكايا مع "السيدة" وهي شخصيات داعمة للممثل الأول، يفرشون له الدور ليبدو سيد الشاشة وخاطف القلوب والأنفاس. أما أفلام المافيات والعصابات فهي تسخر الأسباب ليحيا البطل الموعود رغم المؤامرات والمكائد التي تدبر له، يتكاثر الأشرار في التفاصيل ويوغلون في تكبيد الآخرين الخسائر، في الأفراد والمعدات والمنشآت، وتتعاطف النفوس مع حلفاء وأصدقاء البطل الذين يبذلون الغالي والنفيس من أجل أن ينتصر كبيرهم ليصبح أكبر الزعماء في نهاية الفيلم، حيث تقدم الطاعات والاحترامات فيفرح المفرجون ويتناسون الآلاف من الضحايا الذين سقطوا في الفيلم وسط الخراب ليتقدم نجم الشباك الأوح.

أقود دراجتي الهوائية على طريقة "حلومي" في مبهودة الجماهير وأغني "حبها" متمايلا، لكن فجأة اصطدم بشاحنة محملة بأسرطة من تلفزيون الواقع لمهازل



عبدالله العلمي

الجميع أخطأ في حق الجميع؛

إيران نجحت، للأسف، في فرض

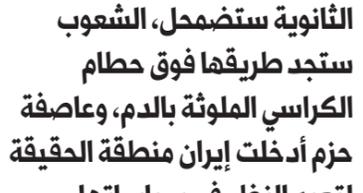
خطابها المذهبي على المنطقة،

والجماعات السنية المتطرفة

أدلت هي الأخرى بدلوها



حامد الكيلاني



للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«حتى ليل 13 شباط 2005 كنت أأخذ الرئيس رفيق الحريري وأقول له انتبه، واعتبر أن أول ترجمة لتهديد بشار الأسد للرئيس الحريري كانت بمحاولة اغتيال مروان حمادة».

وليد جنبلاط
زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

تفكيك وليد جنبلاط للنظام السوري

اغتيال كمال جنبلاط الذي لم يسمع نصيحة أنور السادات، فيما اضطر ريمون إدو إلى تمضية بقية حياته في المنفى الباريسي. قضية بقاء حياة وليد جنبلاط يمكن فهم لماذا كان اغتيال المفتي حسن خالد والاعتقال السياسي لصائب سلام وتقي الدين الصلح. كذلك، يمكن فهم لماذا لم يستطع النظام السوري أن يطبق وجود بشير الجميل أو رينيه معوض في رئاسة الجمهورية. تساعد شهادة وليد جنبلاط في إعادة تركيب النظام السوري قطعة قطعة. إنه نظام يقوم أساساً على تقارير لأجهزة المخابرات المتعددة التي يتجسس كل منها على الآخر. تصبّ التقارير، التي تبدو وكأنها العمود الفقري للنظام، عند الرئيس الذي يبدو واضحاً أنه لا يثق سوى بعدد قليل من الأشخاص، هذا إذا كان يثق بأحد. من يستمع إلى وليد جنبلاط أمام المحكمة الدولية، يدرك لماذا انتهى النظام السوري بالطريقة التي انتهت بها. إنه نظام لا يعرف سوى التدمير، ولا شيء غير التدمير. عمل على تدمير لبنان ويعمل حالياً على تدمير سوريا. فشل في تدمير لبنان كلياً، لكنه زرع فيه أمراضاً سيكون من الصعب عليه التخلص منها، خصوصاً بعدما أقام هذا التحالف مع "حزب الله"، الذي ليس سوى ميليشيا مذهبية تعمل لمصلحة إيران ولا هدف لها سوى نشر البؤس والفقر في الوطن الصغير.

هذه بشار الأسد رفيق الحريري بأنّه "سيكسر لبنان"، وذلك عندما بدا أن هناك محاولات يبدلها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لإخراج الجيش السوري من لبنان. هذا ما نقله جنبلاط عن الحريري بعد لقاء له مع رئيس النظام السوري. انتهى الأمر بتكسير

استخدم اللواء غازي كنعان الذي كان مسؤولاً حتى العام 2002 عن لبنان. واستخدم الشهابي وخدام العبارات التي كانا يمرّانها له بين حين وآخر. كذلك، استخدم دعوات الغداء، لدى اللواء محمد ناصيف (ابو وائل) الذي كان يطغى عليها الجوّ العلوي. واستخدم حتى رستم غزالي الذي كان عليه أن يتعامل بفضاظة مع رفيق الحريري.

فبعد اللقاء الأول الذي عقده الزعيم الدرزي مع بشار الأسد، قبل أن يصبح الأخير رئيساً، خرج جنبلاط بانطباع فحواه أنّ الأسد الابن لا يعرف شيئاً عن لبنان واللبنانيين، خصوصاً عندما راح يطرح أسئلة تتناول المناطق التي يعيش فيها الدرزي في لبنان، مشيراً إلى "أنّ له جماعة أيضاً بين الدرزي". وقد دفع ذلك بغازي كنعان إلى تمرير رسالة إلى وليد جنبلاط عندما قال له "الآن صرت تعرف من هم آل الأسد". كان يريد أن يقول له أن بشار ليس سوى جاهل في أمور لبنان، وذلك قبل أن يتبين لاحقاً أنه جاهل أيضاً في أمور سوريا. لم يدرك جنبلاط مغزى الرسالة، إلا بعد "انتحار" غازي كنعان. وكان ملفتاً أنه أصّر على تمرير عبارة أن غازي كنعان "أجبر على الانتحار".

اتهم وليد جنبلاط حافظ الأسد، مباشرة، بقتل والده. لم يتهم بشار الأسد بشكل مباشر باغتيال رفيق الحريري، لكن الواضح أنه استطاع رسم الأجواء التي هيأت للجريمة التي تندرج في سياق الحرب التي يشنها النظام السوري على أهل السنة، خصوصاً على سنة المدن الكبيرة.

من خلال اغتيال رفيق الحريري، يمكن فهم ذلك الحقد على كل ما هو سني في لبنان. كانت له حيثية بغض النظر عن مذهبه. لذلك،

لما من اليوم الأول لشهادته أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، عزى الزعيم الدرزي كمال جنبلاط النظام السوري. فكك النظام من خلال معرفته برجائه. كشف جنبلاط بحسّه السياسي المزهق طبيعة النظام الذي دمر سوريا، وكاد أن يدمر لبنان لولا صمود اللبنانيين وإصرارهم على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من بلدهم.

هناك نقاط عدة يمكن التوقف عندها بعد سماع جنبلاط يدلي بشهادته في لاهي أمام المحكمة التي تنتظر في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، فضلاً عن جرائم أخرى، أحييت أو يمكن أن تحال عليها. ولكن يظل أهم ما في الشهادة كشفها الوجه الحقيقي للنظام السوري في أيام الأب وفي أيام الابن. من الواضح أن لا فارق كبيراً بين الأب والابن، باستثناء أنّ الأول كان يعرف جيداً كيف يخفي الطبيعة العلوية للنظام، عبر تغطيتها بشخصيات من سنة الريف مثل العماد حكمت الشهابي الذي كان رئيساً للأركان، أو السيد عبدالحليم خدام الذي كان نائباً لرئيس الجمهورية.

أوضح جنبلاط، بما لا يقبل أي شك، أن الأسد الأب ترك هامشاً للمناورة لكل من الشهابي وخدام اللذين كان يعتبرهما "صديقين" له. ولكن في نهاية المطاف، كشف ما يفترض أن يكتشفه كل سياسي يمتلك حداً أدنى من النصح والرؤية. كشف أن العدو الأول للنظام السوري هو السني ابن المدينة الذي يمتلك علاقات عربية ودولية. وهذا ما جعل بشار الأسد يخشى رفيق الحريري ويسعى إلى التخلص منه. كان يخشى دائماً من وجود زعيم قوي يمتلك علاقات عربية، سواء أكان ذلك في سوريا نفسها أم في لبنان. فكك وليد جنبلاط النظام السوري.

خير الله خير الله

من يستمع إلى وليد جنبلاط أمام المحكمة الدولية، يدرك لماذا انتهى النظام السوري بالطريقة التي انتهى بها. إنه نظام لا يعرف سوى التدمير، ولا شيء غير التدمير



«أدعو إلى دسترة اللغة الأمازيغية لغة رسمية ثانية، وهذا المطالب تشترك فيه مختلف الأحزاب السياسية نظراً لتواجد البعد الأمازيغي في كل ربوع الوطن».

لويزة حنون
الأمين العام لحزب العمال الجزائري

قسم لا بأس به من لبنان. لكن ما تكسّر في نهاية المطاف كان سوريا. ما لم يقله جنبلاط أن النظام السوري لا يستطيع أن يبني. يستطيع أن يهدم. هذا كل ما يستطيع عمله. حيثما حل يحل الدمار. حل في سوريا فحل معه الدمار. في كل يوم كان فيه ضيفاً على لبنان، كان الدمار رفيق اللبنانيين، بدل أن يكون رفيقهم مشروع الإنماء الذي وقف خلفه رفيق الحريري. بغض النظر عن كل المحاولات ذات الطابع الفولكلوري التي حاول من خلالها وليد جنبلاط التمسك باتفاق الطائف، وعدم الربط بينه وبين القرار الرقم 1559 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والذي دعا إلى حل كل الميليشيات المسلحة في لبنان وإلى انسحاب الجيش السوري منه، يظل أن القرار والطائف شيء واحد. كل كلمة واردة في القرار، واردة أيضاً في نص اتفاق الطائف.

كانت شهادة وليد جنبلاط شيقة، خصوصاً لجهة كشف حقيقة النظام السوري. فنادى الرجل، أقله في اليوم الأول، أي إشارة إلى "حزب الله" وإلى ملائحته المتهيمين بتنفيذ الجريمة. هذا أمر يمكن أن تكون له انعكاساته الإيجابية على الصعيد الداخلي في لبنان. المهمّ الآن، على صعيد المحكمة الدولية، استكمال رسم الأجواء التي ارتكبت الجريمة في إطارها، بما في ذلك التقارب المسيحي الإسلامي والدور الطليعي الذي لعبه الطربيرك الماروني مار نصرالله بطرس صغير في التصدي للاحتلال السوري، وصولاً إلى مرحلة يصبح من السهل فيها القول: الجريمة واضحة وابطالها معروفون.

* إعلامي لبناني

التعريب في الجزائر بين «أزراج» و«بن يونس»

الجهة المستوردة، في ظل ما تعانيه الجزائر من غياب لفرق الرقابة خاصة على مستوى الأسواق الفوضوية، وإلا استدخل البلاد في صراع يهدد الجبهة الداخلية، ويدخلها في نفق مظلم بعد أن تحركت القوى الإسلامية على أكثر من صعيد في ظل ضعف الحكومة وغياب الرئيس بوتفليقة شبه الكلي. الفرق بين موقف الحكومات الجزائرية من التعريب، كما هو في قرار الوزير بن يونس، وموقف بعض عناصر النخبة كما هو في تجربة أزراج، أن الأول مرتبط بنمط السلطة وزمن التعمير فيها ولو كان شراً على العباد والبلاد، والثاني ينطلق من الهوية والانتماء والإبداع، وربما يكون ذلك جوهر الخلاف بين الساسة والمثقفين في الجزائر.

* كاتب وصحفي جزائري

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

AI Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

فيها تلك التي تحمل لواء التعريب وتحقق من خلاله مصالح خاصة، بل إن الحكومة تدفعنا نحو هزات كبرى باتخاذها موقفاً عدائياً من التعريب، في تناقض بين النصوص المكتوبة ووثائق الدولة الجزائرية، وبين الفعل السياسي للحكومة الحالية.

ومن بين تلك الهزات، ما يقوم به وزير التجارة عمارة بن يونس من قرارات استفزازية، يبدو فيها صاحب تصفيات سياسية وحزبية ذات صلة بالهوية الوطنية مع الشعب الجزائري أولاً، ومع القوى الوطنية ثانياً، وأقرب فعل الغاؤه وسم تعريب المواد المستوردة، شتمت لدخولها إلى الجزائر، وإعفاء المستوردين من غرامة تقدر بـ20 مليون سنتيم، في حال عدم تقديمهم بالقانون الذي يلزمهم منذ 2008 بتعريب السلع المستوردة، بهدف إعلام المستهلكين بمحتوياتها، وكل التفاصيل المتعلقة بمكان وجهة تصنيعها وعنوان المستورد باللغة العربية.

مهما يكن، فإن القرار الوزاري لا يزال في البداية، وعلى الوزير أن يتراجع عنه بعد أن اعتبرته أحزاب ووقوع المجتمع المدني وقيادات دينية حرباً ضد التعريب ومصحة المستهلكين، وإعطاء المستوردين فرصة للتحرك من الوسم العربي، وإغراق الأسواق بسلع مجهولة التكوين والمصدر، وحتى عنوان

عمرّ الدول يتشكل من عمر مواطنيها، وخاصة عمرهم الإبداعي، وما يصحبه من تحدّ، وما أنجزه عمر أزراج باللغة العربية، يجعلنا نميل إلى القول أن عزيمة أزراج الإنسان أولاً والمفكر والسياسي ثانياً، أقوى وأعمق وأصدق من كل ما دعا إليه صانعو القرار في الجزائر منذ الاستقلال إلى الآن بخصوص التعريب، الذي عرف في فترات حكم الرئيس بوتفليقة تراجعاً لا مثيل له. لم تتح لي فرصة الالتقاء بعمر أزراج، وإن كنت قد اطّلت على بعض كتاباته في سن مبكرة، وربما يعود إلى كوني، قضيت ما يقارب 30 عاماً في الخارج بين مصر والإمارات، في الوقت الذي قضى فيه أزراج ما يزيد عن 28 عاماً في بريطانيا، ولذلك لم نلتق، ولا شك أنني نادم على ذلك، خاصة بعد أن استمعت إليه، في حوار أجرته معه إذاعة "بي بي سي" في 11 أبريل الماضي، ومن خلاله اكتشفت بعضاً من تجربته وخاصة مسالة التعريب، ووعيه بمدى الزواج بين ثقافات الشعوب، وجاء ذلك بلسان عربي مبين، زاد من جماله الأفتخار والوع بالأمازيغية. بالجهد الذاتي تعلم أزراج العربية، وتعمّق وعيه الحضاري بها، المدهش أن النظام الجزائري لم يوظف أو يستفد من تلك التجربة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النخب بما

تُرى من يصنع القرار السياسي في الجزائر حين يتعلق الخلاف بين وزراء حكومة عبدالمالك سلال وبين قوى الشعب المختلفة، خاصة في مسائل محسومة دستورياً؟ لا يمكنني تقديم إجابة تؤسس عليها فهماً لما يحدث في الجزائر اليوم، ليس فقط لأن الدولة مريضة بمرض الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة، ولكن لأن هزات كبرى تواجهها البلاد اليوم قد تعيدها إلى فترة العشرية الدموية أو جعلها تلحق، متأخرة وبشكل أكثر دموية وأوسع طرفاً مما وقع ولا يزال في دول عربية أخرى يبدو أن مصيرها التقسيم لا محالة، بركب التغيير المصحوب بالشلل وغياب الرشد.

الهزات المتوقعة يجنيها بعض من الجزائريين في وقت مبكر من استقلال بلادهم، حين اعتقدوا، أن التحرر من الاستعمار الفرنسي يبدأ باسترجاع الهوية الوطنية، والبداية من تعلم اللغة العربية دون أن يتناقض ذلك مع الانتعاش الداخلية بما فيها تلك المؤسسة والثابت تاريخياً وعرقياً، وأقصد هنا اللغات، البعض يعتبرها لهجات، الأمازيغية، ومن بين تلك العناصر الكاتب والشاعر والسياسي عمر أزراج، الذي اختار التحرر بعد الاستقلال عام 1962 بطريقته الخاصة، وذلك حين قرر أن يكون عربي اللسان وعمره 13 عاماً، وفي مدة وجيزة.

خالد عمر بن ققه

الحكومة الجزائرية تدفعنا نحو هزات كبرى باتخاذها موقفاً عدائياً من التعريب، في تناقض بين النصوص المكتوبة ووثائق الدولة الجزائرية، وبين الفعل السياسي للحكومة الحالية

القديسة الأسدية بولا يعقوبيان

الغوطه، وما لم ترتد الأمهات الأرمنيات، المصلوبات وجوه أمهات سوريا المغتصبات، وما لم يسكن أطفال الأرمن المذبوحون في جسم حمزة الخطيب، فإن المجزرة الأرمنية لم تحصل. كل من لا يرى السياق السوري للمجزرة الأرمنية لن يكون مخطئاً أو متوهماً فقط، ولكنه سيكون قاتلاً يطمح إلى تجديد المجزرة وتكريس الإبادات في أبد أسدي الروح والسكين. يعقوبيان ترى أن عليها أن "تنصح السياسيين بضرورة شد العصب عبر استنفار الغرائز الطائفية واستقطاب قاعدة جماهيرية عبر الاستعانة بخطاب تعبوي". تقول "إزاء واقع لبناني مريض بالمذهبية والطائفية منغلّق على نفسه وكاره للأخرين، لا يمكن أن يطلب من المدرب السياسي أمر مثالي كان بولا قالت أنها تحب جبران باسيل وأنها تجد فيه الكثير من الصفات الجيدة، وأنها حين التقت الرئيس السابق جوج بوش أجبته شخصياً، ولكنها شعرت بالذنب خلال المقابلة لأنها تركت ابنتها البالغ من العمر أربعة أشهر. تحب باسيل بغض النظر عن موافقه العنصرية ضد السوريين، وتعجب بوش بغض النظر عن مجازره بحق العراقيين، وتفضل بشار الأسد بغض النظر عن مجازره. ما يجمع كتلة المواقف يعقوبيانية هو غرض النظر، وهو فعل أبشع من الشتماتة.

* كاتب لبناني

الدليل على وجود المجزرة، وهم باتوا جزءاً من الذاكرة التي تخشى زوال الهول وتسعى إلى نشره على حساب السوريين. تشره لفرق بلون كل شيء بلون الحنين حتى المقصلة كما يؤكد ميلان كونديرا في روايته "خفة الكائن التي لا تحتمل". هذا الحنين الأرمني لزمن المجزرة يطمح إلى استعادتها ليس بشكل يجعل هذه الذاكرة المؤلمة حرباً ضد الألم وضد كل من يتسبب به، ولكن في سياق تعميمه كشكل نهائي للوجود. لم تصبح المجزرة الأرمنية خبرة في التعاطف الإنساني، ولكنها تحولت في الاستخدام الأرمني إلى محاولة لاحتكار الألم، ومنع تداوله إلا في سياق متصل بالمجزرة الأرمنية. لا يستطيع أي ألم حي التعبير عن نفسه أمام فعل احتكار ألم بات بحكم الميت في ظل واقع أحوال الأرمن في لبنان، وفي أرمينيا، وفي العالم وفي تركيا الأرذوغانية. إحياء ألم أماتته الوقائع والأزمنة، واستخدامه كوسيلة حربية ضد ألم حي يدرجه ضمن مشروع إبادة السوريين، وهكذا تكون الإبادة الأرمنية مفتاحاً لسلسلة لا متناهية من الإبادات.

ليست بولا يعقوبيان ولا الأرمن هم من لديهم الحق في تاويل المجزرة الأرمنية في سياق أرمني بحت، بل إنه ما لم تصبح هذه المجازر محل إجماع الإنسانية جمعاء، فإنها ستبقى مقبولة في حيز دلالي خاضع للتشكيك وفقدان تمرکز المعنى والدلالة والأثر.

ما لم يصبح الأرمني المقتول هو طفل

بولا يعقوبيان تفضل بشار الأسد على أردوغان. الأتراك يحملون في تاريخهم مجزرة ضخمة غير قابلة للنسيان ولا للغفران، وهي لا تموت، بل تتجدد وتهب كل من يرتبط بها بنسب نفحة القداسة والألوهية.

أردوغان ليس سوى سليل للقتلة وبولا سليلية القديسين. القديسون يملكون الحق في وهب الغفران. ليس لأحد أن يناقشهم في مثل هذا الحق وخاصة إذا كان مدعماً بجثث مليون ونصف المليون ضحية. اختارت بولا وهب غفرانها لصاحب المجازر الحية بشار الأسد في مواجهة من لا يحفل تاريخه بمجازر، ولكنها تريد توريثه إياها بالقوة. إذن تعلن سليلية القداسات والإبادات أن لا شيء يغادر موقعه وصيغته ولا لحظته ومعناه، بل يبقى مقبلاً فيهم أبد الدهر، وبما أنها تمتلك الحق في اختيار اللحظة التي تريد تأييدها، وتأييد معناها وتأويلها، فإن هذه اللحظة هي طبعاً لحظة المجزرة الأرمنية. هذه اللحظة تشكل في نظرها عالم الأرمن اليوم وعالم الأتراك كذلك، وما يقع من مجازر لا يستطيع الدخول في أي توصيفات دينية أو لا دينية، بل هو ببساطة غير موجود. لم يكن تفضيل بشار حكم قيمة ولا حاملاً لبنية تفضيلية، بل تأييداً لمنطق الإنكار الذي تمارسه بولا كحالة تعكس ضمير الأقليات في المنطقة وهي في معظمها متحالفة مع الجلادين. تتحالف الأقليات مع الجلادين لأنهم صورة من زمن لا يريدون مغادرته. هم

شادي علاء الدين

كل من لا يرى السياق السوري للمجزرة الأرمنية لن يكون مخطئاً أو متوهماً فقط، ولكنه سيكون قاتلاً يطمح إلى تجديد المجزرة وتكريس الإبادات في أبد أسدي الروح والسكين

مليار دولار قيمة عقود المشاريع الحكومية التي طرحتها السعودية في العام الماضي، والتي بلغ عددها 2572 عقداً، حسب وزير المالية إبراهيم العساف.

دولارا للبرميل المستوى الذي يتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل إليه سعر النفط الخام بحلول عام 2020 وأن يحدث الارتفاع تدريجياً على مدى السنوات المقبلة.

بالمئة معدل البطالة في المغرب في نهاية الربع الأول من العام الحالي، متراجعا من نحو 10.2 بالمئة قبل عام، بسبب ارتفاع عدد وظائف القطاع الزراعي.

صندوق النقد يتوقع ارتفاع العجز وانخفاض النمو في دول الخليج

● الصندوق يدعو بلدان الخليج إلى خفض النفقات وتنويع الاقتصاد

خفض صندوق النقد الدولي توقعات النمو في معظم البلدان العربية، في وقت رجح فيه ارتفاع عجز موازنات الدول الخليجية التي دعاها إلى ضرورة خفض الإنفاق الحكومي وتنويع الاقتصاد لمواجهة تداعيات تراجع أسعار النفط.

دبي - خفض صندوق النقد الدولي، توقعاته لنمو اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي إلى 3.4 بالمئة في العام الحالي و3.2 بالمئة في العام القادم، مقارنة بتوقعاته السابقة في أكتوبر الماضي التي رجحت نمواً بنسبة 3.5 بالمئة في العام الحالي و3.6 بالمئة في 2016.

وتوقع الصندوق ارتفاع عجز موازنات دول الخليج النفطية بنحو 8 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 113 مليار دولار، بسبب اعتمادها المفرط على إيرادات النفط الذي تراجع أسعارها منذ يونيو من العام الماضي بنحو 50 بالمئة.

ورجّح في تقريره حول آفاق الاقتصاد الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن تتراجع إيرادات الصادرات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي بواقع 287 مليار دولار سنوياً، ما يعادل نحو 21 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتوقع الصندوق أيضاً، أن يتراجع معدل التضخم في دول الخليج، بنحو 0.5 بالمئة، ليزيد قليلاً عن 2 بالمئة في العام الحالي، مقارنة بالعام الماضي، بفضل ارتفاع قوة عملاتها المرتبطة بسعر صرف الدولار الذي ارتفعت قيمته، إضافة إلى تراجع أسعار الغذاء.

وجدد صندوق النقد الدولي دعوته دول الخليج النفطية إلى تنويع اقتصاداتها لمواجهة تأثيرات انخفاض أسعار النفط على موازناتها العامة ومشاريها المستقبلية، وحثها على خفض نفقاتها، بما في ذلك الدعم على المحروقات.

وقال أحمد مسعود مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، إن على الدول الخليجية النفطية بذل المزيد من الجهود من أجل تنويع اقتصاداتها وتقليل

وحدراً مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، من أن حدوث تراجع دائم في أسعار النفط، من شأنه أن يخفض الدخل الحقيقي للبلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



الإيرادات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي مرشحة للتراجع بحوالي 287 مليار دولار سنوياً

وقال إنه يتوقع نمو اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستثناء سوريا بنسبة 2.7 بالمئة خلال العام الحالي وبنحو 3.7 بالمئة في العام المقبل، مقارنة بنمو نسبه 2.4 بالمئة في العام الماضي.

وخفض صندوق النقد الدولي أيضاً توقعاته لنمو دول التحول العربي التي تمر بمرحلة انتقال سياسي، من 3.8 و4.4 بالمئة في عامي 2015 و2016 إلى 3.6 و4.3 بالمئة، لكنه استثنى ليبيا من توقعاته.

صندوق النقد يستعد لتقديم قرض للعراق

دبي - كشف صندوق النقد الدولي أن العراق طلب مساعدة مالية من الصندوق وأنه قد يجري الاتفاق على قرض بقيمة 800 مليون دولار في غضون أسابيع.

وقال مسعود أحمد مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق إن "اللجان ستعمل في هذا الصدد خلال الأسابيع المقبلة ونأمل أن نتوصل إلى اتفاق في وقت قريب نسبياً".

وقد يسهم قرض صندوق النقد في تخفيف الضغوط ويساعد الحكومة العراقية على تدبير تمويل من مصادر أخرى من خلال تعزيز ثقة المستثمرين.

وأكدت بغداد مرارا في الأيام الماضية أنها تنوي إصدار سندات بقيمة 5 مليارات دولار، ليكون الإصدار الدولي الأول منذ 9 أعوام.

وساعت الأوضاع المالية للعراق بشدة جراء انهيار أسعار النفط منذ العام الماضي، فضلاً عن التكلفة الباهظة للحرب ضد تنظيم داعش. وتوقعت الحكومة عجزاً بنحو 25 مليار دولار هذا العام في ميزانية يصل حجمها إلى نحو 102 مليار دولار.

ورجح أحمد أن يتم تقديم القرض من خلال آلية التمويل السريع وأن يكون "صغيراً نسبياً... حوالي 800 مليون دولار".

وأشاد صندوق النقد بآلية التمويل السريع لتقديم المساعدات المالية العاجلة والنصائح المتعلقة بالسياسات الاقتصادية للدول الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدات ملحة لضبط ميزان المدفوعات. وحسب الموقع الإلكتروني لصندوق النقد يسدد القرض المقدم من آلية التمويل السريع على فترة بين 40 و60 شهراً. وقد يمهد القرض السبيل للحصول العراق على حزمة قروض أكبر من الصندوق عند الحاجة، لكن مثل هذه القروض قد تتطلب تعهدات أكبر بشأن السياسات الاقتصادية التي تتبناها.

وفي الأسبوع الماضي صرح وزير المالية هوشيار زبيري بأن بغداد ستسعى لنيل تصنيف ائتماني سيادي لتسهيل إصدار سندات، والحكومة بصدد اتخاذ إجراءات تشمل طرح سندات بالعملة المحلية للبنوك وفرض ضرائب على بعض السلع الاستهلاكية أو خفض أجور القطاع العام.

وقال أحمد إن "الحكومة العراقية تدرك تماماً أنها تواجه مشكلة كبيرة وأنها ملتزمة بإيجاد حل في إطار القيود التي تواجهها".

إندونيسيا تحظر تصدير العمالة المنزلية لدول الشرق الأوسط

حنيف دهاكيري:
خدم المنازل في الشرق الأوسط يتعرضون لمعاملة سيئة وأجورهم متدنية

21 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
وقال حنيف إن أرباب العمل في الشرق الأوسط غالباً ما يمنعون الخادمتين الإندونيسيات من العودة إلى وطنهن على الرغم من انتهاء عقودهن.

من خلال وكالات التوظيف التي تحتاج إلى ترخيص حكومي لممارسة عملها. وأعلنت جاكارتا أنه سيتم منع هذه الوكالات من توظيف الإندونيسيين في مجال الأعمال المنزلية في دول الشرق الأوسط، حسب خطة الحكومة.

ونقل عن حنيف قوله "في ظل هذا الحظر، فإن أي محاولة لإرسال عمال إندونيسيين إلى تلك البلدان يعتبر اتجاراً بالبشر". وسيدخل الحظر حيز التنفيذ بعد فترة انتقالية مدتها ثلاثة أشهر، وستشمل قائمة البلدان التي سيتم تطبيق الحظر عليها

غياب أي قواعد أو معايير لتنظيم العمالة المنزلية في تلك الدول، وأن ذلك يجعل العمال الإندونيسيين في الشرق الأوسط يواجهون أوضاعاً غير مستحبة، مضافاً أن العمال المنزليين مثل الخدم في بعض بلدان الشرق الأوسط يتعرضون لمعاملة غير منصفة ويحصلون على أجور متدنية. وقال حنيف إن "الحكومة لديها السلطة على فرض حظر على دول محددة إذا كانت الوظائف فيها تمثل امتهاناً لكرامة الشخص وكرامة الوطن".

يذكر أن أغلب العمال الإندونيسيين في الخارج يعملون في وظيفة الخدمة المنزلية

جاكرتا - أعلنت الحكومة الإندونيسية يوم الثلاثاء اعترافها بحظر سفر العمالة المنزلية من إندونيسيا إلى 21 بلداً في الشرق الأوسط بسبب مخاوف من ظروف العمل السيئة والانتهاكات التي يتعرض لها العمال. وقال المتحدث باسم وزارة القوى العاملة الإندونيسية إن الحظر سيشمل العمال الذين سيلتحقون بالعمل لدى الأفراد أو العائلات وليس لدى الشركات.

وأكد وزير القوى العاملة حنيف دهاكيري في بيان على موقع الوزارة الإلكتروني أن السبب الأهم وراء القرار هو استمرار

باختصار

توقعت المفوضية الأوروبية أمس أن ينمو اقتصاد منطقة اليورو خلال العام الحالي بنسبة 1.5 بالمئة مقارنة بتوقعات سابقة بنحو 1.3 بالمئة، ورجحت تسارع النمو العام المقبل إلى 1.9 بالمئة.

كشفت شركة إيني الإيطالية أنها أجرت مباحثات مع وزير النفط الإيراني حول مستحقاتها المالية عن تعاقبات سابقة، وهي تسعى لاستعادة قيمة استثماراتها السابقة في صورة نفط.

تعتزم الحكومة الليبية الشرعية إنشاء مصفاةين لتكرير النفط، في شرق البلاد وجنوبها، بقدرة إنتاجية تبلغ 12 ألف برميل يومياً، لتغطية احتياجات المنطقتين من المشتقات النفطية.

تعهد رجال أعمال فلسطينيون مليون ومغربيون باستثمار 102 مليون دولار في قطاعات السياحة والطاقة والزراعة والصناعات المختلفة، حسب منظمي مؤتمر استثماري في رام الله.

ارتفع صافي أرباح بنك يو.بي.اس السويسري في الربع الأول من العام الحالي بنحو 88 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى مليار دولار، ليحقق أعلى أرباح فصلية له في 5 سنوات.

أعلن مكتب الإحصاء المركزي الإندونيسي تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد الإندونيسي خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 4.7 بالمئة، مسجلاً بذلك أدنى معدل نمو منذ نحو 5 سنوات.

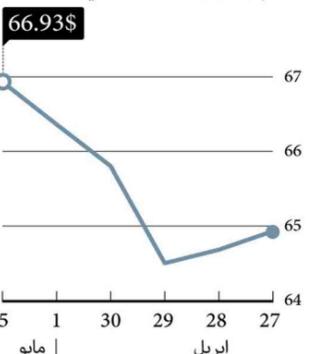
أسعار النفط قرب أعلى مستويات العام

لندن - استقر سعر خام برنت القياسي عند حاجز 67 دولاراً للبرميل أمس مقرباً من أعلى مستوياته منذ بداية العام بعدما أغلق محتجون ميناء الزويتينة النفطي في شرق ليبيا وهو ما سبب اضطراباً لصادرات البلاد من الخام.

وضغط صعود الدولار أيضاً على النفط، حيث يجعل ارتفاعه السلع الأولية أكثر تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

النفط في لندن

5 مايو 2015، الساعة 10:45 ت غ تسليم يونيو، بالدولار الأميركي



الطيار الفرنسي جان فرانسوا كيرفوي بعد هبوطه بطائرة إيرباص أي 310 في مطار بوردو الفرنسي، بعد تجربة للطيران على ارتفاع كبير تنعدم فيه الجاذبية الأرضية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 05 مايو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.387.76 ↓	9.751.03 ↓	4.069.27 ↓	4.589.19 ↑	12.207.64 ↑	6.351.66 ↑	1.387.84 ↓
0.00%	0.37%	1.16%	1.41%	0.59%	0.38%	0.07%

اقتصاد

السعودية وفرنسا تبحثان إبرام 20 صفقة اقتصادية

● مشاريع في قطاعات النقل والدفاع والطاقة الشمسية والنووية ● ترجيح إبرام صفقة لشراء طائرات تجارية من مجموعة إيرباص



مشاريع السكك الحديدية أحد محاور الصفقات المرتقبة بين فرنسا والسعودية

السعودية تخطط لزيادة إيرادات السياحة

كما تخطط لزيادة إيرادات السياحة إلى نحو 31.5 مليار دولار سنويا بحلول عام 2020 مع الانتهاء من مشاريع توسعة الحرم المكي وعدد من المطارات. وأضاف أن هناك نحو 20 متحفا قيد الإنشاء، إضافة إلى 60 قرية تراثية من المتوقع الانتهاء منها خلال السنوات الخمس المقبلة. وذكر أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي السعودي نحو 2.7 بالمائة وتوفر 751 ألف وظيفة. وأضاف أن الرياض تسعى أيضا إلى جذب المزيد من السياح الخليجين، لعدم حاجتهم للحصول على تأشيرة. وأكد أن الرياض تستهدف زياد 7 ملايين مواطن خليجي إلى السعودية في العام الحالي، مقارنة بنحو 6 ملايين في العام الماضي.

الرياض - أكدت الهيئة العامة للسياحة السعودية أمس أنها تستهدف نمو أعداد السياح الوافدين إلى البلاد خلال العام الحالي بأكثر من 13 بالمائة مقارنة سنوية، ليصل إلى 21.5 مليون سائح، مقارنة بنحو 19 مليونا في العام الماضي.

وتوقع نائب رئيس الهيئة حمد بن عبدالعزيز آل الشيخ أمس على هامش معرض السفر العربي في دبي، أن ترتفع إيرادات السياحة خلال العام الحالي بنسبة 6.8 بالمائة مقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 22.8 مليار دولار.

وأوضح أن هيئة السياحة تعمل حاليا على تطوير قطاع السياحة المحلية، لخفض إنفاق المواطنين السعوديين الكبير على رحلاتهم السياحية السنوية إلى الخارج.

المشتركة لتنفيذ الشراكة ستجتمع في يونيو المقبل لاستعراض الوضع ثم تجتمع مرة أخرى في أكتوبر بمناسبة انعقاد منتدى الأعمال الفرنسي السعودي.

وقال مراقبون إن استضافة الرئيس الفرنسي في القمة الخليجية، تؤكد علاقة الثقة التي تربط دول الخليج مع باريس في وقت تبدي حذرا حيال واشنطن في ظل الأزمات التي تشهدها المنطقة.

وقد أشادت دول الخليج وخاصة السعودية بحزم فرنسا في المفاوضات مع طهران حول برنامجها النووي الذي يشتهر بأنه يخفي شقعا عسكريا يهدف إلى صنع سلاح نووي، فيما تشكك في موقف الإدارة الأميركية.

وقالت فرنسا والسعودية أمس إن أي اتفاق في المستقبل بين إيران والقوى الست ينبغي أن يكون قويا ويمكن التحقق منه ويجب أن يضمن عدم زعزعة استقرار المنطقة أو تهديد جيران إيران.

كشفت الحكومة الفرنسية أنها تتفاوض مع السعودية بشأن حزمة واسعة من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية، في مؤشر جديد على رغبة البلدين في توسيع التقارب السياسي الذي اتسعت مؤشراتته خلال زيارة الرئيس الفرنسي إلى الرياض.

بهاجس من الاتفاق النووي الوشيك مع إيران. وقالوا إن القمة الفرنسية الخليجية تبعت برسالة إلى واشنطن، خاصة أنها تبدو موازية للقمة الخليجية الأميركية المقررة في كامب ديفيد يومي 13 و14 من الشهر الجاري.

ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان سيرأس مع فابريوس لجنة للإشراف على العقود



وقامت فرنسا على مدى السنوات الثلاث السابقة بتعزيز روابطها الدبلوماسية مع دول الخليج وبدأت تجني فوائد تجارية. ووقعت فرنسا يوم الإثنين عقدا بقيمة سبعة مليارات دولار مع قطر لتزويدها بالطائرات المقاتلة رافال، وفازت بالفعل بعقود بنحو 15 مليار دولار في مجال الدفاع في المنطقة على مدى العام السابق.

وقال فابريوس إن القطاعات الأخرى تتضمن الطاقة، حيث تهتم تونسال بصفقة في مجال الطاقة الشمسية. كما تشمل دراسة جديوى المشروع في مجال الطاقة النووية.

وتكشف عن إجراء محادثات مع الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية السعودية يوم الثلاثاء، وعن توقعات بطلبات جديدة لشراء طائرات من مجموعة إيرباص الأوروبية.

وأضاف أن مفاوضات تجري أيضا بشأن البنية التحتية لمشروعات خطوط السكك الحديدية في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال إن "الأمر تسارعت خلال الزيارة. هذه مشروعات مهمة للغاية"، وأكد أن الشراكة الفرنسية السعودية تضيء قدما، وأنه سيرأس لجنة توجيه مع ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للإشراف على العقود.

وأوضح فابريوس الذي يعتمد سياسة "الدبلوماسية الاقتصادية" أن اللجنة

الرياض - كشف وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس أمس أن فرنسا تجري محادثات لإبرام عقود كبيرة في السعودية، وكشف أنها تتضمن مجالات عديدة من بينها الدفاع والطيران المدني والنقل والطاقة. وأعرب عن ثقته بإمكانية إبرامها "سريعا".

وقال فابريوس بعد محادثات أجراها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مع وزراء مجلس الوزراء الجديد في السعودية إن الدولتين شكلتا لجنة مشتركة لإبرام عقود لنحو 20 مشروعا على مدى الأشهر القادمة. وأكد للصحفيين أن تلك العقود "تغطي 20 مشروعا".

وتصل قيمتها في حال إبرامها إلى العشرات من المليارات" وقال إنه يشعر بوجود "رغبة لدى الفريق الحكومي السعودي الجديد في المضي سريعا في اختياراته".

وامتنع فابريوس عن ذكر تفاصيل تتعلق بالشركات مكتفيا بالقول إن المحادثات في مجال الدفاع بلغت مرحلة متقدمة، مؤكدا أن بعض الصفقات تركز على قطاع الدفاع البحري.

وأضاف أنه "يتعين وضع اللمسات الأخيرة على عدد من مشاريع التسليح ومن المنتظر أن نرى نتائج ذلك في الأشهر القادمة".

ووصل هولاند الرياض في رابع زيارة له إلى العاصمة السعودية منذ أن أصبح رئيسا لفرنسا بدعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، لحضور القمة الخليجية، التي شارك فيها أمس.

ويرى مراقبون أن التقارب السعودي والخليجي مع فرنسا يأتي بعد خيبة أمل دول مجلس التعاون الخليجي من مواقف الحكومة الأميركية، وخاصة فيما يتعلق

لوران فابريوس:

محادثات التسليح بلغت مرحلة متقدمة وتتضمن صفقات في الدفاع البحري



مطار دبي ينفرد بعيدا في صدارة المطارات العالمية

● ارتفاع أعداد المسافرين إلى مستويات قياسية خلال الربع الأول من العام الحالي

وسرع مطار دبي الدولي صدارته أكبر المطارات العالمية خلال الربع الأول من العام، ليتجه إلى تسجيل مستويات قياسية جديدة خلال العام الحالي، تفوق ما سجله في العام الماضي حين مر من خلاله أكثر من 70 مليون مسافر.

دبي، إن النمو الذي تحقق في الربع الأول يضعنا على الطريق الصحيح لتلبية توقعاتنا التي تزيد عن 79 مليون مسافر في العام الحالي، تعزيز مكانتنا بوصفنا المطار الأكثر إشغالا في العالم لناحية المسافرين الدوليين.

ومن المتوقع أن تتعزز آفاق النمو بعد افتتاح صالة الركاب الجديدة (كونكورس دي) التي ستزيد السعة الاستيعابية إلى 90 مليوناً.

وأضاف الحي، أنه من الواضح أن عددا متزايدا من المسافرين بات يفضل مطار دبي الدولي للتوجه إلى ما يزيد عن 289 وجهة ترتبط مباشرة بدبي، مع استمتاعهم عند تواجدهم في المطار بأفضل المرافق ذات المعايير العالمية.

وقالت مطارات دبي إن أعمال بناء ستبدأ في وقت لاحق هذا العام في توسعة مبنى الركاب بمطار دبي ورلد سنترال وهو المطار الرئيسي الآخر في الإمارة.

وتوقعت أن يؤدي إكمال التوسعة في بداية عام 2017 إلى زيادة الطاقة الاستيعابية الحالية لمبنى الركاب من نحو 6 ملايين راكب سنويا في الوقت الحالي إلى 26 مليون مسافر.

وتابعت أن مطار دبي الدولي يقترب من طاقته الكاملة نظرا للنمو السريع في عدد الركاب، ولذا فإن مطار دبي ورلد سنترال سيلعب دورا مهما في استيعاب الأعداد الإضافية.

وكانت المؤسسة قد أعلنت في سبتمبر الماضي عن مشروع بقيمة 32 مليار دولار لتوسعة مطار دبي ورلد سنترال ليستوعب ما يزيد عن 200 مليون مسافر سنويا بحلول نهاية العقد القادم، وهو ما يشكل ثلاثة أمثال المستوى الحالي لحركة الركاب عبر الإمارة.

70.5 مليون راكب مروا بمطار دبي الدولي العام الماضي مقابل 68.1 مليون لمطار هيثرو في لندن

وكان مطار دبي الدولي قد أعلن بداية العام الحالي أنه أصبح أنشط مطار في العالم في حركة النقل الدولية للركاب، متفوقا للمرة الأولى على مطار هيثرو في لندن الذي يواجه قيودا على مشاريع التوسعة.

وقالت مؤسسة مطارات دبي حينها إن 70.5 مليون راكب مروا عبر المطار العام الماضي، بزيادة نسبتها 6.1 بالمائة عما كان عليه في عام 2013 مع انتعاش التجارة والسياحة في الإمارة.

وقد دفعت الاضطرابات السياسية في المنطقة المزيد من المستثمرين والسائحين إلى الاتجاه إلى دبي بوصفها ملاذا آمنا، مع التوسع السريع لشركة طيران الإمارات المملوكة للدولة وشركة الطيران المنخفض التكلفة فلاي دبي.

وقالت متحدة باسم مطار هيثرو بداية العام الحالي إن المطار استقبل 68.1 مليون راكب دولي في عام 2014 مسجلا زيادة نسبتها 1.2 في المائة. ويتجادل الساسة والسلطات في بريطانيا منذ سنوات بشأن كيفية زيادة السعة الاستيعابية للمطار القريب من لندن لكنهم لم يتوصلوا إلى قرار.

وقالت مؤسسة مطارات دبي إن وجهات منطقة أوروبا الشرقية سجلت أكبر نمو في شهر مارس، مرتفعة بنحو 70.8 بالمائة مقارنة سنوية.

وحافظت الهند على مكانتها كأكبر سوق لمطار دبي الدولي مع نمو حركة المسافرين إليها بنسبة 14.9 بالمائة وبأكثر من 863 ألف مسافر في شهر مارس الماضي.

وذكر بيان المؤسسة أن حركة الطائرات ارتفعت إلى 34.615 ألف حركة في شهر مارس بزيادة نسبتها 5.4 بالمائة مقارنة سنوية.

باختصار

أعلنت وزارة الترميم المصرية أمس أنها اشترت حوالي 1.6 مليون طن من القمح المحلي منذ بدء موسم التوريد الحالي في منتصف أبريل، وأنها تطمح لوصول 3.7 مليون طن بنهاية الموسم.

ذكر مسؤولون أن تدفقات النفط الخام إلى ميناء الزويتينة الليبي توقفت بعد إغلاق محتجون يطالبون بالوظائف خط الأنابيب الواصل إلى الميناء، وأن عدة حقول نفطية في شرق ليبيا قد أغلقت.

قالت وزارة السياحة المصرية، إنها تستهدف أن يرتفع عدد السياح الأجانب خلال العام الحالي بنسبة 20 بالمائة عن العام الماضي مع تعافي القطاع بعد سنوات من الاضطرابات الأمنية.

أعلنت السعودية، أنها انتهت من إعداد القواعد المنظمة لفتح سوق الأسهم أمام الاستثمار الأجنبي المباشر الشهر المقبل. وحددت سقف ملكية الأجانب بنحو 10 بالمائة من قيمة السوق.

أظهرت بيانات رسمية أن ليبيا انفقت في العام الماضي أكثر من ربع احتياطات النفط الأجنبي لتعويض الهبوط الحاد في إيرادات النفط، ليلعب حجم احتياطاتها الحالية 76.6 مليار دولار.

قال صندوق النقد الدولي إن إصلاحات السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة المصرية بدأت تؤتي ثمارها وإن النمو الاقتصادي بدأ يتعزز، لكنه أكد أن البلد مازال يواجه وضعاً صعباً.



طيران مباشر إلى 289 وجهة عالمية

ترك
فصم

«سفن حربية أميركية بدأت مراقبة سفن تحمل علما أميركيا في مضيق هرمز الاستراتيجي قرب إيران التي بدأت في مضايقة السفن الأميركية هناك».

ستيفن وارن
المتحدث باسم البنتاغون

«نيودلهي لم تتجاول مع رغبتنا في التقارب، رغبتنا في علاقات جوار جيدة مع الهند لم تبادل بالمثل وكانت دعوتي لحفل تنصيب رئيس الوزراء الهندي استثنائية».

نواز شريف
رئيس الوزراء الباكستاني



«المحجبات اكتسبن حق الدخول في البرلمان التركي، في عهد حزب العدالة والتنمية، بعدما منعت الحكومات السابقة إعطاءهن هذا الحق».

بولنت أرينج
نائب رئيس الوزراء التركي

السياسة الإيرانية تجاه العالم العربي: ميراث ثقيل وعداء متواصل

● تاريخ الأحقاد الإيرانية ومركزاته المذهبية طويل وما زال قائما ● أيديولوجيا دينية تتغذى على التفاعلات الصراعية والخلافية



سعي إيراني متواصل لتوظيف القضية الفلسطينية لتوسيع دائرة الأنصار والمعجبين

البنية العربية-العربية عبر محركات إيرانية-تركية-إسرائيلية تريد أن تغيثهم كقوة إقليمية مركزية، بحيث لن يتم رفع هذا التحدي إلا ببناء نظام إقليمي عربي يجب عن قضايا مفصلة تتعلق ببناء سوق عربية مشتركة وأمن قومي عربي ونظم سياسية تحترم حريات المواطنين، تمكثهم من وقف زحف الإختراق الخارجي من قوى دولية وقوى إقليمية غير عربية والوقوف في وجه التنظيمات الإرهابية والعمدية التي تريد العصف بهم من الداخل.

* مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

السلبية تطل الدول العربية كانتشار الفوضى والتجهير والدعوات الانفصالية والتناحر المذهبي. ونخلص مما تقدم، أن السياسة الإيرانية ما زالت تعددها الورقة المذهبية والطائفية والشعارات الأيديولوجية، فيما تفضل أنماط التفاعلات الصراعية والخلافية من خلال الاعتماد على تشبيك تدخلها عبر حزب الله والحوثيين ومليشياتها في العراق لكي تتحول هذه القوى إلى قوى سياسية رئيسية تساعد في تمددها وضمان الهيمنة في المنطقة، وهو ما يطرح تحديا وفرصة للعرب في الوقت ذاته في ظل استغلال الصراعات

الناجمة عن التشكيك في مصداقية الانتخابات الرئاسية التاسعة وتصعد ثقة الشارع الإيراني في المؤسسة الدينية الحاكمة، فقدت إيران حالة الجاذبية الناعمة التي كانت تمارسها على السراي العام العربي، خاصة الشرائح التي كانت تنظر إليها كدولة ثورية تجمع بين الثورية والشرعية في نظامها السياسي، فيما كشفت اندلاع أحداث الربيع العربي للجميع حالة الانتهازية السياسية بعد اختلاف ردة فعل طهران للأحداث التي كانت تجري في مصر وليبيا وتونس عن ردة فعلها لما يحدث في سوريا والبحرين واليمن. هذا في الوقت الذي كذبت فيه الأحداث المتتالية تصريح مرشد الثورة آية الله خامنئي أن ما يجري في بعض الدول عبارة عن «صحة إسلامية»، وذلك بدليل أن هذا التفسير كان مرفوضا من الإسلاميين أنفسهم الذين ركبوا الموجة طمعا في تحقيق مكاسب سياسية.

وبدعم نظام بشار الأسد انكشفت حيلة دفاع إيران عن المستضعفين، فالأمر لا يتعدى أن يكون استغلالا فاضحا لأحداث سياسية بحسب المصلحة القومية الإيرانية، مما وضعها محل انتقادات شديدة بعد أن ازداد الطين بلة، أمام مواقفها العنجهية من موقف دول الخليج والجامعة العربية لحماية الشرعية السيادة في البحرين، وخاصة بعد أن تم نزع القناع عن كونها تسعى لاستخدام مذهبها في تاليد الشيعة العرب على الحكومات وتسعى باستمرار لاستغلال الأحداث السياسية العربية الداخلية لتعميق حالة الشلل وعدم الاستقرار والتدخل في السيادة الوطنية، كما فعلت في اليمن.

ومن المهم التذكير، أن سقوط ورقة التوت عن سياسة إيران الخارجية، بدأ يظهر جليا بعد احتلال بغداد وكشف تورطها في الشؤون العراقية باستغلال التطورات الإقليمية لتحقيق مصالحها السياسية، سيما أن واشنطن لم تد أي امتعاض من التغلغل الإيراني في المنطقة، بل حاولت أقلمة صراعات المنطقة عبر توظيفها لدول غير عربية (إسرائيل وتركيا وإيران)، بما يجعل مركز الثقل في أيد غير عربية. وهذا ما يظهر جليا من خلال تبعات إدارة الملف السوري، حيث تتقاطع المصالح بين إيران وتركيا وإسرائيل لتحقيق توازنات استراتيجية على حساب العرب، كما يلوح ذلك من خلال ضمان حالة تناقض بين طهران وأنقرة تارة، وتوافق ضمني بين تل أبيب وطهران والحياد بين أنقرة وتسل أبيب تارة أخرى، حيث لا تسبب هذه التفاعلات القائمة وتداعياتها أي ضرر لهؤلاء، لكن كل التداعيات

تميزت العلاقات العربية الإيرانية طيلة القرن العشرين باحتكاكات وتوترات سياسية تدخل فيه العامل الجغرافي والسياسي والمذهبي. ولعبت هذه العناصر دورا رئيسيا في تشكيل نظرة كل واحد منهما للآخر، كما أنه لا يمكن فصل هذه العوامل في تبيان ملامح الاتصال والانفصال في التفاعل الإقليمي الجاري اليوم.

د. حسن مصدق*

من بين أبرز ملامح نهج سياسة إيران العدوانية تجاه العالم العربي اعتمادها على عدة عناصر تشكل تهديدا لبنية النظام العربي: قامت إيران بتسخير أيديولوجية ثورية دينية تقوم على نشر مبادئ ولاية الفقيه بموجب المادة رقم 152 من الدستور الإيراني الذي يطرح أهلية الجمهورية الإسلامية في الدفاع عن جميع المسلمين. وهي محاولة لتسويق النموذج الإيراني كنموذج أمثل. سعى إيران المتواصل لتوظيف القضية الفلسطينية لتوسيع دائرة الأنصار والمعجبين حول نموذجهما، وذلك من خلال توثيق العلاقة مع حماس. والواقع أن هذه السياسة أخذت طابعا تنافسيا سلبيا مناهضا لأحقية الجانب الفلسطيني الشرعي في اختيار الحلول المناسبة، وخاصة عندما قدم الجانب العربي عدة مبادرات لحل القضية الفلسطينية سلميا من خلال المبادرة العربية للسلام والذي سرعان ما قابلته طهران بدعاية مضادة تحريضية رافعة شعار الدعوة لاستئصال إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، حاولت أحداث شق في الموقف الفلسطيني كما قامت سابقا مثلا بدعم حزب الله على حساب حركة أمل الشيعية.

تسخير البعد الطائفي والولاء المذهبي بدأ يتضح مليا منذ غزو العراق في عام 2003، والذي شكل فرصة تاريخية لإحياء مشروع الإمبراطورية الساسانية عبر دعم وتمكين المكون الشيعي العراقي من السيطرة على مفاصل الدولة العراقية، وذلك تمهيدا لجعل العراق رأس حربة في المنطقة العربية. ي.

رابعاً، بدأ التحالف الإيراني غير المعن مع الولايات المتحدة الأميركية ينكشف بالتدريج على إثر مواقفها من اجتياح الولايات المتحدة لأفغانستان على خلفية أحداث 11 سبتمبر، مما أعاد إلى الأذهان حادث قبول طهران أسلحة أميركية في حربها مع العراق نظير إطلاقها لبعض الأسرى، ضاربة عرض الحائط شعاراتها المرفوع «الشیطان الأكبر»، وذلك في سبيل تحقيق أي مصلحة سياسية، حيث شكل إسقاط نظام الرئيس صدام حسين وانهايار نظام طالبان في أفغانستان، فرصة محورية لمزيد من التوسع في أفغانستان والعراق تحت ستار مكافحة الإرهاب. بعد الاضطرابات الداخلية-الداخلية

أعضاء حزب العمال الكردستاني باتوا زراديشيين في عين أردوغان

● الرئيس التركي مستعد لأن يقول ويفعل أي شيء من أجل الأغلبية في الانتخابات المقبلة

◀ دلالات هذا الاتهام تتصل بطموح أردوغان إلى تحويل الأكراد للتصويت لصالح حزبه الإسلامي المحافظ

منذ عام 2002 فإنه سيكون من السهل على أردوغان التحكم بأكبر صلاحيات في تاريخ رؤساء تركيا الحديثة على الإطلاق من خلال تغيير نظام الحكم إلى رئاسي بعد أن ظل نظاما برلمانيا منذ انتهاء عصر الانقلابات العسكرية في البلاد.

ولم يكتف أردوغان، الطامح إلى استعادة التقاليد العثمانية القديمة في حكم البلاد، بتقديم الانتقادات التي تحمل طابعا دينيا إلى حزب العمال الكردستاني فقط لكنه تطرق أيضا على حزب الشعوب الديمقراطي الذي نجح في استقطاب أعداد كبيرة من المناصرين له من بين صفوف الأكراد. وانتقد أردوغان بشدة تصريحات سابقة لرئيس الحزب المعارض صلاح الدين دميرتاش، وأدان العود التي أطلقت والمتعلقة بإلغاء رئاسة الشؤون الدينية في حالة نجاحه بالانتخابات ووصول السلطة في تركيا.

وقال «إن رئاسة الشؤون الدينية التي يعتزموه إغاءها من بين مؤسسات الدولة، وهي التي أتمت إعداد نسخة من القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الكردية، بعد جهود متواصلة استمرت خمسة أعوام».

وعادة ما يلجأ أردوغان إلى السلب عندما يشعر بأي أخطار سياسية قد تؤثر سلبا على طموحه المتردد. وكان دميرتاش قد صرح في وقت سابق إن نظام أردوغان يستخدم رئاسة الشؤون الدينية للتستر على «أعماله القذرة» من سرقات ورشوة وفساد داعيا إلى إلغاء هذه الهيئة الدينية.



لم تعد خزيعلات الرئيس التركي مضحكة بالنسبة للأكراد

مع الدولة الذي راح ضحيته أكثر من 40 ألف شخص. وعلى ما يبدو فإن وثيرة فصل حزب العمال عن محيطه الكردي تزداد يوما بعد يوم في لهجة أردوغان تجاه الحزب. وحرص في خطابه على التقليل من أهمية من أسماهم «الجهات التي تسوق نفسها على أنها ممثلة للأكراد»، ودعاها إلى «العمل على تقديم الخدمات البلدية في مناطقها وتنظيف شوارعها، عوضا عن إطلاق الخطابات الرنانة»، مشيرًا أنه شخصيًا كان وراء النجاح في إسقاط القيود التي فرضت خلال العهود السابقة، وأنه لهذا السبب يقول بعدم وجود قضية كردية في تركيا اليوم.

وعزل أخطار القضية الكردية عن مضامينها التاريخية قد يضيح المجال أمام حزب العدالة والتنمية إلى استمالة الأكراد، الذين يزيد عددهم في تركيا عن 15 مليون شخص. وإذا ما عاد الأكراد إلى التصويت مرة أخرى للحزب الإسلامي الذي يحكم تركيا

أنها مقتصرة على الأكراد هم في الحقيقة غير مكترئين بالدفاع عن حقوق الأكراد وحل مشكلاتهم، وهدفهم يتمحور حول كيفية استغلال المشاكل لتحقيق مكاسب سياسية، وضمان استمرار مستقبلهم السياسي. وقال الرئيس التركي «لا يوجد أي فرق برأبي بين العقيلة التي فرضت المحظورات على الأكراد في السابق، وبين من تقوم اليوم باستغلالهم».

ويقول مراقبون إن فكرة التصالح مع الأكراد التي يطلق عليها داخل تركيا عملية السلام الداخلي، لم تعد تروق لأردوغان الذي يرغب في الإبقاء على حالة الاستقطاب في المجتمع على أمل أن تضمن له هذه الحالة أغلبية كبيرة في البرلمان المقبل.

كما أن التوصل من المحادثات مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان قد يعيد الحزب مرة أخرى إلى العزلة التي قضى فيها عشرات السنين خلال القتال المسلح

بطمان (تركيا) - تشير مقاربات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حديثه عن حزب العمال الكردستاني دائما الجدل، خاصة حينما يتعمد تجاهل التقارب الذي تسعى إليه الحكومة مع الحزب والذي يقول مراقبون إنه وصل إلى النهاية بسبب تعنت أردوغان.

لكن مؤخرا ابتعد الرئيس، الذي يسعى بجد إلى تحسين منصبه من خلال تعديل الدستور التركي، عما كان يراه المؤيدون لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه منطقا، وبدت تصريحاته تجاه حزب العمال أقرب إلى السخرية غير المفهومة.

وفي آخر تصريحاته التي يبدو أنه مقتنع بها، قال الرئيس التركي في إشارة إلى معسكرات حزب العمال الكردستاني الموجودة في الجبال «نملك وثائق تؤكد قيام القائمين على تلك المعسكرات بتعليم مبادئ الديانة الزرادشتية لعناصرهم، علينا إدراك ذلك بشكل جيد وشرحه لإخوتنا الأكراد».

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مراسم افتتاح مجموعة من المشاريع التنموية، بولاية بطمان جنوبي شرق تركيا. والاتهام بتعليم الزرادشتية داخل حزب العمال الكردستاني هي إحدى القضايا التي يخرج بها أردوغان بين الحين والآخر.

لكنه يحمل دلالات أكبر تتعلق بالانتخابات التشريعية التي يطمح أردوغان بتحجيد الأكراد عنها، وتحويلهم إلى التصويت لصالح حزبه الإسلامي المحافظ.

وأضاف أردوغان أن عملية السلام الداخلي في تركيا تشمل جميع الشرائح الاجتماعية، وأن الساعين لإظهارها على



صلاح الدين دميرتاش:
النظام يستخدم رئاسة الشؤون الدينية للتستر على «أعماله القذرة»

باختصار

◀ لجأ الأفغان إلى قطر في محاولة للتوصل إلى اتفاق سلام يوقف موجة الاقتتال الدائرة، خاصة بين الحكومة في كابول وجماعة طالبان المتحالفة مع تنظيم القاعدة.

ومنذ يومين قال مسؤول أفغاني إن وفدا أفغانيا يستعد للتوجه إلى قطر لإجراء «مناقشات مفتوحة» مع ممثلين من حركة طالبان خلال الأيام القليلة المقبلة بهدف إنهاء الحرب الدائرة منذ وقت طويل في البلاد.

وقد يمثل الاجتماع المزعم -وهو جزء من مؤتمر إقليمي- خطوة كبيرة نحو بدء محادثات رسمية لإنهاء الحرب لكن لم يتضح اليوم إن كان زعيم طالبان الذي لم يشاهد علنا منذ سنوات قد وافق على الاجتماع.

وأبلغ قائد الجيش الباكستاني الرئيس الأفغاني أشرف عبدالغني في فبراير أن شخصيات بارزة في طالبان لا تمنع في إجراء محادثات مع كابول لكن حتى الآن لم تظهر مؤشرات على حدوث تقدم.

ولم تحقق جهود سابقة أي تقدم لفتح قنوات اتصال -بما في ذلك فتح مكتب سياسي لطالبان في قطر في 2013- في إطار مبادرة ترعاها الولايات المتحدة للترويج للمحادثات. وأبدت طالبان في الآونة

الأخيرة رغبة أكبر في القتال وليس المحادثات. وفي الأسبوع الماضي دخل مقاتلو الحركة مشارف عاصمة إقليم قندوز.

لكن قطر، التي تملك علاقات واسعة مع التنظيمات الجهادية والتمتددة في المنطقة، وعلى رأسها تنظيمي طالبان وجبهة النصرة نزاع القاعدة في سوريا، كانت دائما الورقة الأخيرة التي تلجأ إليها هذه التنظيمات لرعاية مناقشات سلام أو للإفراج عن رهائن.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

«نحن ندعو إلى محاربة كبرى المنظمات الإرهابية الدولية، فالمكان الوحيد للقاعدة وحركة الشباب الإسلامية وبوكو حرام وداعش هو الماضي، هي لا تنتمي إلى المستقبل».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

«الاستراتيجية الأردنية في مواجهة الإرهاب تقوم على أسس الحوار والإقناع ومحاربة الفكر الظلامي بالحوجة السليمة والفكر التنويري، ومحاربة التنظيمات المتطرفة بشتى الوسائل والسيبل».

حسين هزاع المجالي
وزير الداخلية الأردني

«ما تواجهه منطقة الشرق الأوسط من تحديات ومخاطر ناتجة عن استشراء التنظيمات الإرهابية في المنطقة وما تشكله ظاهرة الإرهاب من تهديد يتطلب تصافير جهود المجتمع الدولي للقضاء عليها».

سامح شكرى
وزير الخارجية المصري

عقبات الأيديولوجيا أمام توحيد قاعدة الظواهري ودولة البغدادي

● داعش لن يقبل أن يكون تابعا لأحد التنظيمات الأخرى ● تباين المرجعيات بين التنظيمين يجعل اندماجهما مستحيلا



تقاطع الأهداف رغم اختلاف المرجعيات لا يمهّد الطريق للاندماج والاتحاد بين القاعدة وداعش

الاختلافات القائمة بين التنظيمين يمكن تجاوزها بسهولة إذا كانت ناتجة عن عداة شخصي، خاصة إذا تم قتل إحدى الشخصيات مصدر الخلاف. رغم أن جبهة النصرة وداعش لم يواجها بعضهما في سوريا ولم يتقاتل وكلاء التنظيمين في أي مكان، فإن الأيديولوجيات المتصارعة للتنظيمين تجعل من الصعب التصالح بينهما. خاصة وأن الخلاف بينهما قد طفا على السطح، حيث سيكون من الصعب على القادة التصالح مع أشخاص وصفوهم في السابق بأنهم خوارج. المسألة الأيديولوجية مهمة للجانبين. ففي الواقع، عناصر التنظيمين على استعداد للموت من أجل معتقداتهم. وفي الوقت الذي يدعي البعض بسخرية استخدام القادة الجهاديين للدين للتلاعب بالآخرين، تشير أفعالهم ومعتقداتهم المتطرفة إلى صدقهم. لأن كلا الفريقين يدعي ملكيته لفهم حصري للتفسير الصحيح للإسلام في ما يتعلق بمسألة الجهاد. ومن غير المرجح أن تقع عملية الدمج، بالإضافة إلى ذلك، بعد إعلان نفسه ممثلا عالميا لجميع المسلمين، من غير المحتمل أن يسمح تنظيم داعش لنفسه بأن يكون تابعا لأحد التنظيمات الأخرى.

◀ عديد العوامل تساهم في الانقسام بين داعش والقاعدة، والعامل الأكثر سطحية هو الصدام بين شخصيات التنظيمين

يعتبر داعش أكثر جراءة من القاعدة. فالتنظيم يركز على الجهاد المحلي ويعتقد أنه قادر على إقامة الخلافة المثالية على مناهج النبوة. على الرغم من أن التنظيمين مختلفان، إلا أنهما يعتقدان أنهما منخرطان في معركة كونية بين الخير والشر لاستبدال المجتمع الفاسد بأخر مثالي، إلا أن داعش يعتبر أكثر ترويعا وغنفا. ويعتقد عناصره أن أنشطتهم في سوريا والعراق سوف تجعل جيوش الأرض تعارضهم. وبعد تكبد خسائر فادحة في البداية، سوف يعود النبي عيسى لقيادتهم في المعركة النهائية في دابق في سوريا، حيث أن "القوات الصليبية" التي يقودها المسيح الدجال سوف تنهزم في النهاية. بعد الانتصار في دابق، سيكونون قادرين على توسيع دولتهم الإسلامية لغزو الأرض.

الزرقاوي هويتها الخاصة وفلسفتها، والتي تأثرت إلى حد كبير بنظريات الجهادي الأردني أبي محمد المقدسي. في المقابل انضم العديد من العناصر السابقة في الجيش البعثي في العراق إلى داعش وأثروا في فلسفة التنظيم. عندما اندمج تنظيم الدولة الإسلامية مع القاعدة، حاول التستر بتنظيم القاعدة عند تأسيس جماعة التوحيد والجهاد، ولكن المدارس المختلفة لم تتصالح أبدا بشكل تام في المسألة الأيديولوجية: حيث أن تنظيم داعش جذريا كان أكثر طائفية من القاعدة. كما أنه بعد تنظيما إقليميا في بدايته على خلاف القاعدة التي تتحرك كتنظيم عابر للحدود. على الرغم من أن هدف داعش كان الوجود الأميركي في العراق والأردن، إلا أن عناصر التنظيم لم يحاولوا أبدا شن هجمات ضد الولايات المتحدة.

ترى القاعدة نفسها في طليعة المنظمات التي تركز هجماتها على الولايات المتحدة وحلفائها في التحالف الصليبي لإضعافهم وإيقاظ الجماهير، وتحريضهم على الثورة ضد حكاهم. كما ترى القاعدة نفسها تخوض معركة طويلة الأمد لا تختلف عن مفهوم الماويين للحرب الطويلة. من ناحية أخرى،

الإسلامية، وزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وزعيم جبهة النصرة أبي محمد الجولاني. وتجلت هذه العداوة الشخصية في الدعاية للدولة الإسلامية التي شنت هجمات شخصية ضد الظواهري والجولاني. على سبيل المثال، وصفت مجلة دابق التابعة لداعش الظواهري بأنه رجل متلاعب وغير شريف. ووصف أتباع داعش الظواهري بالمنحرف من خلال الحديث عن أنه "تخلن عن التراث النقي" الذي تركه أسامة بن لادن وحولته القاعدة إلى عقيدة خاطئة. من جانبه، وصف الظواهري مسلحي داعش بأنهم "خوارج"، ومتمردون.

وجدت هذه الخلافات منذ فترة طويلة لأنه، على عكس تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، لم تات القيادة الجهادية في العراق من صلب تنظيم القاعدة. ففي الوقت الذي يرى فيه القيادة الجهاديون في العراق، بما في ذلك الزرقاوي، ضرورة اعتماد اسم القاعدة كتنظيم شهير يساعد في عملية التجنيد وجمع الأموال، إلا أنهم لم يتبنوا فلسفة القاعدة ورؤيتها بالكامل، وكثيرا ما تجاهلوا التوجيهات الأساسية للتنظيم. وقبل انضمامها إلى تنظيم القاعدة، كانت لجماعة

بخشى كثر من أن توحيد قوات الجماعات الجهادية في الشرق الأوسط من شأنه أن يشكل خطرا كبيرا على بقية العالم، ونظرا إلى العديد من العوامل، يبدو أن كلا من تنظيم القاعدة وداعش وجبهة النصرة لن تقبل بمثل هذا الاندماج جراء الاختلافات المرجعية لكل تنظيم ونظرتيه إلى مفهوم الجهاد ما بين المحلي والعالمي، إضافة إلى تباين الغايات والأهداف.

لـ نيويورك - عاد الحديث عن إمكانية حصول مصالحة بين تنظيمي داعش والقاعدة إلى الواجهة خلال الفترة الماضية. ويوضح معهد ستراتفور للدراسات أن ذلك يعود إلى أربعة أسباب. في البداية هناك حقيقة واضحة تتمثل في خسارة داعش بعض الأراضي التي كان يسيطر عليها في كل من العراق وسوريا، إلى جانب خسارته الكبيرة بعضا من الرجال والعتاد والعائدات المالية. هذا ما يعني أن التنظيم يعيش حالة من الهوان، وهو الآن تحت ضغط هائل، وبدأ قادته يسعون لتوحيد قواهم مع تنظيم القاعدة. من ناحية ثانية، خسارة تنظيم القاعدة عددا من الجماعات الفرعية لصالح داعش، إلى جانب خسارته الأرض لفائدة داعش، إضافة إلى ذلك، في بعض الأجزاء من سوريا، مثل القلمون، يتعاون عدد من القادة المحليين لداعش بشكل مستمر مع قادة جبهة النصرة الوكيل المحلي لتنظيم القاعدة، لمحاربة قوات النظام وحزب الله. وأخيرا، تطفو بعض الشائعات غير المؤكدة في الفضاء الإلكتروني تفيد بأن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري يسير نحو حل تنظيم القاعدة وإعطاء الجماعات الإقليمية استقلاليتها.

تساهم عديد العوامل المهمة في تواصل الانقسام بين داعش والقاعدة، ولعل العامل الأكثر سطحية من هذه العوامل هو الصدام بين شخصيات التنظيمين. من الواضح أن هناك عداة شخصية كبيرة بين أبي بكر البغدادي الذي نصب نفسه خليفة في الدولة

◀ تنظيم داعش أكثر طائفية من القاعدة، كما عد تنظيميا إقليميا على خلاف القاعدة التي تتحرك كتنظيم عابر للحدود

الإسلاميون العرب والنموذج الإيراني

انبهار الإسلاميين العرب بالنموذج الإيراني جعلهم يروجون للمذهب الشيعي من باب السياسة من خلال تناسي الجانب العقدي للتشيع السياسي.

فجعلوا الخميني مرجعية دينية لهم، ودون وعي منهم غابت معادلة السنة والشيعة المميزة للصراع السياسي والخلاف العقدي في أدبياتهم. فالخلاف ما بين المذهبين غاص في أعماق الانبهار بنموذج الولي الفقيه، وهذا ما عبر عنه أصحاب حركات الإسلام السياسي السني وحركتهم التي ولدوا من رحمها ألا وهي حركة الإخوان المسلمين حيث أن العلاقة ممتدة ما بين الخميني والبناء إلى ثلاثينات القرن العشرين.

إدريس الكتبوري

العربي ساهمت بقدر وافر في الترويج للتشيع السياسي عربيا، من خلال الترويج للثورة الإيرانية بوصفها حالة نموذجية في التاريخ الإسلامي الحديث، من منطلق عقائدي، إضافة إلى تسويق صورة الخميني كشخص ذي كاريزما دينية وسياسية خاصة. لكن النقطة الجوهرية أن الإسلاميين العرب، في احتفانهم الكبير بالثورة الإيرانية، لم يعيروا أي اهتمام إلى البعد العقدي الشيعي في تلك الثورة. فقد غلبوا الجوانب السياسية، المرتبطة بالتغيير والثورة والإصلاح، على البعد العقائدي المرتبط بالفكر الشيعي الذي يضع تلك الثورة ضمن المنظومة العقائدية الشيعية، التي تتحدث عن عودة الإمام المهدي وولاية الفقيه واستئناف أهل البيت لسلطة سياسية اغتصبت منهم، منذ فجر التاريخ الإسلامي؛ وهكذا تم، بطريقة غير مباشرة، الترويج للمذهب الشيعي من مدخل سياسي.

وصل الحماس ببعض رموز الحركات الإسلامية في مستهل الثمانينات من القرن الماضي إلى الرفع من مكانة الخميني كمرجعية دينية لمختلف الحركات الإسلامية في العالم العربي، وقد فعلوا ذلك من دون

◀ الحركات الإسلامية العربية ساهمت في الترويج للتشيع السياسي، من خلال الترويج للثورة الإيرانية

لعبت الحركات الإسلامية في العالم العربي دورا رئيسيا في الترويج للنموذج الإيراني منذ قيام الثورة الشيعية الخمينية عام 1979؛ فقد رأت هذه الجماعات في الثورة الإيرانية نموذجا قابلا للتقليد، كما أعطتها البرهان السياسي على أن وصول الحركات الإسلامية إلى الحكم في الدول العربية أصبح ممكنا بدرجة كبيرة.

بالرغم من أن العلاقات بين جماعة الإخوان المسلمين في مصر وبين الخميني والتشيع السياسي تعود إلى عقود خلت، كما كشف ذلك ثروت الخرباوي، القيادي الإخواني المنشق، من خلال وثيقة تؤكد قيام الخميني بزيارة للمقر العام للإخوان المسلمين في القاهرة عام 1938، إلا أن الحديث عن "نموذج إيراني" في الثورة بالنسبة إلى الجماعات الإسلامية لم يظهر إلا بعد إنحاز الخميني لثورته، في نهاية السبعينات من القرن الماضي.

لقد شكلت الثورة الإيرانية مصدر إلهام للعديد من زعماء الحركات الإسلامية العربية، الذين رأوا فيها انتصارا للنموذج الديني في السلطة، وتأكيدا على قدرة الدين على الحشد الجماهيري في العالم العربي، خاصة وأن تلك الثورة الشيعية حصلت في ظل الاستقطاب الدولي بين المعسكرين الليبرالي والاشتراكي، حيث أن الإسلاميين شعروا بأن الإسلام يمكن أن يشكل قطبا ثالثا في التزاحم الدولي.

والمفارقة الرئيسية التي تسترعي انتباه المحلل هي أن الحركات الإسلامية في العالم



الإسلام السياسي السني روج للمذهب الطائفي الإيراني

استحضار المعادلة السنية - الشيعية في الصراع السياسي، والخلاف العقدي. فرأشد الغنوشي مثلا، وقد كان وقتها زعيما لحركة "الاتجاه الإسلامي" التونسية قبل أن تغير اسمها لاحقا إلى "حركة النهضة"، كتب في عام 1981 مقالا يعتبر فيه أن الخميني واحد من المجددين في الدين، الذين ينطبق عليهم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الشهير حول التجديد الديني على رأس كل مئة عام، ووضع الزعيم الشيعي الإيراني إلى جانب حسن البنا، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين المصرية، كقائدين وملهمين للحركات الإسلامية في العالم العربي والإسلامي.

وفي سوريا كتب سعيد حوى، زعيم جماعة الإخوان المسلمين السورية، كتابا صغيرا احتفى فيه، أيما احتفاء، بالثورة الإيرانية، واعتبرها بمثابة سبق في التاريخ

الإسلامي الحديث، توصل إلى إنشاء دولة على أساس ديني. أما في المغرب، فقد كتب الشيخ عبدالسلام ياسين، مؤسس جماعة العدل والإحسان ومرشدها، وامتدح الثورة الإيرانية ويعبرها نجاحا للحركات الإسلامية قاطبة، بل إنه استرشد بالنموذج الخميني في صياغة بعض أدبياته السياسية؛ بيد أنه في السنوات الأخيرة من عمره عاد وانتقد النموذج الإيراني في الحكم، المستند على مرجعية سياسية شيعية متعصبة لأهل البيت.

ويمكن القول إن عبدالسلام ياسين كان من بين القلائد الذين تجرأوا على انتقاد الفلسفة السياسية في الحكم لدى الشيعة الأثني عشرية؛ فقد رأى أن منصب الولي الفقيه مناقض للشورى والديمقراطية، واعتبر أن النموذج السياسي الإيراني يتعارض كلياً مع النموذج الإسلامي في سياسة الدولة.

باختصار

◀ اتهمت كينيا أربعة أشخاص بتجنيد شبان للانضمام إلى حركة الشباب الصومالية الإسلامية المتشددة التي تنفذ هجمات بين الحين والآخر في الدولة الواقعة شرق أفريقيا.

◀ قال مصدر بالحكومة الأميركية إن السلطات تحقق في احتمال وجود صلة بين المسلحين اللذين قتلتهما الشرطة بالرصاصة خلال تجمع مناهض للمسلمين قرب دالاس وبين منظمات إرهابية دولية.

◀ أطلق 4 شباب بلجيكيين مبادرة من أجل الوصول إلى "إسلام بلجيكي" في مواجهة تصاعد "الإسلام المتشدد" والذي جعل من بلجيكا ضمن أوائل الدول الأوروبية المصدرة للمتشددين إلى سوريا والعراق.

◀ أمرت الحكومة الصومالية الصحفيين بأن يستخدموا من الآن فصاعدا تسمية "المجموعة التي تقتل الشعب الصومالي" عندما يتحدثون عن حركة الشباب، أو "أوغوس" وهي اختصار لهذه التسمية باللغة المحلية.

◀ أفادت مجموعة سايت التي تتابع أنشطة المنظمات الجهادية على الإنترنت بأن زعيم تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية أعلن المسؤولية عن مقتل مواطن أميركي في بنغلادش في فبراير الماضي ومقتل غيره من "الكفار"، حسب تعبيره في المنطقة.



عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، وضمن سلسلة «مخترات»، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «قرط فصي صغير» للكاتب جابر النبي الحلو، المجموعة من القطع المتوسطة.

أصدرت مجموعة النبل العربية للطبع والنشر الطبعة العربية لكتاب «الغذاء والصحة في مرحلة الطفولة المبكرة»، للكاتبة ديورا ألبون وبينني ماك هيزجي، وترجمة عائشة حمدي.

رعت وزيرة الثقافة الأردنية لانا ماركغ في مدينة الحسين للشباب حفل إطلاق جمعية رابطة الأكاديميات الأردنيات بحضور عدد كبير من الأكاديميين في الجامعات الأردنية.



دنيا وفرح شخصيتان مسرحيتان ونص مسرحه عمان ودمشق

● «عندما تبكي فرح» يصور مشاركة المرأة في الثورة السورية ● الحجي يرصد التحولات التي أصابت الشباب وعلاقات الأجيال المختلفة



مضر الحجي: البكاء الذي يشير إليه العنوان هو انفلات من القيود ودعوة إلى التحرر

عنه الذي تشير إليه فرح معادلا للقمع، فكل مواجهة مع من يقف في وجه حرية فرح تؤدي بها إلى البكاء، وكأنه انعتاق وتحرر، وبوح بما يجول داخل النفس.

ففرح تبكي حين يصفعها الضابط، وتبكي بسبب موقف أحمد حين تشك أنها حبلى منه، وكان البكاء الذي يشير إليه العنوان هو انفلات من القيود، ودعوة إلى التحرر من أي سلطة تحاول الوقوف في وجه فرح التي تعادل الشباب السوري الذي خرج هاتفا للحرية، لكنه صدم بصراعات أعمق لا تقتصر على النظام السياسي، بل تدخل في بنية المجتمع وعلاقاته وخصوصا العلاقة مع الآباء، مع الجيل الذي لا يزال يرى الحراك في سوريا فعلا طائشا لن يؤدي إلا إلى الهلاك.

في الحوار، بحيث بدأ مضبوطا، تتخلله فترات الصمت التي تلعب دورا في الكشف عن بواطن الشخصيات وما يجول في دواخلها، بحيث يترك الموضوع إلى القارئ لملء نقاط اللاحس التي يطرحها الصمت.

عمق الثورة

يكتف النص التغيرات الاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد، لتبدو الحرية التي تدعو إليها الثورة في سوريا بأنها لا تقتصر فقط على تغيير النظام السياسي، بل أيضا التحرر من القيود الاجتماعية والأبوية، ففرح تريد التحرر من كل شيء يقف في وجه رغباتها، ويبدو فعل البكاء والامتناع

زواجها، هناك تحاول التواصل مع دنيا عبر تسجيل صوتي، لكن دنيا لا ترد، فتترك لها فرح عددا من التسجيلات تعدها فيها بانها ستعود إلى النحت، إذ أن فرح فنانة درست النحت، وقد اشترطت عليها دنيا العودة إلى النحت كي تواصل معها عبر السكايب، إلا أن دنيا لم ترد، حينها ساورت فرح الشكوك بأن دنيا اعتقلت من قبل الأمن.

تدور أحداث المسرحية في مدينتي دمشق وعمان، ويشير النص دون التصريح بوضوح إلى مرور مدة زمنية لا يمكن تحديدها بين المشاهد، فأحيانا تبدو قصيرة وأحيانا طويلة، إلا أننا نلاحظ أن المشاهد دائما تمهد لفعل ما، كل مشهد يشير إلى حدث يساهم في سير الحكاية، دون مجانية الأفعال أو الثثرة

مازالت الكتابة المسرحية في سوريا خجولة، فالتغيرات التي تمر بها سوريا جعلت الكتابة تواجه صعوبات مختلفة على صعيد التقنية والمضمون، فنشأت ورشات العمل التي تهدف إلى إنتاج نصوص مسرحية مضبوطة ضمن معايير أكاديمية سواء داخل سوريا أو خارجها، في محاولة لالتقاط ما هو جوهري في التغيير الذي تشهده سوريا.

حامد العظم

وكاننا أمام صراع أجيال واختلافات أدت الثورة في سوريا إلى إبرازها وجعلها محركا للأحداث، بالرغم من أننا نكتشف معلومات دقيقة وحميمية عن دنيا وفرح أثناء الحوار في المسرحية، إلا أن اسم الأب والضابط يبقيان مجهولين، بوصفهما غير فاعلين في الثورة، وكان كل من يشارك في فعل التغيير يستحق أن نعرف اسمه، أما المحاييدون ومن لا ينتمون إلى الحراك فاسماؤهم غير مهمة.

الصدمة الأولى

تبدأ المسرحية بقاء مفاجئ بين كل من دنيا وفرح في منزل دنيا حيث كانتا هاربتين من قوات الأمن إثر مشاركتهما في مظاهرة بدمشق لتنتشا بينهما صداقة غريبة، وتحدث كل منهما عن أحلامها وتاريخها الشخصي، وتشرح لها فرح قصتها مع أحمد الذي يريد الفرار إلى الأردن ونيتها للحاق به، تقتالي بعدها أحداث المسرحية حيث تهرب فرح للمرة الأولى إلى الأردن دون علم أبيها، لكن يلقى القبض عليها من قبل حرس الحدود وتخضع للتحقيق من قبل الضابط الذي يصفها فتبكي لأول مرة في المسرحية. تهرب بعدها فرح إلى الأردن مرة ثانية بمساعدة أبيها والضابط ذاته، ذلك بعد أن تخبر دنيا والد فرح أن ابنته مطلوبة للأمن في سوريا، هناك في الأردن تعيش مع حبيبها أحمد حيث تنشأ بينهما خلافات بسبب علاقته بأهله والقيود التي يفرضها عليها، وتبرز مشكلة الاختلافات الطائفية بينهما والتي تمنعها من الزواج.

أحمد يرحل لزيارة أهله في حلب ويترك فرح في الأردن، حيث تقوم بزيارة إحدى القلاع التي زارتها أمها المتوفية وأبوها عند

تدشين بيت السرد في الدمام

المؤلفات السردية للمبدع الضيف. وسيقدم البيت أحد المبدعين السرديين للحديث عن تجربته الإبداعية يرافقه ناقد في قراءة مسحية لمنجزه السردية. كما ينوي البيت تنظيم ورش للكتابة الإبداعية للسردية، وجلسات القراءة والنقاش الجماعية لنصوص ومؤلفات سردية، أو نقدية أو تنظيرية يمتد اهتمامها إلى قراءة المحاولات في الكتابة السردية للمواهب الشابة.

يعمل بيت السرد حاليا على تنظيم أمسيتين سرديتين خلال شهري مايو ويونيو القادمين، حيث سيستضيف الناقد حسن النعمي مقدا ورقة بعنوان "أيدولوجيا الخطاب بين الرواية والسينما".

شهرزاد تعيد

سرد حكاياتها

□ القاهرة - عن دار "رؤية للنشر والتوزيع بمصر، أصدر الباحث المغربي محمد تنقو كتابا نقديا بعنوان "قالت شهرزاد: البنات الحكائية في مئة ليلة وليلة".

يحاول الباحث تجنيس متن حكايات مجهول المؤلف، من خلال رصد مكوناته والعلاقات التي تقيمها فيما بينها، والاهتمام بتحليل القصة أو المحتوى الحكائي، ومعالجة بنياته وخصائصه وأبعاده الدلالية. وقد جاء على ظهر غلاف الكتاب المقطع الآتي "مادام ديدني هو الحكائية، فقد اعتمدت على النظرية السيميوطيقية التي حاولت أن ترسم لنفسها خطا علميا في التعامل مع المتن الحكائي، وأن تؤكد على مدى فعاليتها الإجمالية في قراءة متن سردي كلاسي وتخليه. وقد تبين بالملحوس أن الاشتغال بمتون قديمة يسهم في الحفاظ على خصوبة المنهج وتطويره. وقد تولدت عملية اعتماد منهج حديث في قراءة متن كلاسي من خلال إمعان النظر في الدراسات الغربية التي انطلقت من متون كلاسيكية لوضع أسس مناهجها ونظرياتها الحديثة. ويهتما في هذا السياق الدراسات التي حبرها بروب والشكلانيون الروس وسنروس وغريماس".

ومن أعمال تنقو نذكر "كيف تسلسل وحيد القرن؟" و"درس سيويه" و"النص العجائبي: مئة ليلة وليلة أنموذجا" و"حماقات السلمون: كتابة العصيان ولواء الجنون" و"القصة القصيرة المغربية".

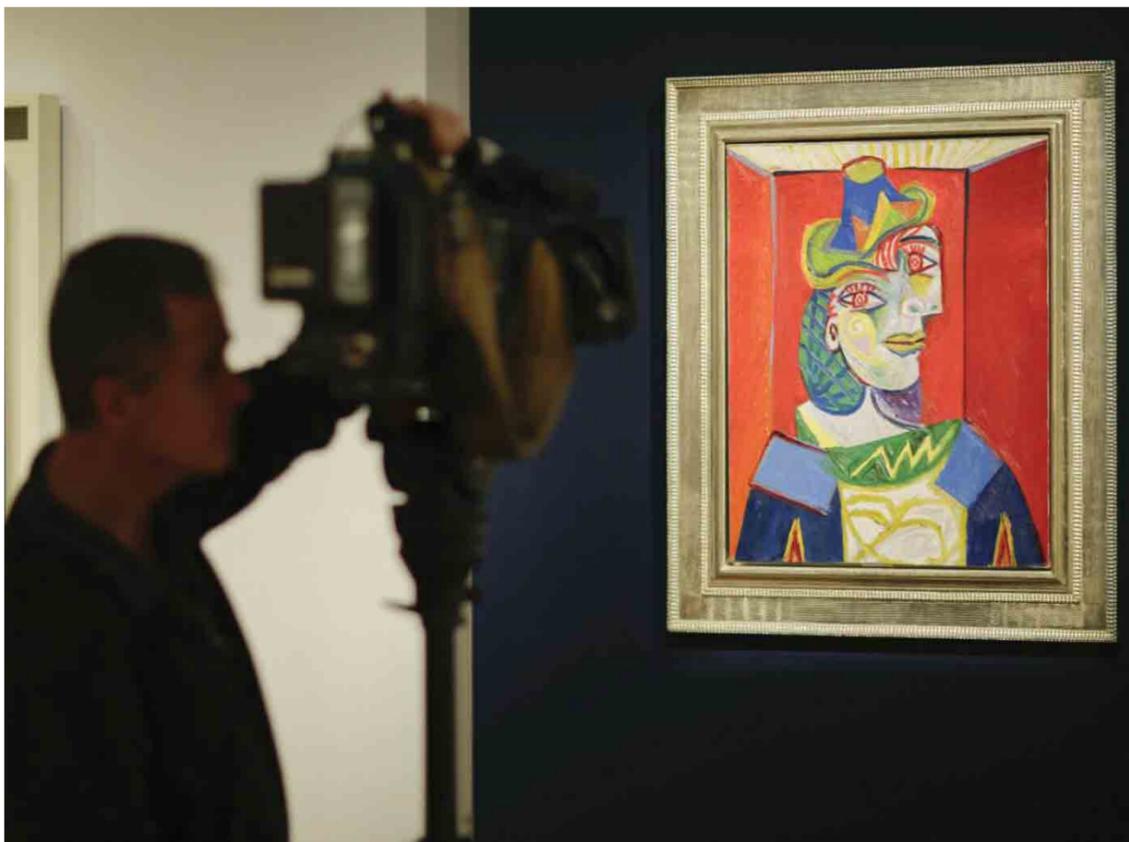
المتقنين على اختلاف اهتماماتهم وميوله من سعوديين وعرب. وحسب البيان فإنه ستنقسم فعاليات "بيت السرد" إلى عناوين منبرية شهرية ثابتة تفصل بينها الورش الإبداعية، وسيقدم سلسلة من الأماسي، وسيستضيف في كل أمسية ناقدا ليقدم قراءة لكتاب، كما سيخصص جزءا من فعالياته لاستضافة كتاب القصة القصيرة لقراءة عدد من قصصهم ضمن فعاليات متنوعة تسلط الضوء على تجليات السرد وتوظيفاته في الفنون الأخرى كالمسرح والسينما والفلم القصير والتشكيل.

كما يعترم بيت السرد أن يستضيف أحد المبدعين السرديين للحوار مع محاور يراعي في اختياره أن يكون متابعا وقارئاً لكل أو جل

بعد تأسيسها لـ"بيت الشعر" بداية العام الحالي، دشنت جمعية الثقافة والفنون بالدمام مساء 30 أبريل الماضي، أولى فعاليات "بيت السرد" تحت إشراف الناقد السعودي مبارك الخالدي. والتي استضافت في أولى فعالياتها المنبرية الناقد محمد الحرز مقدا ورقة حول رواية "أقدار البلدة الطيبة" للسعودي عبدالله الوصالي.

زكي الصدير

□ يأتي هذا التدشين تأكيدا من اللجنة المنظمة على أن السرد جزء لا يتجزأ من المشهد الثقافي، سواء في المنطقة الشرقية أم في الوطن الكبير. وإنها تتطلع إلى تقديم ما يمثل إضافة نوعية وإسهاما مثريا للحركة الأدبية والثقافية



لوحة «امرأة لديها شبكة صيد السمك»، للفنان الإسباني بابلو بيكاسو، معروضة في دار كريستي بلندن

باختصار

◀ نظم نادي المدينة المنورة الأدبي، ندوة تضمنت قراءة لأعمال الأديب المصري الراحل محمود محمد شاكر، بمناسبة صدور ديوانه "الحجازيات".

◀ صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ضمن سلسلة الثقافة العلمية، كتاب بعنوان "الكيمياء في حياتنا"، للكاتب خالد مفتاح.

◀ يعرض الفنان الأسباني سلفادور سانتشيث غوميث أعماله الفوتوغرافية حول روعة المناظر الطبيعية في المغرب وجوانب المعيش اليومي بالملكة ما بين 6 و22 مايو الجاري في أوربا (المرية جنوب إسبانيا).

◀ افتتحت بلدية البيرة، الفلسطينية، معرض "الكتاب الشعبي الأول"، برعاية وزارة الثقافة، وحضور عدد من المهتمين بالشأن الثقافي.

◀ سيشهد المهرجان الوطني الجزائري للمسرح الجامعي، في دورته الـ11، المزمع تنظيمها من 13 إلى 21 مايو الجاري بقسنطينة مشاركة 14 دولة عربية، بالإضافة إلى الجزائر.

◀ عن دار بلو مزبري/ مؤسسة قطر للنشر، صدرت الترجمة العربية لكتاب "الإسلام والحرية"، للمفكر والباحث طارق رمضان، ترجمة أسامة الغزولي.

◀ نظم ملتقى إربد الثقافي، في الأردن، ندوة ثقافية بعنوان "مقاربات إيجابية في العلاقات الأسرية"، ضمن أنشطة وبرامج الملتقى الأسبوعية.

◀ صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن مشروع مكتبة الأسرة سلسلة "الثقافة العلمية" كتاب بعنوان "100 سؤال عن الكبد" للدكتور جمال شحبة.



صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ضمن سلسلة كتابات نقدية، كتاب بعنوان «تجليات سرد الحياة: قراءة في أدب نجيب محفوظ»، للناقد الروائي محمد عطية ممدوح.

صدر حديثاً عن معهد المخطوطات العربية بالتعاون مع وزارة الأوقاف الكويتية «الوعي الإسلامي»، كتاب بعنوان «أسرار العربية»، لأبي البركات الأنباري.

صدرت عن منشورات الجمل طبعة جديدة من رواية «إنه يحلم، أو يلعب، أو يموت» للكاتب العراقي الفائز بجائزة البوكر سنة 2014 أحمد سعدي.

الأدب والتاريخ والتراث أساس كل رغبة في التغيير

● **زياد جيوسي: رام الله حورية في حقيبتني تعبر معي الأماكن والزمن**



دور الأديب أقوى وأعمق بكثير من دور السياسي

◀ كتاب الأطياف المتمردة وجدانيات تلخص رحلة المعاناة الفلسطينية في الشتات من خلال نصوص قريبة من الشعر

كتاب الإنترنت العرب عام 2005، حيث بدأ بمسيرة وثيقة ما لبثت أن أصابها البرود نتيجة للأوضاع السياسية التي فرضت نفسها على الواقع العربي. اهتمامات ضيفنا لا تتوقف عند الوجدانيات والشبكة العنكبوتية والنقد السينمائي والمسرحي والفني، فهو اليوم كما يعلن لأول مرة يشتغل على قراءات جديدة في خمسين ديواناً شعرياً فلسطينياً وعربياً يمازج فيه بين نثر الكاتب وأحاسيسه والإيقاع الشعري تحت اسم «همسات على ضفاف الحلم»، بينما يعتكف على كتابة الجزء الثاني والثالث من أطرافه المتمردة تحت اسم «ضفاف الياسمين»، بينما ستحضر السينما الفلسطينية في قراءات متخصصة بنقد خمسين فيلماً سينمائياً في كتاب مسارات مبللة.

ولادب الرحلة حضور عند ضيفنا الذي يؤرخ في سلسلة بوح الأمكنة ذي الأجزاء الثلاثة للأماكن التي عرفها عن قرب في ممازجة بين أدب الرحلات والتاريخ والتراث الذي يراه أساساً لكل تغيير.

الأخيرة عام 1997، وبقي فيها مطاردًا، كانت له كحورية جميلة بوصفها ملاذاً للعاشقين يحملها معه في حقيبتته الصغيرة ويعبر بها مطارات العالم لتكون أيقونة الجمال والروح والمكان الأمثل عنده. زياد جيوسي من أوائل من استخدم الشبكة العنكبوتية عربياً، حيث ساهم في تأسيس اتحاد كتاب الإنترنت العرب، وذلك يعود لإيمانه بالثورة الرقمية في وسائل الاتصال والنشر ليستعرض مراحل التاريخ التي شهدت تطور وسائل الكتابة والاتصال، من أسلوب النقش على الصخور والألواح الطينية مروراً بالكتابة على العظام ووجود الحيوانات، حتى الوصول إلى ورق البردي ومن ثم الورق.

الشبكة العنكبوتية

حين اخترعت المطبعة التي مثلت ثورة ورقية هائلة ساهمت في انتشار الثقافة، ليقول إننا اليوم نمزج إلى مرحلة الثورة الرقمية من خلال الشبكة العنكبوتية، التي أحالت العالم إلى قرية صغيرة بيد منصفحي هذه الشبكة.

انعكس ذلك كما يرى على أسلوب النشر الذي بدأ بالاختلاف عما سبق، فظهرت الصحافة والكتب الإلكترونية، ما فرض التواصل مع آخرين عربياً لتأسيس اتحاد

بمرارة عن تلك الفترة التي كان فيها ضمن العمل النضالي بين عامي 1968 و1994. ضيفنا لا يؤمن بنظرية الأدب من أجل الأدب، وأن الفن من أجل الفن، فالكتاب عنده صاحب رسالة مقدسة من أجل خدمة شعبه ووطنه وقناعاته، لذا يراه رائداً من رواد مجتمعه متماهياً مع دوره وإبداعه دون النظر إلى هويته الوطنية، فالأدب كما يراه ضيفنا يستطيع أن يقول ما فشلت فيه السياسة فلسطينياً فالكتاب والأدباء الفلسطينيون لعبوا دوراً كبيراً في التعريف بالقضية، بينما على الطرف الآخر فشلت الأطر السياسية؛ فدور الأديب أقوى عند جيوسي من دور السياسي.

عندما نقرأ الأطياف المتمردة لزياد جيوسي تتشكل صورة اللهات بحق عن الوطن والحب على حد سواء، وعن هذه الصورة يعترف زياد أن كتاباته قائمة على مثلث متساوي الأضلاع يتوزع بين الوطن والجمال والحب، والعلاقة بين الوطن والأزهار والحب علاقة متكاملة عنده، فمن لا يعرف الجمال وعبق الورود لا يمكن أن يعرف الحب، والحب كما يراه ضيفنا شكل من أشكال وطقوس العبادة وأسمى صورته حب الوطن.

حضور رام الله وعمان في نصوص جيوسي واضح لكل من يتابعه، حيث يعترف أن رام الله التي سكنها بعد عودته

يطوف الكاتب الفلسطيني زياد جيوسي المدن والقرى الفلسطينية في رحلة توثيقية حاملاً عدسته وقلمه ليحضر زاويته الأسبوعية "صباحكم أجمل" متحدثاً عن جمال الأماكن البعيدة، راسماً الفارق بين المصور والفنان الفوتوغرافي، حيث يكمن هذا الفارق في أن هذا الأخير يضع روحه في اللقطة، بينما المصور الفوتوغرافي يضع إبداعه التقني في اللقطة، ليكون هو بين العدسة والورقة والقلم الذي صاحبه قبل عدسة التصوير بسنوات طويلة، "العرب" التقته وكان لنا معه هذا الحوار.

عبدالله مكسور

يضع الكاتب الفلسطيني زياد جيوسي بين يدي القارئ نصوصاً تشبه البوح والوجدانيات ولا تقترب من الرواية أو القصة كنبئية أدبية، وهو هنا يعترف أن ذلك النوع من الأدب لم يكن خياراً ذاتياً، بل أتى نتيجة ظروف انشغاله بالعمل ضمن كوادر منظمة التحرير الفلسطينية وسفره المعتاد الطويل وملاحقته الأمنية سواء في فلسطين المحتلة أو في العواصم العربية.

بين السياسة والأدب

زياد جيوسي كاتب فلسطيني ولد عام 1955 في مدينة الزرقاء الأردنية بينما تعود أصوله إلى بلدة جيوس في قضاء قلقيلية بالضفة الغربية الفلسطينية، تنقل ضيفنا في العديد من البلدان العربية وأنهى دراسته في الجغرافيا بجامعة بغداد عام 1976، وخاض العديد من التجارب الاعتقالية وقضى بعض السنوات متخفياً عن سلطات الاحتلال وأجهزة المخابرات العربية، صدر له كتاب "فضاءات قرح" في عمان عام 2009، حيث يعتبره الكثير من النقاد مرجعية في الفن والسينما والمسرح الفلسطيني، ليتبعه بكتاب "أطياف متمردة" الذي يتضمن وجدانيات تلخص رحلة المعاناة الفلسطينية في الشتات والوطن الواقع تحت الاحتلال من خلال نصوص تقترب في لغتها من الشعر وتختلف عنه في البناء.

من رواد المجتمع

يعترف زياد بداية أن العمل السياسي لم يترك أثراً على مساره الأدبي إلا من زاوية قدرته على الوصول إلى الوطن المحتل، لذا كان الوطن جزءاً لا يتجزأ من أي نص أدبي كتبه، ليعترف بكثير من الأسى بعد عقود طويلة مرت على الحادثة بأن قراراً حزبياً كان سبباً في إعدام الكثير من الأعمال الفنية الأدبية منها أو التشكيلية، وذلك لعدم اتفاقها مع مصلحة الفصيل السياسي، زياد يتحدث

◀ **الكاتب صاحب رسالة مقدسة من أجل خدمة شعبه ووطنه وقناعاته، فهو رائد من رواد مجتمعه**

الباحث الأردني غسان الحسن يكشف حديث الفرائد في أشعار الشيخ زايد

صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي كتاب "حديث الفرائد من أشعار الشيخ زايد" للباحث غسان الحسن، وذلك بالتزامن مع انطلاق فعاليات الدورة الـ25 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي يحفي بالشخصية المحورية هذا العام.

وما اختزنه بين ثناياها من لغة متفاعة، وما اكتنزه في جنباتها من معاني حية، وما دبجه في مبانيتها من فنون قولية، وما أودعه في مفرداتها من دلالات مدمجة، ما جعل هذه القصائد من النصوص الشعرية الولادة، لا تعطيك من مكنوناتها إلا بمقدار ما تعطيتها من تاملك وتمعنك، فهي لا تبوح لك بخفايا جمالها من جولتك الأولى، ولا تسمح لك باستقصاء طوبوها من نظرتك الأولى، بل إنك في كل نظرة حسنة، وإنك في كل جولة بوحا.

ويذهب الباحث غسان الحسن في مجمل حديثه عن القصائد وجماليتها إلى القول وكان الشاعر العربي قصدها حين قال "يزيدك وجهه حسناً إذا ما زدته نظراً"، وكذا قصائد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فمع كل قراءة تكتشف الجميل من الشعر واللغة الشعرية المفردة والمتميزة.

ويضيف الحسن من شواهد ذلك سيراه القارئ في تناولي قصيدة "بينونه" فقد أوتحت لي بثلاث قراءات مختلفة أثبتتها جميعاً ولم أستطع أن استغني بواحدة منها عن الأخرى، فكل قراءة منها منطلق ونتيجة، ولكل واحدة

منها رؤية لا تعوض عنها مثيلاتها، وممكن ذلك كله في ثراء النص وعمقه، وفي غزارة محتواه، ففيه من مكامن الجمال الكثير شكلاً ومضموناً.

ويتضمن الكتاب الذي جاء في 318 صفحة من القطع المتوسط، تحليلاً وافياً موسعاً لـ14 قصيدة هي "يا بوخودود موريات، إلتمحتة حزة المغرب، لي يحبك تعرف مسيره، قصيدة موحدة الشكل والمضمون، قصيدة بينونه، هات القلم، شطن بي الغزلان، دنيا محلا وطرها، أيا مرحبا حي بنفيحه، نسيم الشرق، يا مرحبا بالجيل، حبك ملك قلبي، أه من صوب وحا، مرحبا يا حي فضل الله".

وقد قسم الباحث الحسن قراءته للقصائد إلى عدة أقسام حيث تناول كل قصيدة في مختلف جوانبها الزمنية في محاولة فريدة مستندة إلى معاشية طويلة لسبر أعماق هذه النصوص وبيان جواهرها الفنية والموضوعية، باذلاً في ذلك جهده، ومازالت في نفسه بقية من كل نص، ومازال لكل نص حق عليه، عسى أن تسمح الأيام بأدائه سواء بقلمه أو بأقلام السائرين في دروب الأدب الإماراتي الثري. ومن الملاحظ بعد قراءة القراءة التي خلص إليها الباحث الأردني الحسن أن الشيخ زايد لا يطيل في قصائده ولا يذهب إلى أنسجتها الجمالية الفريدة.



شاعري خالص.

كما تالقت القصائد من خلال معرفة الشاعر بأسرار اللغة وبمكامن جمالها ومغاليق بلاغتها، بدءاً بالمفردة والعبارة، وصولاً إلى بناء البيت وبناء القصيدة، فجاءت هذه القصائد محملة بالفنون اللغوية المبتكرة، التي تكررت ملامح أنساقها في الأبيات بحيث خرجت عن نطاق المصادفات العابرة إلى نطاق الأنساق الواعية المقصودة في أنسجتها الجمالية الفريدة.

فن بمجد الجريمة

شرف الدين ماجدولين



□ في أغسطس سنة عشر والفين سرقت لوحة "زهرة الخشخاش" للفنان فان كوخ من متحف محمد محمود خليل وحرمه بالقاهرة، هي صيغة من صيغ عديدة للوحة ذاتها وبالعنوان نفسه انتشرت عبر متاحف عالمية للرسام العالمي؛ حدثت ضجة كبيرة وتحقيقات، ثم لا شيء. بقي الإطار الذهبي فقط، واختفى القماش الملون الثمين، قبلها بسنوات عقود نهبت مئات اللوحات وهربت آلاف المنحوتات الفنية، لعل أشهرها لوحة "الموناليزا" ليوناردو دافينشي، التي تعددت سرقاتها من متحف اللوفر الباريسي، لكن أطرف سرقة لها هي تلك التي اتهم فيها الشاعر "غيوم أبولينير"، الصديق الحميم لـ"بيكاسو" و"موديليانسي"، بزنى الشاعر، وعثر على اللوحة، وعادت إلى مستقرها في "اللوفر"، لكن "زهرة الخشخاش" القاهرة اختفت، مثلما اختفى تمثال "باخوس" الذي لا يقدر بمن في سبعينات القرن الماضي من مدينة ويلي الأثرية بشمال المغرب، وعذبت ساكنة قرية "دوار يومندرة" بكاملها، في تفاصيل غير ماثورة من سنوات الرصاص بالمغرب، لا لأن أفرادها انتموا جماعياً إلى تنظيم سياسي محظور، وإنما لأن عملاً فنياً "ثميناً" كان متروكاً في الخلاء بالضاحية واختفى. حدث أغرى عديد من تحويل الفن الذي مجدته الجريمة إلى رواية، لعل أشهرها رواية "القوس والفراشة" لمحمد الأشعري، و"دموع باخوس" لمحمد منصور.

لكن "زهرة الخشخاش" بقيت دون حكاية تعوض الفن الضائع، مع أن الحدث يستفز التخيل بصدد ماهية الفن المعاصر، ومشاهد معقدة عن عمل الفنان الذي يرسم نسخاً متعددة لموضوع واحد، تتوزع بين متاحف الشرق والغرب، وحوارات بصدد المادة والجماليات، والمدارس، والتاريخ، وسفر التحف عبر المعمورة، والمؤسسات والمتاحف الحاضرة لها، ثم طبيعة الحال لغز السرقة، وخطط المغامرة، التي حولت الكلام عن اللوحة من الفن إلى الجريمة، وانزاحت بقيمتها من الرمز إلى الثروة ومن الأثر إلى الملكية.

لم تكتب الرواية، بقي الخبر فقط الذي حمل المسؤولية لوزير الثقافة المصري السابق فاروق حسني، وسرعان ما نسيت بعد أن انصرف الكل بعد "الربيع العربي" إلى شأنه العائلي. لكن نسخة "زهرة الخشخاش"، دخلت ذاكرة الأعمال الفنية الحديثة المختلفة، مثلها مثل عشرات التحف والروائع الفنية التي أخذت في لحظة هاربة من سياق "النفيس العام" إلى سراديب "الكنز الشخصي". استحضرت هذه الأفكار كلها اليوم، حين سألني أحد طلبتي وأنا أحل معنى الاختفاء في التحف الفنية، عن "ما يتبقى للعمل الفني من قيمة بعد الاختفاء؟" لم أحر جواباً، لأن "اللوحة" و"المنحوتة" صورة معتمنة، تلقياها لا يمكن أن يكون فرداً، ولا بيتاً، قد تكون صيغها المطبوعة في كاتالوغات شأنها شخصياً، لكن الأصل الثمين منثور للجماعة، للتلقي المشترك. إذن المال الذي بذل في تحويل "النفيس" إلى "كنز" دون جدوى، لأن التحفة لن تسلط عليها الأضواء، ولن تكون حتى بمنطق الثروة ضماناً أو رهناً، هي فقط حكاية منذورة للكتابة.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ تستعد جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لدورتها المقبلة في أكسفورد، بتهيئة مراكزها تماشياً مع توسع أنشطتها حول العالم، وإعادة هيكلة الأقسام الكثيرة التي تتفرع عنها.

◀ يستمر إلى غاية يوم الأحد 10 مايو بمدينتي الخرطوم ومروي، في السودان، اجتماع اللجنة العلمية الدولية المعنية باستخدام "تاريخ أفريقيا العام" للتصديق على مضامين تربوية مشتركة، والذي تنظمه اليونسكو.

◀ أقام المجلس الثقافي للبنان الشمالي احتفالاً في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس وزعت خلاله الدروع التقديرية على الفائزين في المباراة الثقافية السنوية.

لرأسلة المحرر culture@alarab.co.uk

منوعات



طرحت المطربة الإماراتية حصة، أحدث أغانيها المنفردة «روح زمانك»، التي تعاملت فيها مع الشاعر الفنان طوفان، والملحن ختاف.

ينظم مسرح «الجنية» المصري، يوم 21 مايو الجاري حفلا فنيا للموسيقي التونسي نبيل خمير، ويعد الحفل استئنافا لنشاط المسرح بعد توقفه.

انتهى إيهاب توفيق، من وضع اللبس الأخيرة على أغاني ألبومه الجديد، الذي ضم 11 أغنية، حيث يعود به إلى الساحة الفنية بعد غياب سنوات.



«كايروكي» المصرية تقطع مع السياسي في ألبومها الجديد

● مغامرة فنية لا تخلو من مخاطر الضياع في الزحام ● «ناس وناس» ألبوم عادي فاقد للابتكار الموسيقي

في مغامرة فنية لا يمكن التنبؤ من بنتائجها، التي قد لا تتأكد إلا خلال الأسابيع القادمة، اختار فريق «كايروكي» الموسيقي المصري الابتعاد عن السياسة في ألبومه الجديد «ناس وناس» دون أن يوضح الأسباب التي دفعته إلى ذلك، وإنما مجرد توقعات بأن الفريق الذي حقق ألبومه الأخير «السكة شمال» وكان سياسيا بامتياز، نجاحا ملفتا أراد تجريب نجاحه في لون غنائي مختلف.

سارة محمد

□ أقدمت فرقة «كايروكي» المصرية في ألبومها الجديد «ناس وناس» على مغامرة خطيرة، إذ أن النتيجة لن تقع في المنطقة الرمادية أو بالمعنى الفني «اليوم ويعدي»، فإما أن ينجح العمل ويرسخ الفريق الواعد أقدمه بقوة في سوق الغناء المصري «المتوحش»، أو يتجرّد من نجاحه السابق ليصبح مجرد فريق غنائي وسط عشرات من المطربين «الصولو» والفرق الغنائية المختلفة.

أول ما يمكن التوقف أمامه في ألبوم «ناس وناس» الجديد أن فريق «كايروكي» حاول التقرب من فئة الشباب التي تمثل الجمهور الرئيسي لموسيقى وفرق «الأندر غراوند»، وهو مصطلح يطلق في مصر على الفرق المستقلة التي لا ترعاها الدولة أو أي جهة إنتاج، باغاني تعبر عن حالة اللامبالاة التي تسيطر على الأجيال الجديدة.

وهذا التوجه سلاح ذو حدين، حيث يمكن له أن يقطع المسافات إلى قلوب الشباب أو يقطع التواصل معهم من الأساس، إذا راوا فيه وسيلة إضافية لتكريس حالة الإحباط التي تحيط بهم، بحكم الظروف الاقتصادية الصعبة، خصوصا ما يترتب عليها من بطالة وضبابية المستقبل.

تراجع فني

مقارنة سريعة بين ألبومي «ناس وناس» و«السكة شمال» ترصد تراجعاً فيه، ربما لخلو الألبوم الجديد من الأغنيات التي تلاصق الأوضاع السياسية والاجتماعية في أوقات عصيبة، تلت سقوط حكم الإخوان. ومع أن هذا يعد أمراً مفهوماً وممتداً لمجالات أخرى غير الفن، مثل برامج «التوك شو» والبرامج السياسية عموماً في مصر، إلا أن التراجع الفني لمرودود الفريق يبقى غير مفهوم، سواء في ضيق «القماش» التي

◀ الألبوم الجديد خلا من الابتكارات الموسيقية التي كان الجمهور ينتظرها من «كايروكي» استناداً لما قدموه في ألبومهم السابق، ولم تجذب الأذان في ألبومهم الجديد سوى أغنية «ناس وناس» (عنوان الألبوم) التي حملت إبداعاً في الكلمات واللحن الذي

برامج تلفزيونية عربية تبحث عن التسلية دون مضمون



ينطوي التوجه العام للذائقة العربية المتناولة للبرامج التلفزيونية، تحت عنوان عريض هو «برامج المنوعات» التي تحيل مباشرة إلى عصر الترفيه اللازم فيها، حيث التسلية صفة أساسية من صفاتها، وللأسف تكاد تكون الوحيدة في كثير من الأحيان.

رضاب نهار

□ عبر نظرة عامة ترصد وتسترجع الأوساط الاجتماعية العربية، منذ أن ظهرت المحطات والقنوات الفضائية، نكتشف أن معظم التوجهات تميل إلى متابعة برامج المنوعات التي أصبحت مؤخراً كثيرة لا نستطيع عدّها أو إحصاءها. الأمر الذي يترجم، دون شك، رهننا قائماً ينمو على مقومات هشّة وهزيلة ثقافياً وفنياً، وتراه يبرز المظهر الاجتماعي الخاص بمجتمعات العالم العربي المترامية على أطراف الفكر والوعي العالمي.

وفي المقابل ثمة ندرة حقيقية للبرامج ذات المضمون الثقافي والفني الرصين، هذا إن لم تكن معدومة أساساً، الأمر الذي يرسم الطابع المحلي العام وعلى جميع الأصعدة، حتى السياسية والاقتصادية منها. في حين تحاول بعض برامج المنوعات أن تعتمد أفكاراً وعناصر ذات مستوى جيد نوعاً ما، نجد بعضها الآخر مبتذلاً لا يقدم للمتلقي سوى التسلية المبتذلة بإبعادها التجارية الربحية، غير مهتمة على الإطلاق

◀ بعض البرامج التلفزيونية العربية فارغة من المحتوى الفكري والثقافي ومفعمة بالتفاهات الاستعراضية

نسج منها ألحانه، والتي أوقفته في شرك التشابه بين بعض الأغنيات مثل أغنياتي «والله ما عاير» و«تعدي الشارع سوا»، أو في إقحام أغنيات مقتبسة دون سبب وجيه ومن ذلك مثلاً إقدام الفرقة على تقديم أغنية عبد القادر الجزائرية الشهيرة التي غناها أمير طلب في ألبوم «ناس وناس» من غير مناسبة، اللهم إلا إذا كان الهدف استغلال الشعبية التي حققها الفريق في الجزائر، بعد ألبومه السابق الذي تضمن أغنية «ديو» مع المطربة الجزائرية سعاد ماسي هي «أجمل ما عندي».

◀ ألبوم «ناس وناس» يقدم جرعة من التفاؤل البسيط عكس ما عرفت به فرقة «كايروكي» المتشائمة

وفي المقابل بحسب لفريق «كايروكي» استمراره في النقد الجريء لظواهر مجتمعية سلبية في مصر، من خلال أغنية «التلفزيون» والتي تسخر صراحة من جميع المواد الإعلامية والدرامية المذاعة عبر قنواته المختلفة في مصر، إضافة إلى أغنية «البكا بكا» في رصد لأوضاع مسلوب الحقوق في المجتمع.

كذلك لفتت أغنية «كل حاجة بتعدي» التي قدمها أمير عيد في شكل ثنائي مع المطربة شهيرة، الأنظار لما حملته من إيقاع هائل يدعو إلى التسامح، ومعها أغنية «مربوط بأسبتك» والتي تحكي عن غربة شاب وسط كثيرين لا يشغلهم سوى «الرقص والمعاكسة وتعاطي المخدرات»، وأنه بسبب وجوده في نفس أماكنهم يأخذ الجميع عنه نفس الانطباع حتى وإن كان مختلفاً عنهم.

كسر النمطية

خلا ألبوم «ناس وناس» من الابتكارات الموسيقية التي كان الجمهور ينتظرها من «كايروكي» استناداً لما قدموه في ألبومهم السابق، ولم تجذب الأذان في ألبومهم الجديد سوى أغنية «ناس وناس» (عنوان الألبوم) التي حملت إبداعاً في الكلمات واللحن الذي

تمازجت فيه الموسيقى الشرقية مع الروك الغربي، إلى جانب الإحساس العالي من أمير عيد مطرب الفريق، ربما لأنها الأغنية السياسية الوحيدة والصريحة في الألبوم. هذه الأغنية تتحدث عن أوجاع أرواح الجنود الشهداء الذين يتساقطون يوماً تلو الآخر في عمليات إرهابية، أو لأن الأغنية جاءت في وقت تظهر فيه بوضوح المعاناة من تلك العمليات ما جعلها تلامس جرحاً مفتوحاً، وهي في الإجمال لفتة هامة من الفريق لإظهار التقدير لهؤلاء الذين يضحون بأرواحهم من أجل الوطن.

ألبوم «ناس وناس» قليل من السياسة وقليل من الموسيقى أيضاً

في النهاية يبدو أن ألبوم «ناس وناس» لـ«كايروكي» لم يضيف الكثير للفريق، سواء في علاقتهم بالجمهور التي بدأت منذ 12 عاماً، أو فنياً باعتبار أن لديهم أغاني لا يمكن إسقاطها من الذاكرة، لكونها ارتبطت بمراحل هامة في الحياة السياسية. هذا بالإضافة إلى جرعات التفاؤل البسيطة التي أعطوها للجمهور، وهي النقطة التي يمكن توسيع مساحتها والانطلاق منها في الفترة المقبلة، لتغيير الصورة التي بدأت تأخذ الشكل النمطي عنهم بانهم أعضاء الفريق المتشائم.

عن فكرة المسلسل التاريخي



□ يتصور البعض أن أحداث ووقائع التاريخ والشخصيات التاريخية الشهيرة تصلح -كما هي- مادة لعدد لا نهاية له من المسلسلات والأعمال الدرامية، وأن كل ما يمكن لكتاب السيناريو أن يفعله، هو مراجعة الكتب التي صدرت عن تلك الأحداث والشخصيات.

أما عندما تكون تلك الشخصيات والوقائع حديثة نسبياً، يكفي أن يلجأ كاتب السيناريو، إلى مراجعة ما نُشر في الصحف والمجلات عن الشخصية المقصودة، ينتقى منها ما يناسبه، وما يساهم في إضفاء هالة من الضوء على الشخصية التي يتناولها، خاصة إذا كانت أجهزة الإعلام قد صنعت لها صورة إيجابية مسبقة في ضمائر المشاهدين.

والحقيقة أن إعادة قراءة التاريخ تقتضي قلب الحدث -محل التناول- من جميع جوانبه، فالقصص التاريخية السائدة، أي التي يمكن أن تطلق عليها «المتعمدة رسمياً»، هي عادة ما تكون مكتوبة من جانب واحد، أي طبقاً للرواية الرسمية التي أصبحت معروفة ومنتشرة على نطاق واسع، لا لسبب سوى لكونها دُوت ونشرت من جانب الطرف المنتصر، أو الغالب، أو الحاكم، في تلك اللحظة التاريخية.

ومن المفترض أنه بعد مرور عشرات أو مئات السنين على وقوع الحادثة، أن يعود كاتب السيناريو الذي يعتزم كتابة مسلسل من 30 أو 40 حلقة مثلاً، إلى تقليد وبحث ودراسة الحدث- الشخصية من جميع جوانبها، أي يرجع إلى «التاريخ غير الرسمي» أو حتى «غير المكتوب».

وعادة ما تظهر الشخصيات التاريخية في المسلسلات العربية، كما يريد كاتب السيناريو أن تظهر، وليس كما كانت في الواقع، أي أنه يجعل منها شخصيات «فوق الواقع»، لا ترتكب أخطاءً كما يرتكبها البشر، ولا يمكن أن تتورط في حماقات معروفة، بينما هذه الجوانب كلها هي التي تضفي الملامح الإنسانية على تلك الشخصيات، وتجعلها أقرب إلى المشاهدين.

التاريخ في الدراما، لا يجب أن يكون مقصوداً لذاته، أي أن يعيد المسلسل تكرار ما ورد في كتب التاريخ بشكل حرفي، مع وضع عبارات الحوار على لسان الشخصيات المختلفة، استناداً إلى القصص والحكايات التي وردت في الكتب، بشكل مفتعل، يجرد الشخصيات من بساطتها الإنسانية.

فالحوارات في المسلسلات العربية التاريخية أو تلك المبينة على تقديم شخصيات تنتمي إلى تاريخنا الحديث مثل جمال عبدالناصر وأم كلثوم وطه حسين مثلاً، هي حوارات مصنوعة وقائمة على ما ورد في الكتب، في حين أن كاتب السيناريو والحوار يجب أن يستمد الحوار من خياله الشخصي وخبرته الإنسانية، بحيث يجعل الشخصية التاريخية قريبة من الناس. فليس من المتصور مثلاً أن يخاطب جمال عبدالناصر زوجته على مائدة الغداء بقوله «إحنا بنواجه تحديات صعبة جداً يا تحية في الوقت الحالي.. ضغوط من الداخل والخارج، ولكن ده اختيار لنا ولشعبنا، ولا بد نصمد في الاختيار حتى النهاية!»

وكان يوسف شاهين يحاول تقريب التاريخ كما فعل في فيلم «المهاجر»، عن طريق استخدام صياغة الحوار بطريقة العامية المصرية المبتذلة، كان تستخدم الشخصيات كلمات مثل «الكوز» و«الفلاية» وغيرها من الكلمات التي تجعل الشخصية التاريخية أضحوكة!

من المفترض بالطبع أن لا يكون تناول التاريخ في الدراما مقصوداً لذاته، وإنما لكي تسقط على أحداث ووقائع الحاضر، أي أن القصة التاريخية التي يتم تناولها في الدراما يجب أن تحمل معنى معاصراً يصل إلى المشاهدين، ويساهم في دفعهم إلى التفكير في ما يحدث من حولهم في عالم اليوم، بدلاً من الهرب من تناول قضايا الواقع إلى التاريخ، إما للتحسر على ما كان، أو الديكاه على الماضي، فلا التحسر ولا الديكاه يصنعان أعمالاً درامية عظيمة.

* كاتب وناقد سينمائي من مصر



نظام المعلومات والترفيه وخدمات الاتصالات نظام يتيح للسائق التفاعل مع سيارته من خلال الأوامر الصوتية، وهو آخر ما كشفت عنه شركة كيا الكورية في سيارتها كيا سيدنا.

قامت شركة سوبارو اليابانية بتزويد «سوبارو أوت باك» بأحدث التقنيات عالية الأداء مثل: نظام الحماية من التصادمات ونظام مراقبة المنطقة الخلفية عند المناورة.

قامت شركة فورد الأميركية بتصنيع فورد فوكس 2015 بعدد كبير من الإضافات التقنية مثل: كاميرا خلفية، نظام «MyKey» للمفتاح الذكي، شاشة لمس بقياس 4.2 بوصة.



شركات صناعة السيارات تتسابق لكسب ود البيئة

● الهواء والماء وروث البقر مصادر جديدة لتشغيل المركبات ● سيارة تشتغل بالمياه حلم كبير بصدد التحقق



يتزايد الاهتمام بالسيارات الصديقة للبيئة في كل معرض

سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 9 ثواني، والسير لمسافة 480 كيلومترا قبل أن تحتاج إلى تعيبتها مرة أخرى. وفي السياق نفسه تناقلت تقارير إخبارية مؤخرا خبر ابتكار شاب روماني، يوصف بـ«عقري التكنولوجيا»، سيارة صنعت بالكامل من قطع الليجو، والعجيب في الأمر أنها تعمل، ويمكن أن تسير بالهواء فقط. وشكل المبتكر راؤول أويدا (20 عاما)، بمساعدة المبتكر الأميركي ستيف سامارتينو، سيارة من أكثر من 500 ألف قطعة ليجو، حتى المحرك بأكمله، ويمكن تشغيل وتحريك السيارة بلا أي وقود. وأطلق المبتكران تغريدة عبر «تويتر» طلبا لدعم مشروعهما ماديا، وحصل على دعم من أربعة مليارديرات أستراليين حتى اللحظة.

يقوم بتشغيل السيارة ومنحها القدرة على الحركة.

كما تفاخر شركة تويوتا، عبر سياراتها «ميراي 2016»، بأحدث ما توصلت إليه من علوم تكنولوجيا الوقود الحيوي الصديق للبيئة، بعد أن نشر العملاق الياباني تفاصيل سيارته التي يمكن لها أن تعمل على شتى أنواع المخلفات الطبيعية بما فيها روث الأبقار، من خلال غاز الهيدروجين المستخلص منها.

وتقضي التكنولوجيا الحديثة، في تجميع روث الأبقار، وتحولها على درجات عالية إلى غاز الهيدروجين، على أن يتم تجميعه ونقله إلى محطات وقود خاصة، يتم من خلالها تعبئة خزان سيارة «ميراي» الكليل بجعلها قادرة على الانطلاق من الثبات إلى

ويسبب الانبعاثات الضارة بالبيئة. وقالت شركة «صن فايسر» الألمانية إنها بصدد إنتاج 3 آلاف لتر من الوقود الجديد خلال الشهور القليلة المقبلة، فيما أشار مدير المكتب التكنولوجي في الشركة كريستيان أولشاييسين إلى «أن الوقود المبتكر كان سريع الاشتعال ويصدر عنه تلوث أقل من ذلك الذي يصدر عن الديزل التقليدي».

وتأتي هذه الأنباء في ظل تقارير إعلامية تؤكد توصل شركة «كيا موتورز» في كوريا الجنوبية إلى تطوير سيارات تستخدم الماء كوقود لها، إلا أن السيارة التي تم عرضها ما زالت قيد التجربة والتطوير ولم تتحول إلى منتج تجاري حتى الآن، لكن الشركة الكورية تقول إنها تمكنت من تحليل المياه إلى مواد أساسية ومن ثم استخدام هذه المواد كوقود

تتسابق العديد من شركات صناعة السيارات في العالم على إنتاج مركبات صديقة للبيئة، إضافة إلى ابتكار مركبات تعمل بأنواع مختلفة من الوقود، خاصة البديل، وذلك في محاولة للتغلب على انبعاث السيارات الضارة بالبيئة، والتغلب أيضا على الأسعار المرتفعة للنفط التقليدي.

الذي أطلق عليه العلماء اسم «النفط الأزرق»، وهو مادة تتحول إلى «ديزل» أو إلى سائل مشابه قابل للاحتراق.

وتمكن الخبراء في شركة «أودي» من تجربة الوقود الجديد بنجاح وتشغيل مركبات باستخدامه، كما أن الشركة استطاعت توفيره حاليا لتشغيل سيارة وزير التعليم والأبحاث الألمانية جوهانا وانكا، التي أصبحت تستخدم سيارة صديقة للبيئة بشكل كامل دون أن تواجه أي إشكالات في ذلك.

وقال رئيس قسم المنتجات المستدامة في الشركة رينير مانغولد «خلال عملية تطويرنا لسيارات أودي العاملة بواسطة (e-diesel) نقوم بالترويج لوقود آخر جديد يقوم على تحويل ثاني أكسيد الكربون ليعطي طاقة تمكن المركبة من السير لمسافة أكبر مع انبعاثات أقل من المواد الضارة للبيئة».

وأضاف أن «استخدام ثاني أكسيد الكربون كمادة أولية يمثل فرصة ليس فقط لصناعة السيارات في ألمانيا، وإنما يمكن أن تتحول إلى عنصر أساسي في العمل بالنسبة للقطاعات الأخرى ولدول العالم المختلفة أيضا».

وتتمكنت شركة «أودي» من إنتاج الوقود الجديد المبتكر بالتعاون مع شركة «صن فايسر» وهي متخصصة في تكنولوجيا الطاقة والأبحاث المرتبطة بها، وتتخذ من مدينة «دريندن» الألمانية مقرا لها.

وحسب ما تحدث عنه الخبراء والباحثون القائمون على المشروع فإن عملية إنتاج الوقود تبدأ بتسخين المياه إلى درجات عالية، ثم يتم دمج البخار الصادر عنها بالأكسجين والهيدروجين من أجل التوصل إلى إنتاج ما يسمى «النفط الأزرق».

وأكدت الشركة أن الوقود الجديد لا يحتوي على الكبريت ولا الهيدروكربون اللذان يتوافران في البترول التقليدي



Audi

● تمكنت «أودي» من إنتاج «ديزل صديق للبيئة» يتم استخلاصه من الهواء والماء فقط ليتم استخدامه كوقود للسيارات بدلا من المحروقات التقليدية التي يتم استخلاصها من النفط

«أريو في» سيارة للتغلب على قساوة الريف الهندي

أخرى مثل الصحة والتعليم. من ناحية التصميم تتميز السيارة بتجهيزات تضمن سلامة ركابها، كما توجد خطط لإضافة المزيد من الأجزاء للسيارة لاستخدامها في أوجه أخرى كخط الإسمت أو لتأدية وظائف زراعية بصورة فعالة.

وتعترض «إفومو» تقديم ورش لتوضيح عملية تصنيع السيارة تبث عن طريق الأقمار الصناعية لتصل للكثير من وحدات التصنيع في المناطق الريفية المختلفة لتسهيل عملية تصنيع السيارة وتشغيلها، كما تعزز منح امتياز إنتاج السيارة لشركات أخرى صغيرة لتوسيع نطاق عمليات التصنيع دون الحاجة للبحث عن استثمارات إضافية.

«يورو 2» تبلغ سعته 600 سنتيمتر مكعب، كما تبلغ قدرة المحرك 12 حصانا يحقق 3600 لفة في الدقيقة. وتستطيع السيارة حمل وزن يصل إلى 2 طن، بينما يتراوح ثمنها بين 2200 و3 آلاف دولار أميركي للنسخة الخالية من الكيماويات وتبلغ سرعتها القصوى نحو 60 كم-الساعة.

وتمكن السيارة مستخدميها من القيام بالمهام الأساسية التي تواجه المزارعين مثل ضخ المياه ورش الحقول وحتى توليد الكهرباء، إذ يقول منتج السيارة إن الشركة ستسعى في المستقبل إلى تعديل مواصفات السيارة بحيث تتمكن من خدمة قطاعات

وكان مهندس ميكانيكي من جامعة دلهي قد تمكن، مع فريق مساعد، من تطوير هذه السيارة التي أطلق عليها اللقب المختصر «أريو في» وذلك بعد أبحاث استمرت 4 سنوات لإيجاد حل لمشكلة الحاجة إلى نظام مواصلات فعال في الريف الهندي.

والسيارة أريو في متينة ومنخفضة التكاليف تصلح للطريق غير الممهدة. وقد صممت بالاعتماد على مواد محلية. وهي لا تحتوي على أي كيماويات، أما هيكلها الذي تم تسجيل التصميم الخاص به، فهو مصنوع من أنابيب صلبة متوسطة الحجم ومطعمة بالألياف ما يمنح السيارة متانة ووزنا خفيفا ويجعلها اقتصادية. كما زودت بمحرك

«نيودلهي» - على الرغم من أنه ينظر إلى الهند على أنها قطب اقتصادي صاعد بقوة، إلا أن ذلك لا يجنب حجم المعاناة التي يتكبدها الريفيون في هذا البلد. فلوصول إلى أحد القرى النائية المربوطة بالبلد بطريق غير معبد عليك أن تستقل أحد العربات الخشبية التي تجرها الأبقار والعربة ثلاثية العجلات ضيقة المساحة وعربات مصنوعة باليد.

شركة «إفومو» الهندية المحلية تطلعت إلى هذه المشكلة، إذ قامت بتصميم نموذج لأول سيارة تزود بإمكانيات تلائم المناطق الريفية الهندية. ومن المتوقع أن تطرح هذه السيارة في الأسواق في الأشهر القليلة المقبلة.

باختصار

تستهدف جنرال موتورز الفوز بخمسة بالمئة على الأقل من سوق السيارات في الهند خلال عشر سنوات، حيث تتوقع أن تتجاوز اليابان لتصبح ثالث أكبر سوق سيارات في العالم بمبيعات سنوية قدرها 8 ملايين سيارة بحلول عام 2025.

بدأ مساهمو مجموعة فولكس فاغن الألمانية أكبر منتج سيارات في أوروبا، أمس الثلاثاء، الجمعية العمومية السنوية لهم بعد انتهاء أزمة الإدارة في المجموعة نتيجة الاستقالة الدرامية لرئيس مجلس إدارة فولكس فاغن.

ذكرت تقارير إخبارية، الثلاثاء، أن هيونداي موتورز أكبر منتج سيارات في كوريا الجنوبية تعزز استثناء حوالي 2580 سيارة من أحدث أجيال السيارة أكسنت 2015 في الولايات المتحدة بسبب وجود خلل في نظام تحديد الركاب داخل السيارة.

قال مدير عمليات شركة رينو في رومانيا إن الشركة ستزيد نسبة التشغيل الآلي وتبقي زيادات الأجور عند مستويات محدودة وتلغي وظائف تدريجيا بمصنع داتشيا الروماني للحفاظ على القدرة التنافسية لها.

أزاحت شركة «شفروليه»، الستار عن النسخة الجديدة من سيارة «كورت ستغرافي 2016» بشكل رسمي، بعد إدخال عدد من التعديلات على النسخة الحالية. وقدمت «شيفروليه» بعض التحسينات البصرية الجديدة، كما أضافت بعض المعدات الجديدة، وغيرت الألوان المتاحة منها.

أكدت دراسة أميركية حديثة أن ملاك السيارات الجدد باتوا يهتمون بانظمة الأمان والسلامة أكثر من اهتمامهم بالأنظمة الترفيهية أو المواصفات المتعلقة بتخفيض استهلاك الوقود.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

بورجفارد تستعد للنهوض مجددا بعد نصف قرن



بورجفارد كانت سيارة المشاهير والأثرياء قبل أن تعلن إفلاسها

من هذا العام أن السيارة الجديدة تنتمي لموديلات الأراضى الوعرة من الفئة المدمجة، ومن المقرر طرحها في الأسواق خلال النصف الأول من عام 2016.

كما تخطط الشركة لتقديم موديلين جديدين كل عام، وأشارت الشركة الألمانية إلى أن سيارتها الجديدة ستعتمد بنية تركيبية ومركبات خاصة بها، تتميز بمعدلات اقتصادية في استهلاك الوقود، كذلك التجهيز بأنظمة اتصال حديثة.

سنوات مجدها مثالا للفخامة والاناقة وقادها نجوم السينما في ذلك الوقت مثل الممثل الإيطالي مارسيلو ماستروني والنجم الأميركي بول نيومان.

وقالت مصادر إن الشركة -التي توقف إنتاجها مطلع الستينات من القرن الماضي- ستزيح الستار عن باكورة إنتاجها الجديد خلال معرض فرانكفورت الدولي للسيارات في شهر سبتمبر القادم. وأوضح مدير الشركة في وقت سابق

يوجد فيها أيضا شركة مرسيدس بنز وبورش.

وحسب صحيفة «أوتوبيلد» فإن بورجفارد الجديدة ستعمل بنظام الدفع الرباعي وبمحرك من إنتاج فوتون إلى جانب صندوق تروس مزدوج.

وقال كارل هاينز كنوس نائب رئيس بورجفارد للصحيفة «نحن نعمل بالتعاون مع عدد من الشركات المعروفة للغاية لإعادة إنتاج السيارة العتيقة».

ومن المقرر عرض السيارة الجديدة خلال معرض فرانكفورت الدولي للسيارات في سبتمبر المقبل. وقد أعلنت الشركة الجديدة استثمار 250 مليون يورو في شتوتجارت لإنتاج حوالي 800 ألف سيارة سنويا في نهاية العقد تقريبا.

يذكر أنه كان يتم إنتاج السيارة بورجفارد في مدينة بريمن الألمانية.

وقال كريستيان ستايجر الكاتب في مجلة أوتوبيلد «الدعم المقدم من الشركة الصينية الدولية يناسب تماما صورة بورجفارد نظرا لأن هذه الشركة أقامت نفسها بنفسها تماما كما هو الحال بالنسبة لطبقة الأثرياء الجديدة في الصين». يذكر أن محاولات إحياء السيارة بورجفارد في الماضي باءت بالفشل منذ إفلاس رابع أكبر شركة سيارات في ألمانيا كانت تنتجها وذلك في عام 1961 عندما رفضت ولاية بريمن منح الشركة ضمان قرض. وكانت السيارة بورجفارد إيزابيل في

برلين - بعد 54 عاما من اختفائها ستعود السيارة الألمانية الأسطورية بورجفارد إلى الحياة مرة أخرى بفضل جهود شركة صينية كانت قد اشترت حق استغلال العلامة التجارية.

وقد تم التقاط صور للسيارة الجديدة أثناء اختبارها على الطريق السريع «إيه 8» بالقرب من مدينة شتوتغارت الألمانية. وأظهرت الصور سيارة «بورجفارد إس يو في» وقد تمت محاولة إخفاء هويتها بقوة. وبدت السيارة أطول قليلا من السيارة كيو 5 الحديثة من شركة أودي الألمانية للسيارات الرياضية الفارهة.

كما أن شعار السيارة الذي يأخذ شكل الماسة محاط بمصابيح أمامية كبيرة. وكانت شركة فوتون الصينية لصناعة الشاحنات قد اشترت حق استغلال العلامة التجارية «بورجفارد»، حيث استأجرت الشركة الصينية مقرا إداريا لعدة مئات من الموظفين في مدينة شتوتجارت عاصمة صناعة السيارات الفارهة في ألمانيا، حيث

بورجفارد الجديدة ستعمل بنظام الدفع الرباعي وبمحرك من إنتاج فوتون إلى جانب صندوق تروس مزدوج



«المنظمات الدولية التي تنتقد حرية الصحافة في مصر تفتقر إلى قدر كبير من المصداقية، كما أنها تباليغ في الحديث عن أن مصر لا توجد فيها حرية للصحافة والإعلام.»

صلاح عيسى

الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة في مصر

«الانتهاكات والعراقيل ما زالت تشكل عائقاً أمام العمل الصحفي، وما زالت القوانين والجهات التنفيذية عاجزة عن محاسبة مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين.»

رحمن غريب

صحفي من كردستان العراق

«ثمة عثرات كثيرة لا تزال تحول دون قيام الصحفي بمهمته على أكمل وجه، بما تتطلبه من هوامش لممارسة الحرية المسؤولة، وقد تكون الأمثلة صادمة في بعض الأحيان.»

رمزي جريج

وزير الإعلام اللبناني



ميديا

امتلاك تقنيات الكتابة الصحفية يخلق قراءة مشوقة من قصة ضعيفة

● باري نيومان؛ مثل جميع الصحفيين أنا أمثل استثناء ● أفضل ما يمكن أن يقدمه الصحفي يكمن في مقدمة مقاله



وول ستريت جورنال نشرت مجموعة مقالات عززها نيومان بأفكاره عن أساليب الكتابة الصحفية

على مقدمة المقال أن تؤدي مباشرة إلى القصة والغرض منها هو سحر القراء ودفعهم إلى قراءة الفقرة الثانية

أن تلك الأوضاع قد تغيرت الآن. ومع ذلك، فمثلي مثل جميع الصحفيين: أنا أمثل استثناء، وساموت وأنا أدافع عن تلك المقدمة التاريخية التي أدرجتها بملفي في بروناي، بعد أن وجدت دفتر مذكرات الكابتن رودني موندي في 1846 بالمكتبة العامة لبندر سيربي بيغاوان.

القراء للقراءة حتى الفقرة الثانية، لذلك لم أغيرها.

المحررون رؤساء التحرير الذين يلاحظون أن جميع القصص وجميع المقالات تبدأ كلها بنفس الطريقة يقومون أحياناً بفرض حظر شامل على الصحفيين التابعين لهم، مما يعني تحريم أي سرد لطرفة في المقدمة أو حتى تحرير مقدمة ذات مراجع تاريخية. وأنا أوافق مع هذا المنهج إلى حد ما. فانا لا أحيذ أن تشير المقدمات بشكل خجول إلى "هو" أو "هي" أو "ذلك الشيء" دون الإفصاح عن هوياتهم.

كما أنني سرعان ما أمل من المقدمات التي تصف بإسهاب ما كانت عليه الأوضاع في الماضي، قبل الإعلان، في الفقرة الرابعة،

فكرة عامة عما يجري"، حسب ما قاله روبرت بينتسلي في 1925، محذراً من خطر يحدث بالصحافة الأميركية "المعتقد الجميل" بأن "كل صحفي بارع في فن القصة القصيرة". يقال إنك يمكن أن تجد أفضل ما يمكن أن يقدمه صحفي في مقدمة مقاله، بالنسبة إليّ كان "في الليل، تخرج الفئران" هو أفضل ما أمكنني تقديمه بعد ست ساعات على طاولتي خشبية في مخيم للاجئين خارج ساحل ماليزيا، وأنا أشاهد الفئران تحوم من حولي في كل مكان. كان موضوع القصة يدور حول انتقادات الولايات المتحدة للقوارب الفيتناميين قبل أن تقبلها، ولم يكن للمقال علاقة بالقوارض أو بعارض افتقاري للنوم، إلا أن المقدمة كانت تضمن حتماً متابعة

غوغل متفائلة بنتائج تحقيقات الاتحاد الأوروبي حول طريقة عملها

بالمئة حصة غوغل من السوق العام للبحث على شبكة الإنترنت في أوروبا

90

قضية "مايكروسوفت"، التي رفع الاتحاد الأوروبي دعوى قضائية ضدها أيضاً في حينه.

وقال متحدت باسم مجموعة تمثل الشاكين مطلع هذا العام "المبدأ الأساسي هو أن غوغل لا يجب أن تسيء استغلال سيطرتها، وتعطي معاملة تفضيلية للخدمات التي تقدمها. وإذا كانت سياسة غوغل هي تقديم الخدمات الأكثر فائدة للمستخدم في نتائج البحث، لا بد أن تدمج الخدمات الأخرى وتختار الأكثر فائدة، حتى لو لم تكن خدماتها".

تحقيق الاتحاد الأوروبي على المخاوف من أن تمنح غوغل خدماتها المتخصصة، مثل خرائط غوغل وغوغل للتسوق وأماكن غوغل، معاملة تفضيلية في الطريقة التي تعرض بها نتائج البحث على الإنترنت، الأمر الذي يعرقل خيارات المستخدم.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن حصة محرك البحث غوغل في سوق البلدان الأوروبية تزيد عن 90 بالمئة، ويقترح تقسيم هذه الحصة وفرض قيود على الاحتكار وضممان حياد النتائج والمعلومات التي يقدمها محرك البحث.

ولكن الخبراء يقولون إن إجراءات المحكمة في هذا الشأن قد تستغرق أعواماً. بيد أن المحكمة يمكنها أن تصدر بحق غوغل حكماً يقضي بدفع غرامة قدرها 6 مليارات دولار. أما القضية نفسها فيمكن أن تتحول إلى أكبر القضايا القانونية في أوروبا، بعد

كان يعمل فيه لحساب وكالة أبحاث وزارة الدفاع الأميركية، إن هذه الخطوة تعني أنه سيكون هناك فرصة لمزيد من عمليات الإفصاح الرسمية عن القضايا قيد النقاش. بدورها أكدت مارغريت فيستاغر، مسؤولة المنافسة في الاتحاد الأوروبي، في معرض إعلانها عن عملية تكثيف وتسريع وتيرة التحقيق، إن هيمنة شركة غوغل ليست مشكلة، لكنها استطردت قائلة إن الشركات المهيمنة لديها مسؤولية عدم استغلال مواقفها القوية عن طريق تقييد المنافسة. ولدى غوغل حصة قدرها 90 في المئة من السوق العام للبحث على شبكة الإنترنت في أوروبا. وبدأت المفوضية الأوروبية تحقيقها عن ممارسات غوغل في نوفمبر 2010 بعد أن شكوا منافسون من تفوق الشركة في سوق محركات البحث على الإنترنت. وقد ركز

واشنطن - قال فينت سيرف، أحد الأباء المؤسسين للإنترنت ونائب رئيس شركة غوغل، إن قرار الاتحاد الأوروبي بتسريع وتيرة تحقيق مستمر منذ فترة طويلة عن المنافسة فيما يتعلق بعمليات البحث عن غوغل على الإنترنت، سيساعد الشركة في "توضيح الأمور أخيراً".

وقال سيرف الإثنين الماضي بعد إلقاء كلمة في نادي الصحافة الوطني "أعتقد أن هناك سوء فهم خطير في أوروبا حول نموذج أعمالنا وكيفية عمل محركنا للبحث".

وفي 15 أبريل أرسلت المفوضية الأوروبية إلى غوغل ما يسمى ببيان اعتراضات، توضح فيه تقييمها الأولي الذي يفيد بأن خدمة غوغل للتسوق، تنتهك قوانين المنافسة في الاتحاد الأوروبي.

وقال سيرف، الذي ساعد قبل 40 عاماً في تطوير بنية شبكة الإنترنت في الوقت الذي

باختصار

أطلقت جمعية الصحفيين العمانية مؤشر الحريات الصحفية لوسائل الإعلام في السلطنة لأول مرة وأعلنت عن جائزة الجمعية للجودة الصحفية، وذلك بهدف تعزيز الجوانب المهنية في الصحافة العمانية والتشجيع على التميز في العمل الصحفي.

دعت جامعة الدول العربية إلى تضافر الجهود من أجل تعزيز دور المرأة في الإعلام وترسيخ دورها كشريك أساسي في المجتمع لحماية الأمن القومي العربي.

أكد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، عزم المجلس على تشريع قوانين تكفل حرية الصحافة والنشر وحق الحصول على المعلومات وتداولها والتعبير عن الرأي بحرية واستقلالية.

قال رئيس اتحاد الصحفيين في جنوب السودان أوليفر مودي، إن جنوب السودان شهد حالات اعتقال وتهديدات للصحفيين إلى جانب إغلاق ثمانية صحف، كما أشار إلى مقتل خمسة صحفيين في أحداث بولاية غرب بحر الغزال.

أمرت الحكومة الصومالية الصحفيين بأن يستخدموا من الآن فصاعداً تسمية "المجموعة التي تقتل الشعب الصومالي" عندما يتحدثون عن حركة الشباب الإسلامية المتشددة والموالية إلى القاعدة.

اتهمت الجمعية الخليجية للصحافة وحرية الإعلام بمجلس العلاقات الخليجية الدولية (كوغر)، دولا إقليمياً ومنظمات عربية مسيسة بالتسبب في عدم تقدم حرية الصحافة والإعلام بمنطقة الخليج لتنفيذ مخططات الإخلال بالأمن والاستقرار.

للمشاركة والتعبير
media @ alarab.co.uk

بعض الحكومات تؤمن بالرقابة والمسموح والممنوع وتسعى إلى تكميم الأقواء عبر تقليص الحرية الصحفية من خلال المساءلة أو التهريب والتعريب إذ يخاف النظام العربي من مشاركة المواطن في عملية صياغة وبلورة قضايا أمته، والتي هي قضايا مصيرية تهتم بشكل مباشر. ولعل التبرير لتضييق مساحات الحرية والتنفس الإعلامي الصحفي والقيود والحدود المفروضة عليها، كان بداعي الحفاظ على الأنظمة الشمولية التي تختزل كل شيء فيها ولا شيء سواها. وهذا لا ينطبق فقط على البلدان العربية التي تعيش اضطرابات سياسية أو نزاعات مسلحة بل إن حرية الصحافة والتعبير كانت وما زالت مقيدة ومحددة في معظم البلدان العربية، باستثناء بعض الفترات القصيرة من التساهل والتسامح، فالضغوط على وسائل الإعلام وتقييد حرية الرأي والتعبير من شيم الأنظمة ومن لا يفعلها فليسب مؤقت ينطبق عليه قول المتنبي: والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعله لا يظلم.

حرية الصحافة.. ولكن بحدود وقيود

من أطراف النزاع.. وبذلك تلعب وسائل الإعلام دوراً مقصوداً أو غير مقصود في النزاعات الطائفية أو الحزبية المسلحة وغير المسلحة، فظهر بعض وسائل الإعلام وكأنها تحرض على العنف أو الطائفية أو التطرف الحزبي من خلال تقديم تقارير منحازة، فينظر إليهم على أنهم أطراف في النزاع مما يزيد الخطر على حياتهم فيصحبون هدفاً لخصوم الطرف الذي يبدو وكأنهم إلى جانبه في تقاريرهم وأخبارهم وتحقيقاتهم الإعلامية.

وإن نجح الصحفي من الاستهداف الدومي، إن كان في ساحات المعارك أو الإغتيال أو التفجيرات، فإنه قد يتعرض إلى التهديدات السياسية أو المضايقات الاقتصادية أو الملاحقات القانونية التي تقام ضده بسبب ما كتب أو نشر ضد شخص أو مؤسسة أو دائرة أو جهة معنوية. وهكذا يكون الصحفي عرضة للمساءلة والمطاردة خاصة إن كان صاحب موقف أو رأي.

وبالرغم من التطور التكنولوجي والذي ألغى الحدود الإعلامية عالمياً، لا زالت

اتفاقية بين نقابة الصحفيين العراقيين ومنظمة اليونسكو، وكما قال أكسل بات، ممثل اليونسكو في العراق "هذه الاتفاقية تعطينا أساساً متيناً جداً لضمان بيئة إعلامية حرة ومستقلة وقائمة على التعددية، وهذا شرط مسبق لضمان أمن الصحفيين أثناء تادية مهامهم، في ظل الوضع الأمني المتردي في العراق والذي حد بشدة من قدرة وسائل الإعلام على العمل بأمان وبطريقة غير حزبية في التغطية الإخبارية المراعية لحساسية النزاعات".

ويبدو لي أن إشكالية سلامة الإعلاميين أصبحت أكبر من الحديث عن حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، فقد أصبحوا مستهدفين لمجرد كونهم إعلاميين، وأصبح من هموم الصحفيين الإفلات من العقاب، الإفلات من أعمال العنف ضدهم ميدانياً، والإفلات من محاسبتهم عما كتبوا وطريقة تغطيتهم للأحداث التي يكتبون عنها..

وربما يتحمل بعض الصحفيين شيئاً من المسؤولية في تعرضهم للخطر، بظهورهم كما لو أنهم إلى جانب هذا الطرف أو ذاك

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

الثالث من مايو من كل عام هو اليوم العالمي للاحتفال بالمبادئ الأساسية لحرية الصحافة، وتتم فيه مراجعة واقع العمل الصحفي في العالم، وتأكيد ضرورة حماية وسائل الإعلام من التعدي على استقلالها وتعزيز حرية التعبير وتطوير القطاع الإعلامي وتوفير إمكانيات الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وتخليداً لذكرى الصحفيين الذين فقدوا حياتهم خلال ممارسة مهنتهم ولعل الرقم الأكبر لشهداء الإعلام في العالم هو في العراق، حيث "فقد ما يقارب من أربعمائة صحفي حياتهم في العراق منذ عام 2003"، حسب وثائق نقابة الصحفيين العراقيين.

ومن أجل تعزيز دور وسائل الإعلام في تحقيق المصالحة الوطنية وزيادة سلامة الصحفيين. وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، تم في بغداد قبل أيام توقيع

أطلق فيسبوك برنامجاً خاصاً للمطورين، ويقدم الموقع خدمات مجانية للمطورين والمبرمجين باستعمال أدوات تكنولوجية متقدمة. وقال مدير فيسبوك التنفيذي مارك زوكربيرغ إن الخدمة التي أطلقها من شأنها أن «تساعد المطورين ليصبحوا شركاء في صنع التكنولوجيا ووضع حد لهيمنة الشركات الكبرى على سوق التطوير البرمجي».



الكاميرا هيئة مكافحة الفساد في السعودية

الرياض - احتفى مغردون سعوديون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر بقرار إعفاء رئيس المراسم الملكية محمد الطيبيشي من منصبه على خلفية تداول فيديو له يظهر صفعه لمصور لحظة استقبال الملك سلمان بن عبدالعزيز للعاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأطلق العديد من السعوديين عدة هاشتاقات انتقدوا فيها تصرف رئيس المراسم الملكية.

وأصدر الملك سلمان مساء الإثنين، أمراً ملكياً بإعفاء الطيبيشي من منصبه وتعيين خالد بن صالح العباد خلفاً له.

وعبر عدة هاشتاقات أثنى المغردون على القرار الملكي، مؤكداً أن «عهد المسؤول الذي فوق القانون قد ولى».

وأكد مغردون أن الكاميرا في السعودية «أصبحت هيئة مكافحة الفساد».

وكتب معلق «الطيبيشي صفع مصورا والملك سلمان صفعه بقرار حازم عاجل لا هوادة فيه، درس لكل من تسول له نفسه إهانة مواطن».

وسخر مغردون من أن «الطيبيشي فاهم الحزم بطريقة خاطئة»، في إشارة إلى عاصفة الحزم التي يعتبر مغردون سعوديون أنها «ردت هيبة السعودية».

وقال معلق «كل موظف في الدولة هو في منصب تكليف لا تشريف». من جانب آخر، ضج تويتر بتغريدات ساخرة، وتداول مغردون فيديو سابقاً للطبيبيشي يسأل الملك الراحل عبدالله «تقدم للضيوف عصيرا أو قهوة»، مؤكداً أن «له سوابق».

من جانب آخر، أشار مغردون إلى خطأ يتمثل في «احتكار الخبرات وعدم نقلها للأخريين»، مؤكداً أن «الطيبيشي لم يكن يساعد موظفيه لاكتساب مهارات استقبال يوجد ارتباك في استقبالات الوفود».

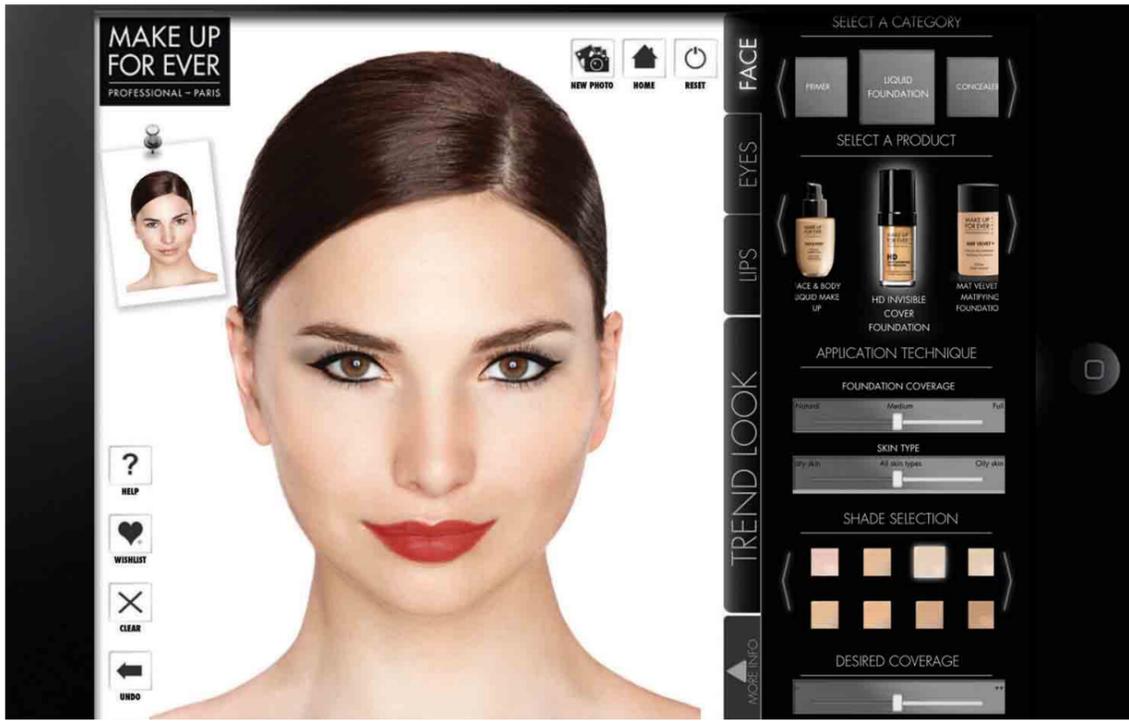
ومنذ تولي الملك سلمان صدرات قرارات «غير مسبقة»، وفق مغردين، تمثلت خاصة في إقالة وزير الصحة أحمد بن عقيل الخطيب على خلفية انتشار مقطع فيديو على الشبكات الاجتماعية يظهر مشادة بينه وبين مواطن طالب بنقل والده إلى أحد المستشفيات في الرياض لعلاج.

وقبل أسبوع، منع الأمير ممدوح عبدالرحمن من الظهور الإعلامي على خلفية تصريحات عنصرية في أحد البرامج الرياضية خلفت موجة استنكار على تويتر. وقال مغرد «إن القرارات تؤكد أن المواطن أولاً وثانياً وتاسعاً ومن لا يعجبه يجلس في بيته».

وقال آخر «هذه القرارات كفيلة بتغيير أسلوب عمل الموظفين والمسؤولين 180 درجة ليصبحوا أكثر احتراماً للمواطن وأكثر تفانياً في العمل».

رجال يتحدون نساء تويتر: هل تجرؤون على يوم بلا مكياج

● مغردون ينتقدون «الثقافة الجديدة» التي حولت النساء إلى دمي مزينة



مغردون يقولون إن الهاشتاغ نتيجة لخلل ما في زينة المرأة

«جمالك دون مكياج أحلى وأرق من كل المساحيق التي تضعينها على وجهك اهتمي بنومك وأشربي الكثير من الماء واهتمي بلون شعرك».

يذكر أن رئيسة «مؤسسة بيو تو يو» خبيرة التجميل للعناية بالبشرة، ريتا سترازينسكا، سبق أن ساندت الحملة وطالبت بضرورة تخلي السيدات عن مساحيق التجميل لمدة لا تقل عن 24 ساعة.

وتشير بعض الإحصائيات إلى أن المرأة تقضي في المتوسط حوالي 20 دقيقة كل صباح لوضع مساحيق التجميل قبل الخروج من المنزل، في حين أن الاستغناء عن وضع هذه المواد الكيميائية يعنى إتاحة الفرصة ومزيداً من الوقت لها لكي تتناول وجبة الإفطار الهامة لتوازنها الغذائي.

وكان التقرير الدولي لصناعة مستحضرات التجميل أكد أن حجم المبيعات العالمية من مستحضرات التجميل بلغ 170 مليار دولار. ووفق إحصاء فإن الوطن العربي يشتري مستحضرات تجميل بما يفوق الـ 3 مليارات دولار سنوياً. ومن المتوقع أن يشهد نمواً في دول الخليج ليصل حجم مبيعاته إلى 2,2 مليار دولار سنوياً.

ماكياج عجوز يوم زفافها لتسأل عريسها هل سيبقى يحبها عندما تبلغ 70 سنة فما كان منه إلا أن تركها.

والقت نساء اللوم على الرجال لأنهم، وفق رأيهن، يبحثون عن الجمال ما جعل المرأة تفعل المستحيل لتحصل عليه.

وانتقدت مغردات أخريات «المرأة التي تفعل الكثير لترضي الرجل وتحولت دون وعي إلى آلة جنسية في الأغلب».

وطالبن «يجب أن يكون ماكياج عقلك، بدل أن نخسري نقوداً على أصباغ اشتري كتباً تزيد جمال عقلك، احضري ندوات تزيد ثققت بنفسك، طالبي بحقوقك، كوني متفردة واثبتي نفسك بعيداً عن الرجل».

قال بعضهم إن الأمر يعود إلى خلل في التربية، فنسأل إحداهن أمها: هل أنا جميلة؟ ما رأيك في شكلي؟ أنا أجمل أم فلانة؟

ويؤكدون أن المسؤولية تقع على عاتق الأم التي يجب أن تشرح لابنتها أن الجمال لا يكمن في التحول إلى دمية تشبه العارضات والممثلات، بل أن تكون راضية على نفسها وتسعى إلى تطوير مهاراتها. واتفقوا أن «العلم يزيد من جمال عقل الفتاة ويضفي على شخصيتها نالقا ونموا». وكتبت معلقة

على المناسبات والأفراح ولكن ما الذي جعل استخدام مستحضرات التجميل تصبح شيئاً ملازماً لخروج المرأة لأي مكان؟ مضيقة «لن لا يعلم فقد أصبح هناك ماكياج ثقيل وخفيف وماكياج الأفراح والحفلات والشاطئ وحتى العزاء!!!».

وأكدت مغردة «نعم المرأة لم يعد في مقدورها الخروج دون أصباغ حتى عند تقديم واجب العزاء وليس من المبالغة لو قلنا إن بعضهم من أهل الميت من يستخدم المكياج أيضاً!!!». وفي نفس السياق كتب مغرد «يعتبر المكياج بالنسبة للكثير من السيدات كالماء والهواء، فلا تستطيع يوماً التخلي عنه أو استقبال العالم دونه».

في المقابل قالت مغردات «النظارة الشمسية واللحية الخفيفة ومثبت الشعر تمثل مكياج أغلب الشباب فإن تخلص منها ظهر الوجه الأليم».

ولم يخل الهاشتاغ من السخرية فأطلق بعضهم على يوم بلا مكياج اسم «يوم الربع العاكي». وعلق مغرد ساخرًا «خرجت دون مكياج فأخذها الجيش لخدمة الوطن». وذكرت مغردات بحادثة ضج بها الإعلام العالمي منذ وقت قريب بطلتها عروس صينية وضعت

استقطب هاشتاغ #يوم_بلا_مكياج مغردين من جميع الدول العربية وبدأ ساخرًا ليتحول إلى نقاش جدي حول «ماهية الجمال الحقيقي» المتمثل وفق بعضهم في جمال العقل.

القاهرة - تحت شعار «لن تجرؤ فقط، دشن مغردون على موقع تويتر الاجتماعي هاشتاغاً بعنوان ميوم بلا مكياج دعيت فيه الفتيات إلى الخروج يوم 30 مايو الجاري إلى أعمالهن وجامعاتهن والقيام بشطاتهن الاجتماعية، دون وضع مساحيق التجميل.

استقطب الهاشتاغ مغردين من جميع الدول العربية وتصدر في غضون ساعات الترتد العربي.

انطلق الهاشتاغ ساخرًا في البداية ليتحول إلى موضوع جدي أثار نقاشاً حاداً حول ماهية الجمال. انتقد مغردون «الثقافة الجديدة» التي حولت النساء إلى دمي مزينة. اعتبر آخرون أن المبادرة «تافهة» وتساءل بعضهم عن الهدف من ورائها.

في البداية استفزت الفكرة النساء واعتبرن أن «وضع مساحيق التجميل بدل على الأنوثة ومن لا تقوم بذلك عليها أن تعيد التفكير في أنوثتها».

وقال آخرون إن جمال المرأة «انعكاس لجمالها الداخلي وثقتها بنفسها». وقالت مغردات «النظافة والالتزام سر الجمال».

وأثنت مغردات على المبادرة التي ستساهم في تشجيع المرأة على الظهور على طبيعتها. واستبعد الرجال «تقبل النساء لفكرة الظهور دون مكياج» لأن «مواد التجميل أصبحت تشكل جزءاً مهماً في شخصيتها وحياتها». في المقابل، تساءلت نساء عن السبب الذي جعل صوت الشباب يعلو مطالباً النساء بالخروج دون مكياج.

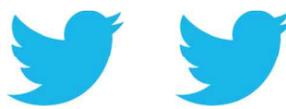
وقالت مدونة «لا بد أن هناك خللاً أو خطأ في زينة المرأة»، مؤكدة «الخلل يكمن في المبالغة في وضع المساحيق بدلاً من إضافة لمسات بسيطة أصبحت وجوه بعض النساء لوحات تشكيلية مليئة بالخداع تسببت في إخفاء وجوههن الحقيقية وتحولها إلى عثبة ألوان مركبة وكثيفة لتغيير الهيئة والملامح واللون». تساءلت أخرى «المساحيق والأصباغ الثقيلة كانت تقتصر

◀ المرأة تقضي في المتوسط

حوالي 20 دقيقة كل صباح

لوضع مساحيق التجميل

قبل الخروج من المنزل



أبرز تغريدات العرب



لبنان



@Elsemaroun
لبنان 10452 كلم بدنا نحافظ عليه وعلى جيشه الهزيمة الالهية.

@RanaKabbani54
إيران تحكم لبنان وحسن نصر الله ليس إلا مجرم حربها ومدير مرتزقتها ومبيض أموالها من تجارتها الدينية.

@AliNahar
اميل لحدو يدعو إلى توريث الجيش في القلمون. لا تكفيه خطية حزب الله يريد الآن تدمير الجيش.. أفضل له التركيز على السباحة.

@Hadialamine
وما لبنان اليوم يا ولدي؟ اليس منفي؟ واللصوص فيه، والمسلسلون.. أليسوا كانوا جراد؟ لا حياة هناك.. ما أبلغ النعامة ما أكثر المقابر.

@husseinshoboksh
تصفيات الشهود في قضية مقتل رفيق الحريري بعد سوريا تنتقل إلى لبنان قريباً.

@eyad1949
كل تصرفات حزب الله، سياسياً وعسكرياً وإعلامياً، تؤكد أنه يحتل لبنان.

تابعوا



@erichschmidt
إريك شميت رئيس شركة غوغل

السعودية



@mostafahassan89
السعودية طلقت أميركا وتجوزت البنت فرنسا. فرنسا حلوة.

@mhamza22
المرأة هي أخصب من خلق الله قائلها معلم في ثانوية شرق الرياض؛ فقال له طالب: حتى أمك وزوجتك؟ تم طرد الطالب.. وتحويله للإدارة لقللة أدبه!

@Mohamed_Othaim
تشجع الحرب على الموسيقى وتكسب الأثام في حفلات علنية جعلنا مضحكة لمن يتوهمون الحياة كابة دون أنس أو فرح الحفل الغنائى جيدة.

@hussein1462
المنظرون يجمعون على تحريم الغناء بلا دليل قطعي الثبوت والدلالة.. ويختلفون في مصير القاتل إن كان يدعي الجهاد.

@jamilfarsi
نؤيد رفع معاش الضمان إن للفقر (حق) في مال الأمة.

@naifco
المالديف مثال جميل للرد على من شوهوا الإسلام، يقولون أن الإسلام انتشر بحد السيف. الأديان تنتشر بالعلم والأخلاق.

@alfaisalrgad
في المدرسة درسنا كل نظريات أينشتاين وهو يهودي المنشأ لا ديني - ربوبي القناعة.. ليست مهمة عقيدتك المهم أفكارك.

ليبيا



@ZahidAnas
أخطر ما يمكن أن يقع فيه المسلم هو التبعية المطلقة لشيخه. ذهب يوسف القرضاوي إلى معبر القذافي وامتدحه، ثم أقتى بقتله. في الحالتين لم يسأل الأتباع عن السبب!

@libyanwoman1
الأسد الذي كان في منتزه بنغازي -البوسكو- هرب وعلى سكان الحدائق وشارع دبي والمجاوري والزيتون أخذ الحيطة.

@libyanwoman1
لما طالبنا بالفيدالية قالوا تريدون تقسيم ليبيا وبسبب المركزية ابناء برقة يضطرون لقضاء أعمالهم في طرابلس وعند اول أزمة يتم اختطافهم.

@qwqwqw950
الحكومة مفروض تبدأ في بناء البيوت المهذمة في بنينا، لان هذا كفيش بطمانه أهل بنغازي وبالتالي يفشل أهداف الإخوان في استغلال الجانب الانساني.

@HerrEsharif
لا أستوعب كيف مازال ليبي عاقل ضد الصوار والتسوية السياسية!! أساسيات الحياة شبه منعدمة لما تكابر وتعاقد مقابل إنتصار سياسي زائف؟

مصر



@nabilehalfawy
لو كان الأمر بيدي كرويا.. لمعت الأندية الكبيرة من شراء لاعبين محليين. مهمتها صنعهم.. وبيع الفائض لغيرها. وتحفظ الأندية الصغيرة بمواهبها وتكبر.

@M7rusa
الإعلام المصري يشتغل عند الذي يدفع للأسف.. إلا ما رحم ربي.

@HebaSaaleh
علي جمعة "الوسطى" يساوى بين الحجاب وزنى المحارم.. ويحكم بالكفر على من أنكر فرض الحجاب قبل تطهير التراث أصلحوا الأزهر.

@AlyaaGad
طالب أزهرى يفجر مقعد زميله بعبوة ناسفة. يطبق المناهج.

@mamoun1234
في كل المطارات علاقة الراكب بشركة الطيران وموظفيها فقط ولا يوجد فيها الا الدواعش!! علم ان العكس هو الصحيح.

@BATISTAIA
كيف تصبح قيادياً ثوريا: احرق وتكلم عن الفقراء، شجع النزول للميادين وتكلم عن الفقراء، حرض على الاضراب وتكلم عن الفقراء.. أهم حاجة تحرق والفقراء.

سوريا



@basha_asad
أنا عايش ومش عايش. *****

@Kamoveto
عندما ترى حمى تقبيل الإحذية تستشيري كل يوم تعرف يقينا ان الثورة السورية ثورة كرامة.

@AmmarAlzeer
في المناطق المحررة من سوريا تستطيع انتقاد عمل أي فصيل أو قائد وغيره بينما بمناطق الأسد لا تستطيع انتقاد إعادة عملية انتشار الجيش.

@RevolutionSyria
مرة أخرى يتهمونا بالإرهاب مستخدمين صور شهدائنا الذين قتلهم ببراميل إجرامهم... متزوير الحقائق.

@MousaAlomar
اميركا تقول إن القوات الكردية (التي تعطي احدثيات القصف) أكدت أن صرين خالية من المدنيين ولا يوجد فيها الا الدواعش!! علم ان العكس هو الصحيح.

العراق



@2004Noor
شعار البلد حماية الوطن والمقدسات.. دم الانسان ليس مقدسا! دموع ام الشهيد ليس مقدسة! صرخات ايتامهم وعوز زوجاتهم كل هذا ليس مقدسا!!!

@SermedAlwan
بعد ان اظهرت الحرب على الارهاب فشل مفهوم الشراكة التي تتخذ مبدأ هذا لك وهذا لي! احلم بدستور جديد وقضاء عادل في العراق ما هو حلمك يا عراقي.

@Dr_3edan
الشعلة.. الكرامة.. الكرامة ثلاثة تفجيرات لحقت تفجير المنصور.. ولازلت انتظر وزارة الداخلية ان تمارس دورها بإصدار بيان صحفي مفسر على الأقل!!

@BAREQ_78
حروب ظلم قتل فقر جهل تخلف سجون انعدام خدمات فساد حكومي خوف اغتصاب الخ هل نحن شعب لا يستحق الحياة؟

@Ayadjamaladdin
مواجهة ايران لا تكون بشتم الشيعة والتحرير الطائفي ضدهم. مواجهة ايران بتحييد الشيعة وإبعادهم عن المؤثرات الإيرانية.

يعد قصر الحمراء أعظم الآثار الأندلسية الباقية في غرناطة، إذ لا يزال محافظا على سقوفه ذات الزخارف البديعة وأعمدته الأثرية، وقد أطلق الأسبان عليه اسم القصر العربي.

تقع مدينة الحمراء فوق هضبة مرتفعة، يحيط بها سور ضخّم بقيت منه أجزاء كبرى، وتتخلل السور أبراج وأبواب عدة لا يزال معظمها قائما إلى اليوم.

بني مسجد الجزائر خلال الحكم العثماني، في العام 1781، ويقع في طرف المدينة القديمة لعكا من جهتها الشمالية، في حين تبلغ مساحته نحو 4 آلاف متر مربع.

روح العمارة الأندلسية تسكن جدران غرناطة في وجه تغيرات الأزمنة

● القصر العربي ما زال محافظا على معظم أبراجه وأبوابه ● الزخارف الإسلامية بقصر الحمراء عوضت بأخرى إيطالية



العرب سلموا مفاتيح غرناطة، لكن معمارها الفريد صمد أمام غوائل الدهر

◀ **سور مدينة الحمراء لا يزال محافظا على معظم أبراجه مثل برج قمارش والمتريّن والعقائل والأسيرة والأميرات**

وخرج المسلمون من الأندلس لتصبح بمقابلة الفردوس الضائع، ولكن غرناطة ما زالت تحافظ على العديد من معالمها الإسلامية، وما زالت آثار عبدالرحمن الداخل تنتفّس بإحزازاته.

يذكر أنّ غرناطة سقطت على أيدي فرديناند ملك أراجوان وإيزابيلا ملكة قشتالة، في 2 يناير عام 1492 للميلاد، وذلك بعد أن ظلت تقاوم لوحدها قرابة مئة عام، ونتيجة لعدم قدرة عبدالله الأحمر، آخر أمراء بني الأحمر، على مواجهة حركة المد المسيحي الأسباني، لا سيما أنّه كان حليفهم. ورغم الصراعات الداخلية فقد حاول أهل غرناطة المقاومة بعد أن طال انتظارهم نجدة لم تصل أبدا من العرب والعثمانيين والمماليك، فاضطروا إلى إلقاء السلاح حين قام عبدالله الأحمر بتسليم مفاتيح المدينة لفرديناند وإيزابيلا فوق سفح جبل الريحان.

◀ **مسجد الجزائر كان يضم المدرسة الأحمدية لكنها أغلقت في عام 1948، بعد أن تعطل الوقف في ظل الاحتلال الإسرائيلي**

أما المكتبة الأحمدية فكان يطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى مؤسسها أحمد باشا الجزائر، وكانت من أشهر وأهم المكتبات الإسلامية في العالم لما تحتويه من مخطوطات نادرة وقيمة، وفقا للجنة نفسها.

وفي الساحة التي تتوسط المسجد توجد ساعة شمسية حجرية لضبط أوقات الصلاة، ولكن لا يتم استخدامها الآن.

والمسجد مربع الشكل تعلوه قبة خضراء كبيرة، وفيه منبر ومحراب ورواق علوي خاص بالنساء. وتلفت الإنظار، الزخارف التي زينّت جدران المسجد وقبته بابات قرآنية.

وتقول لجنة أمناء الوقف الإسلامي إن "في إحدى زوايا المسجد حفظت شعرة للرسول صلى الله عليه وسلم، ويقال إنها شعرة من ذقن الرسول أحضرها الشيخ أسعد الشقيري من إسطنبول سنة 1910".

الجدير بالذكر أنّ ضريح أحمد باشا الجزائر، المتوفى عام 1804، يقع داخل أروقة المسجد. وتدفع جمالية تصميم المسجد المسلمين والأجانب على حدّ السواء إلى زيارته بهدف التقاط الصور داخله وفي ساحته الرحبة.

و"برج الأسيرة" و"برج الأميرات" و"برج الماء"، أما أهم أبواب الحمراء الباقية فهي "باب الغنور" و"باب الطبايق السبع" و"باب الشريعة" و"باب السلاح" و"باب النبيذ".

ويعدّ قصر الحمراء أعظم الآثار الأندلسية التي أبقت عليها حوادث الزمن، إذ لا يزال محافظا على سقوفه ذات الزخارف البديعة وأعمدته الأثرية في أبهى صورها، وقد أطلق الأسبان عليه اسم "القصر العربي".

ويقول أحمد منصور، أستاذ التاريخ الإسلامي، منذ أن هرب عبدالرحمن الداخل، الملقب بصقر قریش، من سيوف العباسيين وكوّن جيشا قويا به بلاد الأندلس، يمكن أن نقول إنه كانت تلك بداية العصر الإسلامي الذهبي، ولكن قصة سقوط الأندلس بدأت عندما اضطّر المسلمون للرحيل من مدينة غرناطة، بعد أن قام الأسبان بتدمير كل ما يمتّ للإسلام بصلة.

يذكر أنّه صدرت آنذاك أوامر السلطات الأسبانية بمنع اللغة العربية، وفتح بيوت المورسيكيين الذين تحولوا من الإسلام إلى النصرانية على مصراعها في أيام الجمع والأعياد، حتى يستطيع مفتشو المحاكم من المساوسة الدخول في أي وقت، لمعرفة إن كانوا يقومون بأي طقوس دينية غير نصرانية.

كما صدرت الأوامر بمنع الاستحمام في الحمامات العامة، وهمد ما كان موجود منها،

وحلّف ذلك انفجار مخزن للبارود أشعل في القصر حريقا ضخما، ليُحوّل القصر بعد ذلك إلى ماوى للصوف وقطاع الطرق.

وعندما جاء الاحتلال الفرنسي مع جيوش نابليون بونابرت عام 1802، اتخذ الفرنسيون حامية لهم، ورغم اعتناؤهم بالقصر، إلا أنهم عند انسحابهم من غرناطة نسفوا برجين من أبراجه.

لم يكن قصر الحمراء سوى جزء صغير فقط من مدينة الحمراء، أو كما تسميها الرواية الإسلامية "قصة الحمراء"، التي أنشأها الخليفة الأموي عبدالرحمن الناصر وابنه الحكم المستنصر في أواسط القرن الرابع الهجري.

وتقع مدينة الحمراء فوق هضبة مرتفعة، يحيط بها سور ضخّم بقيت منه أجزاء كبرى، ويتخلل السور عدة أبراج وأبواب لا يزال معظمها قائما بشموخ إلى اليوم، وأهم أبراجه الباقية هو "برج الحراسة" و"برج قمارش" و"برج المتريّن" و"برج العقائل" و"برج الأكام"،



ثاني أكبر المساجد الفلسطينية يطالب بحقه في الترميم

يعدّ مسجد الجزائر، الواقع في مدينة عكا، شمالي فلسطين المحتلة، ثاني أكبر وأجمل مسجد فلسطيني بعد المسجد الأقصى في القدس، ممّا جعله قبلة المصلين والسياح الراغبين في التمتع بجمال عمارته العثمانية، نظرا إلى ما زينّت به جدرانه وقبته الخضراء من زخارف مبهرة، غير أنّه في حاجة ماسّة اليوم إلى الصيانة والترميم.

◻ عكا - دعت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إلى إعادة ترميم مسجد الجزائر بعكا، وذلك حفاظا على تراثه العريق وعمارته الإسلامية فائقة الجمال، وقالت المؤسسة في وثيقة للعرض "بعد أجمل مسجد في البلاد بعد قبة الصخرة في القدس، لكنه بحاجة إلى ترميم".

من جانبه، أكّد طارق دعور، سادن المسجد، أنّ "المسجد بحاجة إلى ترميم، فالمؤدنة مائلة، والبئر في أسفل المسجد مغلق منذ نحو 10 سنوات، وبالتالي هو بحاجة إلى ترميم، وهذا الترميم يحتاج إلى أموال طائلة".

يذكر أنّ مسجد الجزائر بني خلال الحكم العثماني، في العام 1781، ويقع في طرف المدينة القديمة لعكا من جهتها الشمالية، في حين تبلغ مساحته نحو 4 دونمات، علما أنّ الدونم يساوي 1000 متر مربع.

وتذكر النشرة التعريفية للمسجد، الصادرة عن لجنة أمناء الوقف الإسلامي غير الحكومية في عكا، أنّ أحمد باشا الجزائر هو من بناء على طريقة المساجد الفخمة في مدينة إسطنبول، وبالتحديد على طراز المسجد الأزرق، في مساحة واسعة من الأرض، وفي مكان مرتفع حتى يتم الاستفادة من الطابق السفلي.

وحسب مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، غير الحكومية، فإن أحمد باشا الجزائر كان عسكريا متدينا من البوسنة، وأطلق عليه المستشرقون لقب الجزائر، لانهامه بأنه كان واليا شديد القسوة، لكن مؤسسة الأقصى تفنّد ذلك كليّا.

وتعدّ عكا من أقدم المدن في فلسطين التاريخية، قبل أن تحتلها إسرائيل عام 1948، وتقع على ساحل البحر المتوسط، ويعيش فيها 46 ألف نسمة، لا تشكل الفلسطينيون منهم سوى ما نسبته 27"، بعد أن استوطنها اليهود.

ويستقطب مسجد الجزائر يوميا المئات من الزوّار، المسلمين والأجانب وخاصة السياح منهم، ويصل هذا العدد إلى الآلاف في مواسم الأعياد الإسلامية.

يقول دعور إن "المسجد مفتوح في جميع الصلوات، بما فيها الفجر والجمعة، لكن أغلب رواده هم زوّار من خارج عكا يأتون للاطلاع على معالمه، أما سكان المدينة فإنهم يصلون في المساجد القريبة من بيوتهم، ولكن في يوم الجمعة يتوافد على المسجد مزيد من المصلين".

كما يصف المسجد بأنّه واحد من أجمل المساجد وثاني أكبر مسجد في فلسطين بعد المسجد الأقصى في القدس.



تمثل رفاقات الأظافر اللاصقة أحدث صيحات عالم الجمال في صيف 2015 لتمنح المرأة إطلالة جذابة تساهم في روح العصر على غرار النجمات العالميات مثل بيونسيه وريهانا.

حذر المختصون من خطورة الاعتقاد الشائع بأن البشرة لا يلحق بها ضرر، طالما أنها لم تصب بحروق الشمس، وأوصوا أن هذه الحروق تعد جرس إنذار يدق الجلد بعد فوات الأوان.

قال المركز الألماني لاستعلامات المستهلك إن الحليب الرائب يمتاز بأنه أكثر سهولة في الهضم وأقل من حيث الدهون والسرعات الحرارية من الحليب العادي.



أسرة

الأولاد ليسوا مصدر سعادة دائما للأم العاملة

● الأطفال الذكور مثيرون للمشاكل ومزعجون ● عمل الأم يعزز من دخل الأسرة مع وجود أبناء متعاونين



الأبناء الذكور يحملون الأم العاملة أكثر من طاقتها

يُشير الباحثون إلى أن الجمع بين مسؤوليات العمل خارج المنزل وداخله، يمثل حملاً ثقيلاً يقع على عاتق الأم

ذلك فإن عمل الأم يعزز من دخل الأسرة ويقدم فرصة أكبر للأبناء للحصول على احتياجاتهم الأساسية، فالأبناء يحتاجون إلى الشعور بوجود الأهل واهتمامهم بقدر حاجتهم للثقة الذاتية والاعتماد على النفس.

في الوقت الحاضر يقضون أوقافنا أطول مع أبنائهم مقارنة بالأجيال السابقة، على الرغم من تعقد الحياة وصعوبة الحصول على لقمة العيش مقارنة بالماضي، إلا أن السؤال المهم هنا هو، هل يتم تقييم الاهتمام بحساب عدد الساعات أم بتقييم ما يحدث في تلك الساعات لمصلحة الأبناء والأهل معاً؟

وأثبتت نتائج أبحاث حديثة أن النوعية تتفوق على الكمية في هذا النطاق، فقضاء وقت مفيد وجميل مع الأهل وإن كان قصيراً نسبياً أفضل من قضاء ساعات طويلة مملّة تجعل من وجود الأهل أشبه بالرقب المزعج الذي لا يتوانى عن التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة الطفل دون وعي، فضلاً عن

إلى ذلك، يؤثر الاهتمام الزائد عن الحد بالأبناء خاصة في عمر المدرسة بصورة سلبية في حياتهم، حيث يتسبب الاهتمام المبالغ فيه في تضيق الخناق على حريتهم الشخصية ومستوى تقدمهم الدراسي. ويعاني غالبية الأهل خاصة الأمهات من شعور دائم بالذنب فيما يتعلق بواجباتهم تجاه أبنائهم، ينطوي أغلبه على أوهام بعيدة عن الواقع عندما يتعلق الأمر بمدى الوقت المتاح لقضاءه مع الأبناء أو في تقديم الدعم والمساندة في تفاصيل حياتهم اليومية، ويتساءل أغلب الأهل عما هو مطلوب منهم تحديداً فيما يتعلق بطول الوقت. وفي هذا الإطار، تشير بعض الدراسات إلى أن الآباء

ترتكز معظم التقاليد الشرقية، على أهمية بل وحتمية وجود طفل ذكر أو أكثر في الأسرة حتى أن بعض الأزواج يتخذ من عدم إنجاب زوجته لطفل ذكر والاقتصار على إنجاب مواليد من الإناث، ذريعة للزواج من أخرى وغيرها وكأن الأمر منوط بالمرأة، هذا لأن بعض الرجال والنساء أيضاً - ما زالوا غارقين في منابع الجهل حين يحملون المرأة مسؤولية تحديد جنس الجنين، الأمر الذي أثبت عدم صحته جينياً منذ عقود طويلة.

نهى الصراف

وعلل الباحثون هذه النتائج على اعتبار أن الأبناء الذكور يحملون الأم العاملة أكثر من طاقتها فيما يتعلق بأعمال المنزل، في حين تبدو الإناث أكثر تعاوناً في أداء ذلك. من ناحية أخرى، يتسبب سلوك الأولاد في سن المراهقة في ضغوط نفسية أخرى على الأم، إذ يشير الباحثون إلى أن الجمع بين مسؤوليات العمل خارج المنزل وداخله، يمثل حملاً ثقيلاً يقع على عاتق الأم خاصة إذا اتسم سلوك أبنائها المراهقين من الذكور بالانحراف أو التمرد.

فضلاً عن ذلك، فإن الدراسة التي عاينت أمهات لاسر إيطالية قد أخذت بعين الاعتبار طبيعة تكوين العائلة في هذا البلد، حيث تتحمل الأم مسؤوليات في إدارة الأسرة أكبر بكثير مقارنة بغيرها من الأمهات على مستوى الدول المجاورة والأوروبية منها تحديداً، لذلك قد تأخذ الأبحاث التي ستجري في أماكن أخرى منحى مختلفاً لكنه -حسب متخصصين- لن يبتعد كثيراً عن المؤشرات الأساسية.

وتشير الأبحاث السابقة إلى أن تتحمل المسؤولية، بصرف النظر عن القيام بأعمال المنزل المضنية في عطلة نهاية الأسبوع، يحمل الأم العاملة ما لا طاقة لها به وهذا من شأنه أن يرفع نسبة ضغط الدم وما يعقبه من خطورة التعرض لأمراض القلب.

من جهة أخرى، يرى الدكتور مايكل أنجر، وهو باحث في جامعة دالهاسيس الكندية ومؤلف كتاب "ما زلت أحبك" الذي تعرض للعلاقة بين الأهل وأبنائهم، يرى بأن عديد من الأبحاث في مجال العلاقة الشائكة بين الأم وأبنائها تؤكد على أن الوقت الذي تقضيه الأم في العمل لتحسين مدخول أسرتها، من شأنه أن يعزز من أدائهم الدراسي كذلك فقتهم بانفسهم أكثر مما فعله إذا كانت ربة منزل فقط، لكن بشرط وجود أبناء متعاونين سواء أكانوا من الذكور أو الإناث.

بصرف النظر عن طبيعة النظرة المجتمعية، فإن الواقع ربما يبرهن في اتجاه آخر بأن وجود الأبناء من الذكور في الأسرة، قد لا يكون مصدر سعادة للوالدين وخاصة الأم العاملة بل على العكس من ذلك، حيث ذهبت نتائج دراسة حديثة إلى أن وجود أكثر من ابن ذكر في الأسرة قد يحطم قلب الأم بصورة أو بآخرى سواء أكان يتعلق بالصحة النفسية أو الجسدية. بمعنى أن المرأة العاملة معرضة للإصابة بأمراض القلب القاتلة إذا كانت أما لذكور عدة. ويبدو سبب ذلك غير واضح للعيان، إلا أن الباحثين يرجحون أن الأبناء الذكور أكثر إزعاجاً من شقيقاتهم وأكثر إثارة للمشاكل، كما أنهم لا يظهرهم أي عون فيما يخص أعمال المنزل الأمر الذي يعرض الأم إلى ضغوط نفسية وعصبية كثيرة.

وأشارت نتائج البحث الذي أشرفت عليه جامعة تورين الإيطالية، التي رصدت عينة من سيدات عاملات تجاوزت الـ100 ألف سيدة أمهات لطفل واحد على الأقل، إلى أن عمل المرأة ليس له علاقة واضحة بالإصابة بأمراض القلب إلا أن وجود طفل واحد ذكر أو أكثر لدى المرأة العاملة، يزيد من احتمال الإصابة بأمراض القلب بمعدل الضعف مقارنة بالسيدات العاملات دون أطفال.

وفي المقابل، فإن الإناث لا يؤثرن سلبيًا في تراجع صحة الأم حسب نتائج الدراسة ذاتها التي نشرت في مجلة الطب والعلوم الاجتماعية.

وجود أكثر من ابن ذكر في الأسرة قد يحطم قلب الأم بصورة أو بآخرى سواء أكان يتعلق بالصحة النفسية أو الجسدية

الزواج الكيدي فشل عاطفي يهدد استقرار الأسر

كما هو، وببساطة شديدة فقد اهتزت كل القيم الداخلية للأفراد، وبعدها كانت الأنا مستترة خلف أخلاقيات وعادات سامية برزت في أشع صورها، كما أن قيمة الحب ذات الجانب المعنوي والنفسي الجميل لم تعد كما هي. وأوضح أن الشباب والفتيات تبعاً للسمات والملاحم السيكولوجية لمراحلهم العمرية، يصبحون الأكثر تقبلاً من الناحية النفسية للجدد، حتى ولو كان على حساب ثوابت أخرى، أيضاً يؤثر عامل الإحباط على مستويات الدراسة والعمل وتحقيق الذات، في وجود فجوة وفرغ نفسيين داخلهما، يحاولون من خلالهما التعبير عن ذواتهم بالتمرد على الواقع والثوابت.

والمؤامرات تحاك على عواطف الآخرين من أجل الوصول إلى الغرض المطلوب، حتى وإن كان على حساب الصداقة والعشرة.

ويوضح أن الزواج الكيدي يهدد استقرار الحياة الزوجية، ويجعل جميع الأطراف خاسرة لأنها تعيش في عالم خيالي ومزيف، ويشدّد على أهمية الزواج عن اقتناع حتى لا تتحول حياة الآخر إلى كابوس مزعج، أو يشعر أنه بديل في حياة من اختاره.

بينما يفسّر الدكتور أكرم زيدان، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة، ظاهرة الزواج الكيدي، قائلاً: في هذا الزمان الذي طغت فيه القيم المادية والإنانية، لم يعد متصوراً أن يظل البناء النفسي السوي لأفراد مجتمعاتنا

القاهرة - عندما يمر الشباب أو الفتاة بقصة حب لا تكفل بالزواج لأسباب متنوعة، فإن الحياة تصبح صعبة، لا سيما وأن طريق الزواج سيكون دون علاقة عاطفية، أو بشكل أوضح قد يتزوج الشاب أو الفتاة على الطريقة الكيدية للرد على فشل علاقتهما العاطفية.

وانتشرت مؤخرًا ظاهرة الخطوبة أو الزواج الكيدي بين الشباب، ويرونها فرصة مناسبة لاستعادة حب مفقود، وقد يتحول الأمر إلى نوع خاص من التحدي والمجازفة. وحول هذه الظاهرة، يرى الدكتور مصطفى عمارة، استشاري الطب النفسي، أن السلوك الاجتماعي واحترام الآخر تراجعاً بين بعض فئات الشباب والفتيات، وأصبحت المغامرات

موضة

إطلالة صيفية مريحة
بحذاء رياضي بلا أربطة



يعد الحذاء الرياضي بلا أربطة نجم موضة الأحيادية النسائية في صيف 2015 ليمنح المرأة إطلالة مريحة.

وأوضحت مجلة "بريغيت" الألمانية أن الحذاء الرياضي بلا أربطة يأتي هذا الموسم بتصاميم متنوعة، حيث توجد موديلات أحادية اللون، وأخرى تزده بالألوان القوية مثل الألوان المعدنية كالتحاسي.

وبالإضافة إلى ذلك، تزدان بعض الموديلات بنقوش الزهور والنباتات أو مطبوعات الحيوانات مثل نقوش جلد الثعبان أو التمساح. كما تتنوع الخامات بين الجلد الفاخر والقماش.

وإضافة إلى ذلك، تزدان بعض الموديلات بالجمال أن الحذاء الرياضي بلا أربطة يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه، حيث أنه يتناغم مع تنورة أو شورب أو سروال تنورة أو سروال جينز ملتصق بالجسم "سكيني" أو فستان.

كما يتربع حذاء الباليرينا المفتوح على عرش موضة الأحيادية في ربيع/ صيف 2015.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن حذاء الباليرينا المسطح يأتي هذا الموسم مفتوحاً من الجانبين وبمقدمة مدببة، ليمنح المرأة إطلالة أنيقة ومريحة في الوقت نفسه في ظل درجات الحرارة المرتفعة.

قريباً من الخوف بعيداً عن القلق

بالتشبث ببقاياها أو بمن لتلقيهم صدفة فحس من بين طيات نبراتهم شيئاً يشي بحميمية ذلك الهاجس: الوطن البعيد... قلوبنا أصبحت مقابر جماعية تزيد كل يوم رقماً أو حلماً أو حبيباً رحل عنوة أو بمفخة أو رصاصة غدر أو شظية عابرة... ولا نملك أن نتخلص لو لبرهة فنلقى بافكارنا بعيداً عن ذلك المكان... لم تعدنا الجغرافيا عن التاريخ!.. ولم يبعدها العلم والتحضّر عن التشبث بالخرافة!.. ملتصقون مثل توائم سيامية بفكرة العودة... ولا نملك أن نفصل عن أديمنا أنبوية مغذي الأمل التي توخّر ضمائرنا وتنزّز دماً كلما اهتزت الأبناء بخبر جديد وفواجع جديدة لا أدري لماذا تبقى تفاجئنا وكاننا نصرّ على أن الدنيا ما زالت بخيراً!.. لم نتعلم الجدل ولم نلبس جلود التماسيح ولا استعرتنا من بعيد أو قريب دموعها.. صبار دواخلنا صار أكثر رهاقة.. فكلما انهار جدار جديد بكينا على مجموع الخسائر من جديد مرة واحدة... ونبقى مسكونين بثغائية الوطن والمنفى... لتبقى في النهاية ثمة حقيقة واحدة تشهر سطوعها في خضم هذا العبث الدامي... سواء بقينا أم غادرنا.. فإننا في الحالتين خاسرون!..

إلى مدارسهم وعائدون منها.. وصار الابتعاد عنهم بسويغات من الترقب لا يشبه الابتعاد بهم عن الموت سنوات.. صرت أخاف أسئلتهم التي قد تحاصرني ذات يوم حين يكبرون وارثنين عاهاتي من الرعب والصدمات: "لماذا لم تنأى بنا عن الخراب؟".. فغد منطفي الأهم صوب سفري إلى قارة القلق على بلدي وأنا بعيدة.. فيا لها من لوعة ومرارة.. لن أضيف أدبا ولا فنا ولا وصفا حين أكرّر للمرة الألف أنني سكنت بعيداً عن بلدي وقد سكن روجي مدى الحياة.. وجل فعلي هو أن أتأى باطفالي صوب ما توقعته أكثر أمناً.. وأنا أعلم تماماً بأن الخراب في داخلي أنني حلت.. (وليس تعكراً على مقولة كافاي!).. فهناك، في الداخل، كنا نتدفا ببعضنا من خوف ونحن نواجه الخراب ونصنع الحياة إصراراً وتحدياً.. كنا نقارع الفناء بعمق وجودنا وبهجتنا بالبقاء على قيد الحلم.. لكننا هنا.. ونحن بعيدون.. إنما تقطعت على فئات الحلم والذكريات.. ويعصف بنا برد القلق القارس دون أي عباءة من دفة تلف غريبتنا وتقينا الخواء والوحشة.. نحن هنا وحيدون متعبون ضائعون مهانون.. نحاول أن نتماسك

ريم قيس كبة



كنت أسمع عنهم، أولئك البعيدين القلقين.. وكنت أحمد الله ألف مرة أنني أقف على خط المواجهة اليومية مع الموت والفناء وهم لا يملكون سوى قلقهم.. هم آمنون وأنا أواجه الخطر الذي يرسمه الدم على كل لحظة من لحظات حياتي.. بينما هم ينعمون بحياة هادئة آمنة.. لكنها معفرة بوجع القلق الموقوت مثل قنبلة ستنفجر في قلوبهم في كل لحظة.. ولذا فقد كنت مصرّة دائماً على البقاء قيد قنابلي الأرزبية.. خشية على قلبي من قنابل قلقي على أحبتي وأنا بعيدة.. كنت في الداخل.. والقلقون في الخارج.. ولذا فقد كنت أقوى وأشجع وأكثر بسالة ومعرفة ومرحاً منهم جميعاً!.. لا تتعنوني بالخبيل.. فهذه هي الحقيقة رغم قسوتها وسخريتها وتضادها الأنيب!.. ولكنني اليوم صرت منهم -أولئك البعيدين- بعد فواجع ظلت تنهافت فوق أرضي.. وصارت خشيتي من القلق لا تقارن بخشيتي على أطفالي وهم ذاهبون

رياضة



«أؤكد أنني أتأسف لأننا لنقدم حاليا كرة استعراضية وجيميلة كما يعيش الجمهور التطواني، لكنني أرى أن الظرفية الحالية تتطلب منا الاهتمام بالانتصارات».

سيرجيو لوبييرا
مدرب المغرب التطواني

«فريق النصر هو الأقرب للفوز بالدوري حسابيا لكنه سيواجه موقعتين أقوى وأكبر من المواجهات التي سيخوضها الأهلي في الجولتين الأخيرتين مع احترامنا للتعاون».

وليد عبدالله
حارس مرمى فريق الشباب السعودي

«يجب أن نضع مرارة الخروج من سباق دوري أبطال أفريقيا خلف ظهورنا بسرعة مع التركيز على المواجهة المنتظرة ضد الصفاقسي».

معز بن شريفية
حامي فريق الترجي التونسي

العين الإماراتي ينشد الحفاظ على الصدارة في دوري أبطال آسيا

● الشباب السعودي يسعى إلى تلميع صورته وترك بصمة في السباق



العين الإماراتي يتحدى نفط طهران الإيراني

النصر بكل أواقه الراححة منذ البداية بحثا عن النقاط الثلاث التي تكفل له التأهل رسميا للدور الثاني من البطولة في حين التعادل أو الخسارة سترمي به خارج أسوار المنافسة. في المقابل يدخل لخويا المباراة منتشيا بالفنائية "الدوري وكأس قطر" بفرضتي الفوز أو التعادل لضمان التاهل. وتقتضي أهمية المباراة اعتماد النصر على الأسلوب الهجومي لخطف هدف يرفع من معنويات لاعبيه، في حين سيلجأ لخويا للأسلوب الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي قد يخطف من خلالها هدف يحبط لاعبي مضيفة.

وتعتبر المواجهة هي الثانية بين النصر ولخويا القطري والثامنة في تاريخ مواجهات النصر مع الأندية القطرية، حيث سبق أن تقابلا 7 مرات فاز النصر في كل مواجهتين وفازت الأندية القطرية في مثلها وحسم التعادل ثلاث مباريات، وسجل هجوم النصر 8 أهداف بينما استقبلت شبابه 8 أهداف أيضا.

وتعتبر كفة الفريق الأوزبكي هي الأرجح خصوصا وأن المباراة تقام على أرضه وأمام جماهيره.

ويدخل باختاكور المباراة وهو في المركز الثالث برصيد 6 نقاط جمعها من 5 مباريات، حيث فاز كما خسر في واحدة وتعادل في 3 مباريات، ويبرز في صفوفه الكسندر لوبانوف وعدنان اوراخوفاتش وكبرجون إسمنتوليف وجمشيد سيرجيف والكسندر ميرزليكوف. أما الشباب فيدخل المباراة وهو في المركز الأخير في مجموعته بنقطتين فقط جمعها من 5 مباريات، حيث تعادل في اثنتين وخسر 3 مباريات ولم يحقق أي حالة فوز، ويبرز في صفوفه عبدالله الأسطا وحسن معاذ وأحمد عطيف وعبدالرحمن الخبيري وعبدالمجيد الصليبيهم ونافى هزازي والغاني محمد أوائل والبرازيلي رافينيا.

من جانبه يرفع النصر السعودي شعار الفوز عندما يستقبل لخويا القطري على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض. وسيرمي

أفضل من درب بطل الإمارات في دوري أبطال آسيا، حيث لم يخسر تحت قيادته سوى مباراتين من أصل 17 في النسختين الماضية والحالية. ويأمل العين أن يتخطى عقبة نفط طهران الذي كان تعادل معه ذهابا 1-1، وإن كان الأخير يخوض مباراة حياة أو موت حيث لا بديل له عن الفوز لضمان التاهل.

وفي المجموعة ذاتها، يسعى الشباب السعودي إلى تلميع صورته وترك بصمة في دوري أبطال آسيا عندما يحل ضيفا على باختاكور الأوزبكي في اللقاء الذي جمعهما على نقاط الثلاث لمصلحة جماهيره واستعادة الأوزبكية طشقند.

ويأمل الشباب الذي فشل في تحقيق أي فوز في البطولة وواصل نتائجه السلبية محليا وقاريا في حفظ ما الوجه والعودة بالنقاط الثلاث لمصلحة جماهيره واستعادة هيبته في حين يتطلع باختاكور إلى الفوز دون سواء على أمل تعثر نفط طهران الإيراني أمام العين ليرافق الأخير للدور الثاني.

تستكمل اليوم الأربعاء بقية لقاءات الجولة السادسة الأخيرة من دوري المجموعات في دوري أبطال آسيا، وتعتبر هذه المواجهات حاسمة ومصيرية لفرق الصدارة والقاع في أغلب المجموعات.

دبي - يتطلع فريق العين الإماراتي بطل نسخة 2003 إلى الحفاظ على صدارته للمجموعة الثانية عندما يستضيف نفط طهران الإيراني اليوم الأربعاء على ملعب هزاع بن زايد ضمن الجولة السادسة الأخيرة من دوري المجموعات في دوري أبطال آسيا. ويلعب باختاكور الأوزبكي مع الشباب السعودي اليوم أيضا في طشقند ضمن المجموعة نفسها.

وكان العين ضمن تأهله إلى الدور الثاني في الجولة الماضية بعد فوزه على الشباب 0-1 في الرياض ليرفع رصيده إلى 9 نقاط، مقابل 8 لنفط طهران الثاني و6 لبختاكور الثالث ونقطتين للشباب الأخير الذي خرج من المنافسة. وتأهل العين بسبب تفوقه على باختاكور الثالث بفارق المواجهات المباشرة بعدما فاز عليه 0-1 في طشقند وتعادلا 1-1 في العين، لذلك فإن خسارته اليوم وفوز باختاكور لن يؤثر أبدا على صعوده. وما يسعى إليه العين هو تأهله بطلا للمجموعة الثانية، وهذا سيتحقق بتعادله أو فوزه على نفط طهران الذي لا يملك بدوره سوى خيار تحطى مضيفه لتأمين صعوده، لا سيما أن فوز باختاكور سيهدى الأخير البطاقة الثانية في المجموعة بأفضلية المواجهات المباشرة بينهما.

وسيكون اعتماد العين مجددا على الغاني أسامواه جيان هدافه في النسخة الماضية برصيد 12 هدفا والفرنسي كيمبو إيكونو والكوري الجنوبي لي ميونغ وكنتييه من الدوليين الإماراتيين التي تضم عمر عبدالرحمن ومحمد عبدالرحمن وخالد عيسى ومحمد أحمد ومهند العنزي ومحمد فوزي وإسماعيل أحمد.

ويقتصد العين لخدمات لاعبه السلوفاكي ميروسلاف ستوتشس الموقوف أسبوعيا لمدة أربع مباريات، إلا أن ذلك لن يتسكل أي عائق أمام المدرب الكرواتي زلاتكو داليتش الذي يعد

المواجهة هي الثانية بين النصر السعودي ولخويا القطري والثامنة في تاريخ مواجهات النصر مع الأندية القطرية

باختصار

أبدى نادي مالقة الإسباني لكرة القدم، رغبة في التعاقد مع الدولي المغربي زهير فضال، لاعب فريق بارما الإيطالي في الموسم المقبل، لتعزيز دفاعه.

تصدى الاتحاد المغربي لكرة القدم للأخبار التي تم تداولها في الفترة الأخيرة حول اعتزام حكام الدوري المغربي للمحترفين لكرة القدم مقاطعة المباريات، احتجاجا على الوضعية التي يعيشونها والانتقادات اللاذعة التي تطلقها.

توصل الرجاء البيضاوي إلى اتفاق مع المدرب جمال فتحي للإشراف على تدريب الفريق في ما تبقى من مباريات الدوري المغربي وقيل جمال هذه المهمة، طالما أنه سيتشرف على الفريق لفترة مؤقتة.

أعلنت إدارة نادي الشرطة، متصدرا المجموعة الثانية في الدوري العراقي لكرة القدم، إقالة المدرب المصري محمد يوسف من منصبه لإخلاله ببند الاتفاق ومغادرته إلى القاهرة دون علم الإدارة.

يستضيف السبب العماني اليوم الأربعاء فريق الريان القطري في ذهاب نصف نهائي بطولة الأندية الخليجية ويسعى من خلالها الفريقان إلى تحقيق النتيجة الإيجابية.

تم اختيار لاعب المنتخب التونسي للتنس، أحمد التريكي، للعام الثاني على التوالي أفضل لاعب في السنة بمقاطعة فلوريدا، بعد أن فاز في كل مقابلاته في جدول الفردي على امتداد الموسم، كما احتل التريكي المركز الثالث في كامل الولايات المتحدة الأمريكية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صدامات عربية نارية في أبرز مواجهات دور الـ16 لكأس الكونفدرالية

تعليق سريع "لا مشكلة.. هذه القرعة لا تمثل أي مشكلة". ولم يعلق روراوة حين سئل إن كان وقوع الممثلين الثلاثة لبلاده في مجموعة واحدة في صالح كرة القدم الجزائرية. وعبر مولودية العلمة الذي يحتل المركز 11 في الدوري الجزائري لسدور الثمانية على حساب الصفاقسي التونسي بينما تاهل اتحاد العاصمة بالفوز على كالوم الغيني.

وأعلن طارق زعوب المشرف العام لنادي مولودية العلمة، أن فريقه سيحضر جيدا لسدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا أملا بتحقيق نتائج إيجابية، بموازاة مع إبدائه رغبة النادي استمرار المدرب الفرنسي جول أكورسي بمنصبه.

وقال زعوب "اعتقد أن هذا التأهل تاريخي لأنه تحقق في أول مشاركة خارجية للفريق، صرحنا من قبل باننا سنذهب للصفاقسي للعودة بكرة التاهل، والحمد لله حققنا ذلك ولو بصعوبة في ظل الظروف التي عاشها الفريق خصوصا من التحكيم المنحاز للفريق المحلي، لكن إرادة اللاعبين والإنصار الذين تنقلوا بقوة كانت أقوى وعدنا بتاهل تاريخي ورائع".

وردا على سؤال حول طموحات الفريق بعد بلوغ دور المجموعات، أكد زعوب أن "الفريق حقق الهدف الرئيس من هذه المشاركة، تركيزنا حاليا منصب على الدوري المحلي، حيث نتنظرنا مواجهة قوية ضد جمعية الشلف، وسنشرع في التحضير الجيد لها، بالنسبة لدوري أبطال أفريقيا وبعد ضمان البقاء سنحضر لها أحسن تحضير بهدف الذهاب بعيدا أتمنى فقط أن تخدم القرعة فريقنا ويؤدي مشوار مقبول".

وبالنسبة إلى مستقبل المدرب الفرنسي أكورسي الذي يشرف على الفريق منذ نحو شهرين فقط، أكد المشرف العام لنادي مولودية العلمة أن إدارة النادي تأمل استمرار المدرب بمنصبه لأن "كفأته عالية وبصمته واضحة على الفريق وأثر بشكل غريب على اللاعبين والنتائج تحكي عن ذلك، لم ينهزم في خمس مباريات وعاد بالتاهل من إثيوبيا وغينيا ثم من تونس، يفترض أن يبقى بمنصبه خصوصا أن دور المجموعات سينطلق في شهر يونيو المقبل".

يراهن المغرب التطواني على استمرار مفاجاته بعد الإطاحة بالأمل المصري ويبقى سموحة الفارق المصري الذي يراهن على أحداث مفاجأة جديدة بعد إقصاء إنيمبا النيجيري وليوبار الكونغولي وأهلي طرابلس الليبي في أولى مشاركاته.

أقوى المواجهات بين الأهلي المصري والأفريقي التونسي، بينما يصطدم النجم الساحلي بالرجاء البيضاوي المغربي

وسيزور المريخ السوداني الجزائر ثلاث مرات خلال الأشهر المقبلة ليواجه وفاق سطيف حامل اللقب واتحاد العاصمة بطل الدوري المحلي ومولودية العلمة في المجموعة الأولى.

وأصبحت هذه المرة الأولى التي تقع ثلاثة فرق من بلد واحد في مجموعة واحدة بدور المجموعتين في المسابقة القارية الأهم في أفريقيا.

وقال حاتم عبدالغفار مدير الكرة في المريخ "يمكن أن نقيم في الجزائر خلال هذه الفترة.. لا توجد مشكلة".

وأضاف لرويتز "المريخ قادر على تحقيق نتيجة جيدة.. لا نخشى شيئا. نحن نفكر في البطولة.. نفكر في اللقب". "هذه ثلاث مواجهات عربية صعبة وكلها قوية.. لكننا لا نخشى شيئا".

ويوسع المريخ أن يحلم في مسابقة لم يسبق له الفوز بلقبها وهو الذي تجاوز الترجي التونسي بطل أفريقيا السابق في دور الـ16. لكنه وهو يواجه ممثلي الجزائر سيكون مطالباً بقدر كبير من الحذر بعدما حققت هذه الفرق بدورها نتائج جيدة هذا الموسم.

وسطيف هو متصدرا الدوري الجزائري هذا الموسم وبلغ دور المجموعتين على حساب الرجاء البيضاوي المغربي. وقال محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم في

القاهرة - أسفرت قرعة دور الـ16 الإضافي لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية عن مواجهات من العيار الثقيل أبرزها لقاء الأهلي المصري مع الأفريقي التونسي والنجم الساحلي التونسي مع الرجاء البيضاوي المغربي. وأجريت القرعة، أمس الثلاثاء، بمقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" بمدينة 6 أكتوبر بالقاهرة.

وكانت أقوى المواجهات بين الأهلي بطل مصر مع الأفريقي التونسي، بينما يصطدم النجم الساحلي بنظيره الرجاء البيضاوي المغربي، ويخوض الزمالك المصري مهمة سهلة أمام سانغا الكونغولي، بينما يصطدم الترجي التونسي بنظيره هارتس أوف أوك الغاني. ويلعب الصفاقسي التونسي مع أسيك ميموزا الأيفواري، وفيما كلوب مع الملعب المالي، وليوبار الكونغولي مع ووري ولفز النيجيري، وأورلاندو بيراتيس مع كالوم الغيني. وتناهل 8 أندية إلى دور المجموعات ببطولة الكونفدرالية بعد هذه المرحلة.

وأسفرت القرعة عن مجموعة أولى تضم الفائز من لقاء الأهلي والأفريقي التونسي مع الفائز من لقاء هارتس الغاني مع الترجي السوداني وسموحة المصري.

وضمت المجموعة الثانية مولودية العلمة واتحاد العاصمة الجزائريين ومازيمبي الكونغولي والهلال السوداني. ومن المنتظر أن تنطلق منافسات دور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا منتصف شهر مايو الحالي. ويسعى وفاق سطيف إلى الاحتفاظ بلقبه رغم استقالة مدربه خير الدين مضوي، بينما



الأهلي المصري يعول على كأس الكاف لإنقاذ موسمه



«لقد وجدت الثقة التي منحتني القيادة.. المدرب وزملائي هم من ممنوني إياها.. إنهم يشعرونني بأهميتي داخل الفريق ولذا يجب أن أقدم أكثر مما أقدمه حاليا».

كارلوس تيفيز
مهاجم نادي يوفنتوس الإيطالي

«مستقبلي: أنا أعيش لحظة حاسمة في مشواري الاحترافي، لم يحدث لي ذلك الأمر قبل ذلك. أنا بحاجة إلى التحدث مع المدير الفني، ووكلاء أعمالي، ورؤية ما هو أفضل بالنسبة إلي».

يوهان كاباي
لاعب باريس سان جيرمان

«أنشيلوتي هو المدرب الذي أعاد البسمة لريال مدريد. فقد تمكن من تحقيق اللقب العاشر في أبطال أوروبا، والذي انتظرناه وحاولنا تحقيقه مرارا وتكرارا على مدار 12 عاما الأخيرة».

إيكر كاسياس
حارس مرمى فريق ريال مدريد الإسباني

قمة تأرية بين برشلونة وبايرن ميونخ في نصف نهائي أبطال أوروبا

● غوارديولا ضيفا ثقيلًا في بيته الكاتالوني السابق ● أنريكي يطمح إلى أن يسيطر اسمه بين كبار عالم التدريب



نزاع ناري مرتقب بين العملاقين الكاتالوني والباري

برشلونة أحرز اللقب 4 مرات
أعوام 1992 و2006 و2009 و2011، وتوج بايرن 5 مرات بين
1974 و1976 و2001 و2013

من خطورة المنافس وكلا الفريقين يمتلكان عناصر دفاعية جيدة فالبايرن على الرغم من غياب بادستشوير إلى تواجد اللاعب المغربي مهدي بن عطية صاحب المستوى المتألق بجوار جيروم يواتنغ يجعل البايرن في وضعية دفاعية ممتازة بالإضافة لتواجد قائده وصاحب الخبرة الكبيرة فيليب لام والبرازيليين رافينينا ودانتي يجعل من مهمة هجوم البرسا صعبة.

منها النادي البافاري حاليا، في حين كان لويس أنريكي مصرا على إعادة رافينينا إلى الكامب نو بعد أن كان معارا إلى سلتا فيغو الموسم الماضي ولعب له تحت قيادة أنريكي والذي نراه اعتمد على رافينينا في عديد المباريات. لعب تياغو لمنتخب أسبانيا لكن شقيقه لم يقرر إلى الآن فيما إذا سيلعب لأسبانيا أو لبلده الأصلي البرازيل.

ويعتمد الفريقان على هجوم مكون من ثلاثة عناصر اثنان على الأطراف ورأس حربة في الوسط مع تبادل للمواقع أحيانا. خاصة برشلونة الذي يمتلك ثلاثي الرعب في أوروبا ميسي ونيمار وسواريز والذين تخطوا حاجز المئة هدف إلى حد الآن والحصيلة قابلة للزيادة وهم يمرون بفترة ممتازة وأظهروا في المباريات الأخرى تجانسا لا مثيل له وتفاهما على أعلى مستوى. ويبقى على الدفاع في أي فريق أن يعرف كيفية الحد

الفوز لأهميته في دعم خطي الوسط والدفاع من ناحية قطع الكرات وتمريها وكذلك في المراقبة الدفاعية وفي كلا الفريقين يبرز اسم لاعبين أسبانيين وهما سيرجيو بوسكيتش لاعب برشلونة وزميله في منتخب أسبانيا وتشافي ألونسو لاعب البايرن والقادم إليه من ريال مدريد وكلاهما من أفضل لاعبي العالم في هذا الموقع.

مواجهة الأخوة

مواجهة استثنائية من نوع آخر ستشهدها المباراة وهي بين الأخوين الكانتارا وكلاهما لاعبي خط وسط ومن المعروف أن الشقيقين خريجي أكاديمية لاماسيا، لكن برشلونة فضل الاستغناء عن خدمات تياغو ولم يتوانى غوارديولا في استدعائه للبايرن ويعول عليه كثيرا في ظل الغيابات العديدة التي يعاني

يعود جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ الألماني لأول مرة إلى مواجهة فريقه السابق برشلونة الأسباني على أرضه في قمة نهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الأربعاء على ملعب كامب نو.

محمد رحيم

المدرّب العنيد غوارديولا سيقف أمام رفيقه السابق لويس أنريكي (44 عاما) مدرّب برشلونة الحالي

لكن تبقى هناك العديد من النقاط المشتركة بينهما من جوانب عديدة سواء التشكيلة والعناصر والطريقة والمدرّب والأسلوب والتكتيك وغيرها وهو ما سننتظر إليه في حديثنا هذا.

يتبادر إلى الذهن مباشرة اسم المدرّب بيب غوارديولا المدرّب الحالي للبايرن والسابق للبرسا أو بالأحرى صانع الإنجازات غير المسبوقة مع النادي الكاتالوني فمن لا يذكر السنوات التي قضاها غوارديولا مع البلوغرانا سواء لاعبا ومدربا والكؤوس التي حملها بقميص البرسا طيلة هذه الأعوام حتى أصبحت جماهير العملاق الأسباني تتغنّى بأيام بيب وتتمنى عودته من جديد إلى أروقة النادي فالفترة ما بين 2009-2012 تعتبر فترة ذهبية لبرشلونة تحت قيادة هذا الشاب الأسباني الطموح والذي يسعى إلى تكرار الإنجاز هذه المرة مع بايرن ميونخ ليثبت جدارته ويعوض ما فاته العام الماضي وخسارته المثلثة أمام النادي المكسي ريال مدريد في نصف نهائي النسخة الماضية من دوري الأبطال.

أما من جهة برشلونة فيبقى لويس أنريكي يطمح إلى تحقيق اللقب مع برشلونة هذه السنة وأن يسيطر اسمه بين كبار عالم التدريب وهو الشاب الذي لا يملك من الخبرة الكثير وتجاربه التدريبية السابقة مع روما وسلتا فيغو لا تحمل بين طياتها أي إنجازات. في حراسة مرمى الفريقين يبرز اسميين ألمانين بامتياز وهم نوير حارس مرمى البايرن ومنتخب ألمانيا الأول وأفضل حارس مرمى في العالم 2014 والسد المنيع وصمام أمان البايرن. أما برشلونة فجعل مهمة حراسة المرمى في مباريات دوري الأبطال من نصيب الحارس الألماني الشاب أندريه تيرشتيغن القادم من منشغلادباغ والذي قدم مباريات.

أما مركز الارتكاز والذي ستعق عليه جميع الأنظار لما يحمله من أهمية في طريق تحقيق

□ أصبح لقب دوري الأبطال هو الهدف التالي لبايرن في الموسم الحالي ولذا يسعى الفريق إلى خوض المباراة أمام برشلونة بأفضل تشكيلة ممكنة في ظل الإصابات العديدة التي ضربت الفريق مؤخرا.

وقاد غوارديولا (44 عاما)، أنجح مدرب في تاريخ الفريق الكاتالوني، برشلونة إلى 14 لقبًا في أربعة مواسم بين 2008 و2012 بينها دوري الأبطال في 2009 و2011، وقبلها نجما في خط وسطه عندما أحرز اللقب القاري في 1992، لكن "بيب" يعود إلى المعلم الضخم على البحر المتوسط في مباراة الذهاب خصما هذه المرة مع بايرن ميونخ المتوج بلقب بطولة ألمانيا في قمة منتظرة.

وسيقف المدرّب العنيد أمام رفيقه السابق وصديقه لويس أنريكي (44 عاما) مدرّب برشلونة الحالي، ومجموعة من اللاعبين ساهم في تألقهم أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي وأندریس إنيستا وتشافي وبوسكيتس وجيرار بيكيه وبيدرو رودريغز. لكن برشلونة يعيش فترة خيالية، إذ فاز 26 مرة في آخر 28 مباراة في مختلف المسابقات كما لم يخسر في آخر 16 مباراة، ويبدو جاهزا لتحقيق ثلاثية دوري الأبطال والدوري المحلي والكأس، على غرار الموسم الأول من فترة تدريب غوارديولا.

ويامل برشلونة اللذان من الفريق البافاري الذي سحقه في نصف نهائي 2013 ذهابا وبرباعية نظيفة وإيابا في برشلونة 0-3، عندما كان الراحل تيتو فيلانوف، مساعد غوارديولا السابق، يشرف على الفريق الكاتالوني، في أقصى خسرة أوروبية له.

وأحرز برشلونة اللقب 4 مرات أعوام 1992 و2006 و2009 و2011، وحل ثانيا في 1961 و1986 و1994، فيما توج بايرن خمس مرات بين 1974 و1976 و2001 و2013 وحل وصيفا في 1982 و1987 و1999 و2010 و2012.

محاور تتشابه

دار الكثير من الحديث مؤخرا عن اللقاء المرتقب بين بايرن ميونخ وبرشلونة، فبين متذكر لماضي الفريقين وبين دارس لأحوالهما في الوقت الراهن وبين سارد لإنجازات غير مسبوقة محليا وأوروبا لاثنين يعتبران من عمالقة الكرة الأوروبية سابقا وحاليا،

تشيلسي يرغب في بقاء مورينيو حتى 2019

□ لندن - أكدت إدارة نادي تشيلسي الإنكليزي أنها تسعى إلى الدخول في مفاوضات تجديد عقد مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، وإبقائه في أحضان "ستامفورد بريدج" لموسمين آخرين عن عقده الحالي. الصحف البريطانية أكدت أن تشيلسي بصدد الدخول في مفاوضات لتمديد عقد مورينيو لموسمين آخرين ليبقى على رأس الجهاز الفني للبلوز حتى عام 2019.

التقرير أشار إلى أن مورينيو فضل تأجيل هذه المفاوضات حتى نهاية الموسم والاحتفال بلقب "البريميرليغ" الذي حسمه قبل انتهاء المسابقة بثلاث جولات.

وأعرب رومان إيراوفيتش مالك النادي عن أمله الكبير في تمديد تعاقد مورينيو، والبحث عن الهدف الأكبر الفترة المقبلة، وهو الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا.

يذكر أن مورينيو الذي حسم لقبه "الدوري الإنكليزي وكابيتال وان" يتقاضى في الموسم 12 مليون إسترليني.

هامبورغ يخسر جهود مويلر

□ هامبورغ (ألمانيا) - تلقى نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم ضربة موجعة جديدة حيث بات مهددا بفقدان جهود لاعبه نيكولاي مويلر في المباريات المتبقية له هذا الموسم بالدوري، بسبب إصابة في الكاحل. وأعلن هامبورغ أن مويلر تعرض للإصابة خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على ماينز 2-1 الأحد، وقد يغيب عن المباريات المقبلة.

وبالإضافة إلى غياب مويلر، تحوم الشكوك أيضا حول مشاركة إيفو ألبيسيفيتش وقالون بهرامي في مباراة يوم الجمعة المقررة أمام فرايبورغ بسبب مشكلة في عضلات الفخذ.

ويحتل هامبورغ المركز الرابع عشر في جدول الدوري الألماني (بوندسليغا) بفارق نقطة واحدة فقط أمام مراكز الهبوط لدوري الدرجة الثانية. ويخوض هامبورغ مبارياته الثلاث المتبقية في المسابقة أمام فرايبورغ وستوتغارت وشالكة.

رادولوفيتش مدربا جديدا للمنتخب اللبناني

ميودراغ رادولوفيتش كمدير فني مع مساعده ميليتش كورشيتش ومدرّب حراس المرمى سربان كليبيفيتش.

ويمتلك رادولوفيتش (47 عاما) سيرة ذاتية متحورّ في شرق أوروبا قبل انتقاله إلى الشرق الأوسط في العامين الأخيرين، وهو سيشرّف على "منتخب الأرز" في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا ونهائيات كأس الأمم الآسيوية 2019 في الإمارات إذ حل لبنان في المجموعة السابعة التي جانب كوريا الجنوبية والكويت وميانمار ولاوس. وما رج

كفة رادولوفيتش لتولي المنصب هو معرفته بمنطقة الشرق الأوسط حيث درب في الكويت على نادي كاظمة والجهراء.

وسيكون الاختبار الرسمي الأول للمدرّب الجديد ضد منتخب الكويت بالتحديد في 11 يونيو المقبل على ملعب صيدا البلدي في انطلاق التصفيات. وبدأ رادولوفيتش حياته الكروية لاعبا مع فريق بودوكونست تيتوغراد حيث تأسس ولعب بين عامي 1980 و1991 ومنه انتقل إلى هابدوك كولا الصربي لعامين ثم إلى زيمون بلغراد لموسم واحد، وفي موسم 1995-1996 لعب مع بيريكوس اليوناني، كما حصل ألوان ديغورفورس السويدي 1996-1997 وزيلينيك بلغراد الصربي وبلاسيسكا البلغاري. وعلى صعيد التدريب بدأ مشواره مع زيتا المونتينيغري بين 2000 و2003، ثم بورك البوسني في 2003-2004 ومنه شارك بتدريب منتخب صربيا ومونتينيغرو تحت 21 عاما حيث حصل على فضية بطولة أوروبا في ألمانيا 2004. وبالإشراف على المنتخب الأولمبي الذي تأهل إلى ألعاب أثينا 2004.

وتولى بعدها الإشراف الفني على منتخب صربيا ومونتينيغرو تحت 19 سنة بين 2005 و2006، لينتقل كمدرّب مساعد إلى بوافيستا البرتغالي ويعود لمنتخب صربيا ومونتينيغرو للشباب مرة جديدة بين 2007 و2010 عندما عمل أيضا مدربا مساعدا وكشافا للمنتخب الأول. انتقل رادولوفيتش بعدها إلى الكرة الآسيوية من بوابة باخاكور الأوزبكستاني فاشرف عليه عام 2010 وقاده للسور الثاني في دوري أبطال آسيا وعاد إلى أوروبا فعمل مدربا مساعدا لدينامو موسكو الروسي 2010-2011، ثم مدربا لبودوكونست بودغوريسكا المونتينيغري وقاده إلى لقب الدوري في موسم 2011-2012. مشواره العربي الأول كان لأشهر قليلة مع كاظمة الكويتي في 2012-2013 فتركه في المركز الرابع في الدوري وقاده إلى نصف نهائي كأس الأمير، وأشرف على أترو الكازاخستاني فحل سابعاً فيالدوري المحلي. وعاد إلى الكويت ليشرف على الجهراء الذي أقاله عقب الخروج من الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الخليجية. ويمك ميودراغ شهادة مدرب محترف من الاتحاد الأوروبي منذ 2009.



مغامرة عربية جديدة للمدرّب ميودراغ رادولوفيتش

باختصار

أشارت العديد من التقارير إلى رغبة النيجيري عليكو دانغوتي، أغنى رجل في أفريقيا، شراء فريق إرسال الإنكليزي. وعاد دانغوتي إلى حلمه مرة أخرى بعدما فشلت مساعيه لشراء المدفعية عام 2010.

يرى أرسين فينغر مدرب أرسنال، أن اليكسيس سانتشيز فاق كل توقعاته، بعدما أصبح جناح منتخب تشيلي أول لاعب من النادي يسجل أكثر من 20 هدفا في أول موسم له مع الفريق منذ تييري هنري.

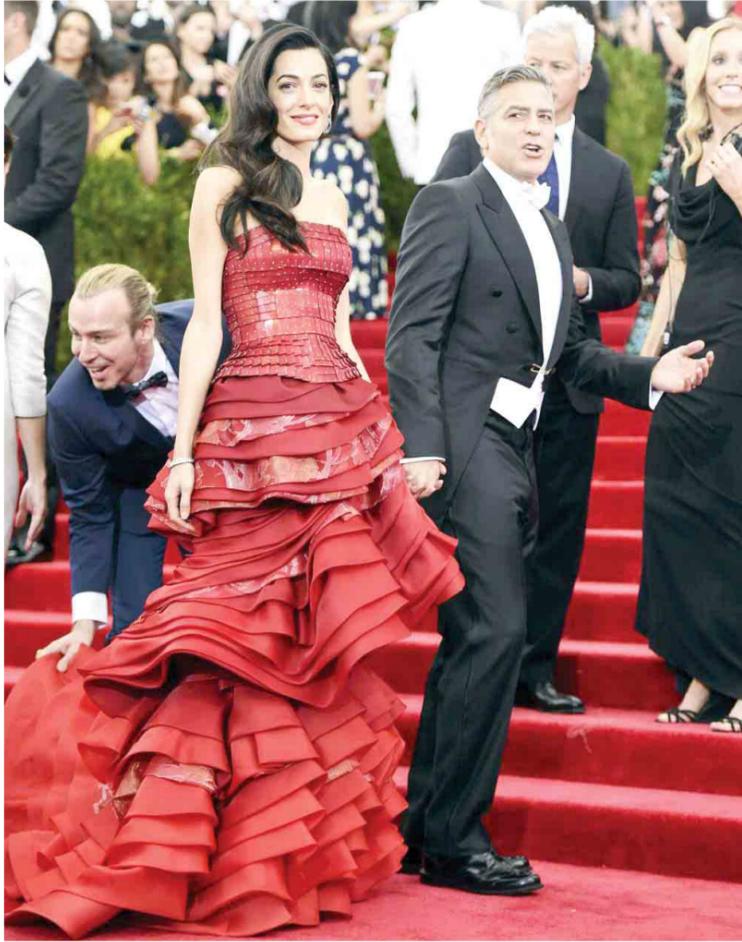
أقرب الإنكليزي ريكو لامبرت مهاجم ليفربول، من الانتقال إلى فريق تشيلسي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، في حال مغادرة الإيفواري ديبويه دروغبا قلعة ستامفورد بريدج.

باتت إدارة نادي توتنهام متخوفة من تعنت تشيلسي ورفضه بيع النجم المصري محمد صلاح خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بسبب العداوات التاريخية بين الجانبين.

اختير الحكم الألماني فيلكس بريخ لإدارة لقاء إشبيلية الأسباني وفيرورتينا الإيطالي المقرر يوم غد الخميس في ذهاب نصف نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم، على ملعب رامون سانشين بيزخوان، معقل النادي الأندلسي.

أعلن نادي كولون الألماني أن مهاجمه أنتوني إيغا سينتقل إلى صفوف فيرير بريمن في نهاية الموسم. ويضم فيرير بريمن اللاعب إيغا ليحل مكان دافي سيلكه الذي يرحل هذا الصيف إلى لاينزج المنافس في الدرجة الثانية.

الشرق والغرب يلتقيان في معرض للأزياء يكشف عن سحر الصين



النجم جورج كلوني رفقة زوجته المماثلة اللبنانية أمل علم الدين في حفل متحف متروبوليتان

البا، وكاتي بييري وغيرهن بفساتين لأشهر دور الأزياء العالمية. يذكر أن حفل متحف متروبوليتان للفنون حقق العام الماضي إيرادات بلغت 35 مليون دولار أميركي.

سرقة النسخة الأولى لرواية «مئة عام من العزلة»

بلدة ماكوندو الشهيرة التي تخيلها غارسيا ماركيز، تكريمًا للكاتب الحائز على جائزة نوبل لسآداب العام 1982، في الذكرى الأولى لوفاته.

وأوضح قائد الشرطة أن ثمانية آلاف شخص زاروا السبت الجناح الممتد على ثلاثة آلاف متر مربع.

وتعود ملكية نسخة رواية «مئة عام من العزلة» التي تحمل توقيع غارسيا ماركيز إلى ألفارو كاستيو وهو صاحب مكتبة وجامع للتحف الأدبية.

وجاء في إهداء الكتاب على ما ذكرت الصحف «إلى ألفارو كاستيو حارس الكتب، في الأمس كما اليوم. صديقك غابرييل».

بوغوتا - سرقت نسخة من الإصدار الأول لرواية «مئة عام من العزلة» الشهيرة للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز تحمل توقيع، خلال معرض الكتاب الدولي في بوغوتا على ما أفادت الشرطة.

وقال قائد شرطة بوغوتا، أومبرتو غوانتيونوسا للصحفيين «رفعت الشكوى الأحد وعرفنا أن السرقة تمت السبت. ونحن نحلل أشرطة فيديو كاميرات المراقبة».

ونشرت الكتاب دار النشر الأرجنتينية «اديتوريال سوداميركا دي آرختينا» سنة 1967 وأصدرت منه 8 آلاف نسخة.

وكانت النسخة المسروقة موجودة في واجهة مقفلة بمفتاح في الجناح المخصص

حلت لمسات الفخامة والترف على الجادة الخامسة في نيويورك، أول أمس الاثنين، حيث يجتمع نجوم السينما ومصمم الأزياء مع عمالقة وادي السيليكون ورموز الثقافة والسياسة في حفل متحف المتروبوليتان للفنون الذي يجمع هذه السنة الشرق والغرب عبر الفن الصيني.

تعرض من قبل قط. وتضم أروقة المعرض أيضا كتابات بالخط الصيني وزجاجات عطر وخزفا باللونين الأبيض والأزرق وأثوابا رائعة وسترات استقى منها المصممون الغربيون أزياءهم.

وتخصص قاعة في المعرض لتأثير الصين على مجموعة المصمم الشهير إيف سان لوران لموسم الخريف والشتاء عام 1977 عندما قدم سترات ومعاطف من الفرو تستلهم حضارة المغول.

وفي حديقة على الطراز الشرقي بالمتحف وضعت تماثيل عليها أنواب ومعاطف وتنورات تستلهم حضارة الصين من تصميم جون جاليانو ضمن مجموعته لموسم الربيع والصيف لعام 2003 لصالح بيت أزياء «ديور» الشهير.

ولم تتخلف النجمات والمشاهير خلال حضورهم الحفل الذي أقيم لافتتاح المعرض عن ارتداء أجمل وأفخم الفساتين والبدلات، حيث بدت جل النجمات بمثابة الأميرات على السجادة الحمراء.

وكانت ربهانا أكثر النجمات التزاما بمحتوى المعرض ولفتت إطلالتها التي تشبه إمبراطورة صينية الانتباه، حيث ارتدت فستانا أصفر عبارة عن معطف طويل وضخم من تصميم مصممة الأزياء الصينية الشهيرة غو بي، وقد أثار الفستان الذي استغرق عامين للانتهاء من صناعته وتطريزه على يدي امرأة، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

في حين بدا الانسجام والسعادة واضحين على ملامح الثنائي جورج كلوني وزوجته اللبنانية أمل علم الدين التي تالتت بفستان أحمر طويل.

كما كانت كل من بيونسيه وكيم كارديشيان وجينيفر لوبيز، من أكثر النجمات لفتا للانتباه بفساتين شفافا للغاية.

وتالتت مادونا، وليدي غاغا، وجيسكا

نيويورك - يلتقي الشرق بالغرب في معرض ينطلق في متحف متروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك الأميركية يكشف عن تأثير الفن والتصوير والثقافة الصينية على الأزياء والموضة في الغرب منذ عهد الإمبراطورية في الصين وحتى يومنا هذا.

ويضم المعرض 150 ثوبا ووردا وقطعة إكسسوار لأربعين مصمما. ويستمر من السابع من مايو وحتى 16 أغسطس ويحمل اسم «الصين في المرأة» وهو أحد أكبر المعارض في متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك.

واستمر الإعداد للمعرض لأكثر من عامين ويقام على مساحة 30 ألف قدم مربع على طابقين. ويأخذ المعرض زواره في رحلة تستكشف كيف استلهم مصمم الأزياء في الغرب كل ما هو صيني بدءا بالأزياء المطرزة التي تعود إلى عصر الإمبراطورية الصينية وصولا إلى شنغهاي في العقد الثاني من القرن العشرين وحتى سيطرة الجيش على الثورة الثقافية في الصين.

وقال توماس بي. كاميل مدير متحف متروبوليتان والرئيس التنفيذي له «إنه استكشاف كبير وشامل لتأثيرات الفن والسينما الصينية على أعظم مواهب تصميم الأزياء الغربية».

واشتق المعرض اسمه من رواية لويس كارول الشهيرة الصادرة عام 1871 «في المرأة.. ماذا وجدت اليس هناك»، وذلك لأنه يتناول الدخول إلى عالم آخر مختلف.

وقال أندرو بولتون، أمين المتحف، إن المعرض يدور حول روعة الصين ككل وتابع «مثل عالم البس الخيالي فإن انعكاس الصين على الموضة في هذا المعرض خيالي ورائع وقديم ويقدم واقعا بديلا».

ويقدم المعرض كنوزا صينية منها رداء التين الذي كان يرتديه آخر إمبراطور صيني قبيل تنويعه ولوحة لمحفظة صينية لم

صباح العرب



الحبيب الأسود

مجرم يحتج

نذت أسرة قاتل تونسي وقفة احتجاجية أمام المحكمة مدعومة بالأهل والأقارب والجيران، وقال المتحدث باسم المحتجين أن حكما صدر بإعدام ابنهم المتورط في جريمة قتل، وأنهم يرفضون ذلك الحكم، ويطالبون بنقضه، لأن المتهم قام بالقتل تحت تأثير مادة مخدرة، وهو بالتالي لا يتحمل مسؤولية الجريمة.

هذا الموقف واحد من عشرات ما يصادفه التونسيون يوميا من مواقف تؤكد على ضعف الدولة وتراجع هيبتها بعد أن عصفت عليها رياح الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. ووصلت الأمور إلى تحدي النظام والسلطات بامنها وقضاؤها قولاً وفعلاً، حتى أن الحكومة قبلت الانتخابات وبعدها، عجزت عن مصارحة الشعب بأن صحفيين اثنين مختطفين في ليبيا قد قتلوا فعلاً، وكان هناك من يخرج في كل مرة ليقول إنهما بخير، ولكن أين وكيف؟ الله أعلم.

كل المؤشرات كانت تدل على أن سفیان الشورابي ونذير القطاري قد أُغتيلوا في ليبيا، فمُنذ أكثر من ثمانية أشهر تعرضا للاختطاف ولم يصدر عن خاطفيهما أي طلب مساومة حول فدية أو مبادلة بمعتقلين، وهو ما يتطلب استبدال مفردة الاختطاف بالإخلاء القسري الذي عادة ما يرتبط بالقتل لدى الميليشيات والعصابات المسلحة.

وفي يناير الماضي، في ذات يوم حادثة شارلي ابيدو الفرنسية، أعلن موقع تابع لتنظيم داعش عن قتل الصحفيين التونسيين، وأكدت إذاعة الإيمان الداعشية من الموصل الخبر، ثم ألتت السلطات الحكومية الليبية منذ أيام القبض على متورطين في قتل الصحفيين ليعترفوا بتفاصيل الجريمة، ومع ذلك لا يزال من يزعم أن الشورابي والقطاري بخير، فقط لأنه غير قادر على تحمل مسؤولية الإفصاح عن الحقيقة.

المصيبة أن مقتل الصحفيين التونسيين كان نتيجة الانفلات، فقد سافروا إلى بؤرة توتر دون إعلام رسمي، وعندما قبضت عليهما جهة رسمية ليبية ثم أطلقت سراحهما، تم نشر الخبر في الحين، وتم الإعلان عن مكان وجودهما بمنطقة مفتوحة مما سهل على الدواعش اصطبادهما، ثم بدأت رحلة المساومات والتصريحات والإشاعات والابتزاز التي شارك فيها مسؤولون وإعلاميون وحقوقيون ومتحليون وإنهازيون.

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

عندما تضعف الدولة ويعجز المسؤول عن إعلان خبر مؤلم، يصبح من الطبيعي أن يعترف مجرم بجريمته ثم يحتج على الحكم صادر في حقه بسببها، وكأنه يقول «لم أقم بأكثر من الحصول على نصيبي من الانفلات العام، فلماذا تحاكموني؟»

أنغام تكره الموسيقى على الطريقة اللبنانية

بنتكرني.. إلي عحك بترجعني وع نكراك العتيقة بتاخذني وبتردني ويتهدني وستكون الأغنية التي من المقرض أن يتم تصويرها بطريقة الفيديو كليب مع المخرجة إنجي جمال، ضمن اليوم أنغام الجديد.

ومن جهة أخرى وافقت أنغام على غناء «شارة» المسلسل الرمضاني المقبل للممثلة المصرية غادة عبدالرازق وتحمل الأغنية عنوان «الكابوس» وهي من الحان محمد رحيم، وستضع صوتها عليها هذا الأسبوع.

يذكر أن أنغام سبق وأن غنت أغاني باللهجة الخليجية من بينها أغنية «مالي خاطر» و«لا تسرق الوقت من غيري».

القاهرة - بعد عدولها عن الغناء باللهجة اللبنانية وتاجيلها المشروع منذ أربع سنوات، قررت المطربة المصرية أنغام أخيرا خوض التجربة واختيار أغنية لبنانية لأدائها.

وقالت خلال حلولها ضيفة ضمن برنامج «تاراتاتا» مع الإعلامي اللبناني نبشان أنها تستعد لإصدار أغنية باللهجة اللبنانية بعنوان «عم بكرة الموسيقى» من كلمات الشاعر كاترين معوض ومن الحان هشام بولس توزيع داني حلو.

وأطلقت الفنانة المصرية منذ ثلاثة أيام برومو الأغنية الجديدة على صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتقول كلمات الأغنية «عم بكرة الموسيقى إلي فيك



تناول الثلجات يتسبب في تجمد الدماغ

غير أن الأطباء تبادلوا كثيرا في السبب المحدد لتجمد الدماغ. وكشف البحث الذي أجراه الطبيب جورج سيرادور، وهو باحث في الأوعية القلبية في كلية الطب بهارفرد، أن الألم يأتي بسبب الزيادة السريعة في تدفق الدم عبر وعاء دموي رئيسي إلى الدماغ، وهو الشريان المخي الأمامي، ويعتقد أن اندفاع الدم البارد يتسبب في توسع الأوعية الدموية وتنتج ألما حادا نظرا لأن الأوعية تفتح أولا ثم تغلق.

ويقول الأطباء إن الطريقة الحقيقية لوقف الألم هي بالتوقف عن تناول الأغذية الثلجة أو وضع اللسان على سطح الفم للمساعدة في تدفئة الدم الذي يمر من هذه المنطقة مجددا.

المجمد. ونبهوا إلى أن تناول سائل الثلج هو السبب الأكثر احتمالا للتسبب في وخز شديد في منتصف مقدمة الرأس.

غير أن الجمعية أضافت أنه مع تناول الثلجات حتى ببطئ تحدث هذه الحالة. ويأتي قرار ضم تجمد الدماغ أو صداع الثلجات كتصنيف رسمي في التصنيف الدولي لاضطرابات الصداع بعدما وجد بحث آخر أن الذين يعانون من الصداع النصفي هم الأكثر عرضة للإصابة بهذه الحالة.

ويعتقد أن تجمد الدماغ ينتج عن مرور الأجسام أو السوائل المجمدة على التجويف العلوي من الفم أو الجدار الخلفي للحلق.

لندن - انتشرت نكهة الثلجات أثناء الذوبان على اللسان إحدى أكثر المتع في حياة المرء ولكن يصاحب تناول ملعقة من هذه المتعة الثلجة خطر يسمى تجمد الدماغ.

من احتساء مخفوق اللبن إلى تناول الثلجات ببطء، اعترفت الجمعية الدولية للصداع رسميا بالحالة الناتجة عن هذه الأغذية الباردة، حسبما ذكرت صحيفة ديلي ميل. وكشف الخبراء عن خدعة بسيطة للتخلص من الشعور المخدر.

وتصف الجمعية الحالة بأنها صداع ناتج عن ابتلاع أو استنشاق محفز بارد ونتيجة لذلك فإن اسمه الرسمي هو صداع المحفز

